LE MONDE AMAZIGH
العالم الأمازيغي
ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵉⵏ
www.amadalpresse.com
ⴰⵎⴰⵡⴰⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ

Imazighen du monde se rassembleront à Bruxelles les 9, 10 et 11 décembre 2011/2961

من يستهدف الشباب الأمازيغي ؟

السنة: 5 دراهم - 1,5 أورو
Novembre / 2961/2011 نونبر 135 العدد: 1114/1476 الترقيم الدولي: 2001/0008 الترقيم الدولي للإيداع القانوني
المديرة المسؤولة: البوعة ايت المنصور

مرحلة أبدمنا

طرحت الزميلة « الوطن الآن» سؤال إلى أين يسير المغرب؟ على مجموعة من الفاعلين السياسيين والحقوقيين والإعلاميين وكان جوابي كالتالي:

في الحقيقة لقد خالف المغرب موعده مع التاريخ وذلك بعدم التزامه بما جاء في خطاب 9 مارس الذي كان خطة أو خريطة طريق لمغرب المستقبل.

قد خالف الموعد بعدم احترامه حتى ماء جاء به الدستور المغربي -على علته – في ما يخص اختصاصات المؤسسات وفصل السلط وترسيم الأمازيغية، وغيرها من المكتسبات.

فمثلا في ما يخص ترسيم اللغة الأمازيغية في دستور 2011 فثلاثة أشهر مرت الآن على المصادقة على ذات الدستور لم نلمس بعد أي تغيير خاص في هذا المجال.

فعلى مستوى الجهات مازال التهميش والإقصاء يطال الجهات التي يسكنها الأمازيغ وذلك باستغلال مئاجم بدون تعويض السكان ونزع ملكية الاراضي بدون أداء مقابل لملاكها بل أكثر من ذالك يكون جواب السلطات هو الترهيب والتحقير بل العنف في أحيان كثيرة وما يقع الان في كل من تنغير، مريرت، تافراوت و غيرها من المناطق خير مثال.

على مستوى الأسماء الأمازيغية ففي ظل الدستور الجديد مازال منع الأسماء الأمازيغية عنوان حلقات مسلسل العذاب الذي يعيشه كل اب أو أم بين المقاطعات و المحاكم بغية تسجيل المولود باسم مغربي أمازيغي.

على مستوى التعليم: الغريب أن التعليم الامازيغي لم يشهد منذ 2003 هذا الاخفاق و التدهور الذي يعيشه في عهد الوزير اخشيشن المحسوب، يا حسرة، على حزب كثيرا ما يتشدق بالدفاع عن الأمازيغية وعن الاخلاق والديمقراطية وخصوصا في ظل الدستور الجديد.

على مستوى الإعلام: لقد مرت أكثر من ست سنوات على دفاتر تحملات

أمينة ابن الشيخ

الخاصة بادراج الامازيغية في القطب العمومي (القناة الاولى ، القناة الثانية) ولاشي تحقق و ها نحن نشارف السنتين على انطلاق القناة الأمازيغية و دار لقمان على حالها ليتضح أن العقلية التي تتحكم في الإعلام لازالت لم تبرح مكانها.

أضف الى كل هذا و ذاك استثناء الامازيغ من التمثيلية داخل المؤسسات الموازية كمجلس الجالية، المجلس الوطني لحقوق الانسان، المجلس الاجتماعي والاقتصادي، المجلس الإداري للشركة الوطنية للاذاعة والتلفزة المغربية، الهيأة العليا للسمعي البصري و.....و.....

واستمرار هذا الميز يظهر جليا في استمرار اعتقال الامازيغيين حميد أعضوش و مصطفى أوسايا في حين تم الإفراج أو العفو على معتقلي السلفية و الصحراويين و غيرهم.

ففي نضركم إلى أين يسير المغرب؟

وقديما قال الحكيم الأمازيغي:

yudn izger
qden i yughyul
ⵢⵓⴷⵏ ⵉⵣⴳⵔ
ⵇⴷⵏ ⵉ ⵢⵓⵖⵢⵓⵍ

دورة تكوينية باكادير حول الزعامة وتقوية الديمقراطية بشمال إفريقيا

نظمت جريدة العالم الأمازيغي ومؤسسة كات دم الكطلانية بشراكة مع الكونغرس العالمي الأمازيغي وطوارق العالم دورة تكوينية حول الزعامة وتقوية الديمقراطية بشمال إفريقيا باكادير يوم 15 أكتوبر 2011 وذلك لفائدة الشباب الأمازيغي.

وتندرج هذه الدورة الأولى في إطار برنامج دعم وتقوية قدرات الشباب في تحمل مسؤولية العمل النضالي داخل الجمعيات والجماعات التي ينتمون إليها، خصوصا أمام الحراك الاجتماعي الشعبي الذي يشهده العالم.

وهذه الدورة العالمية كانت مناسبة كذلك للتفكير وتبادل النقاش حول القضايا التي من شأنها أن يراهن عليها المجتمع الأمازيغي في الإنتقال الديمقراطي وكانت هذه الدورة مناسبة لتسليط الضوء على قضية الطوارق أمازيغ الساحل الذين يعيشون وضعية سياسية وجغرافية جد معقدة وغير منصفة لهم بتاتا بحكم أنهم مقسمون غصبا بحدود استعمارية بين خمسة دول وهم الآن مهددون من جديد بالإرهاب الإسلاموي وما يسمى بالقاعدة - الذي أخذ يستوطن بمناطقهم الأمازيغية مما يهدد هذه المنطقة بأفغانستان جديدة.

وهكذا تناول التكوين أرضيات نظرية وتطبيقية حول مفهوم الديمقراطية وتكوين الزعامة. وأطر هذه الدورة كل من الدكتور مولود لوناوسي من القبائل ومونيكا سباطا وإبراهيم يابيلا من كطالونيا، وطوماس فورتون، وسايدو كاوسان مايكا من النيجر وموسى أك اشتاراتومان من مالي ورشيد الراخا من المغرب ودافيد الفرادو.

ويذكر أن اللقاء قد احتضنته بمدينة أكادير جمعية أباراز والمؤتمر الدولي للشباب الأمازيغي.

هل هي بداية الخريف القروي المغربي ؟ ساكنة اداوكوكمار باقليم تيزنيت تطالب بتدخل ملكي

"Degage، يا رئيس يا ديكتاتور الجماعة ماشي ديالاك، يا صاحب الجلالة أرسل لجن مركزية، فلوس اسكيوار فين مشات كلاها الرئيس أولادوا ..." تلك بعض الشعارات التي رفعتها ساكنة جماعة اداوكوكمار حينما خرجت للتظاهر في الشارع العام ولأول مرة في تاريخ المنطقة احتجاجا على سوء تسيير المجلس الجماعي لشؤون الجماعة، فمن كان حاضرا بالجماعة أو مارا عبر الطريق الجهوية الرابطة بين مدينتي تافراوت وتيزنيت يوم الخميس 27 أكتوبر 2011 سيظن انه في ساحة التحرير بمصر أو أمام البرلمان المغربي، حيث صدى شعارات وأصوات المواطنين المحتجين يسمع من بعيد، إلا انك سرعان ما تجد ساكنة قروية من أبناء جبال الأطلس الصغير مقهورة جراء سياسة المدبرين للشأن المحلي المعطوب.

وفي بيان لتنسيقية اداوكوكمار للتغير والإصلاح الذي توصلنا بنسخة منه، يؤكد على" أن السبب الذي جعل الساكنة تخرج للتظاهر، هو غياب إرادة فعلية لدى الأغلبية المشكلة للمجلس الجماعي لتنمية المنطقة، زد على ذلك تصرفات الرئيس اللاأخلاقية واللامسؤولة اتجاه الساكنة" يضيف البيان، وحمل ذات البيان كامل المسؤولية " لرئيس المجلس الجماعي" - الذي اعتبره المحتجون "رمز الفساد"- لما ستؤول إليه الأوضاع في الأيام المقبلة إذا لم يغير من سياسته اللامسؤولة، وفي تصريح لبعض فعاليات المجتمع المدني المشاركة في وقفة يوم الخميس ،أكدت "أن استمرار مثل هؤلاء الرؤساء في تسيير شؤون العباد لن يزيد إلا تعقيد الأمور وتأخير تنفيذ التوجهات المولوية السامية الداعية إلى جعل الإدارة في خدمة المواطن وبالتالي فقدان المواطن للثقة في المؤسسات، مما "سيزيد من الغليان الشعبي في وقت لازال الربيع العربي في بداية عنفوانه"، وقد شدد ذات المسؤول الجمعوي على ضرورة "محاسبة الرئيس الذي سبب في الغليان الشعبي الغير المسبوق بالمنطقة حتى يكون عبرة لبقية الرؤساء والمسؤولين المكتبرين والمفسدين"، كما ناشد ذات الفاعل الجمعوي رئيس المجلس الجماعي إلى ضرورة التنحي عاجلا حتى لا يعكر أجواء الاستحقاقات المقبلة خاصة أن الساكنة ممكن أن تقاطع هذه الانتخابات إذا استمر الرئيس في تسيير الجماعة كما تبين من خلال شعارات المحتجين.

وحري بالذكر أن الرئيس الحالي لجماعة اداوكوكمار تقلد هذا المنصب لثلاث ولايات متتالية، في وقت الجماعة تعاني من انعدام الخدمات الصحية والشبكة الطرقية ... وفي محاولة منا أخذ رأي السيد الرئيس من هذه التطورات التي تعيشها جماعة اداوكوكمار بإقليم تيزنيت قمنا بالاتصال به وحددنا معه موعدا بمقر الجماعة إلا انه لم يلتزم بالموعد، وحاولنا للمرة الثانية الا اننا تفاجئنا بوجود هاتفه خارج التغطية مما بين تهرب الرئيس من لقائنا.

* صالح الفرياضي - اداوكوكمار

العالم الأمازيغي AMAZIGH

• المديرة المسؤولة
أمينة الحاج حماد أكدورت ابن الشيخ

• هيئة التحرير:
رشيد راخا
رشيدة إمرزيك

• المتعاونون:
إبراهيم فاضل
صالح بن الهوري
نزيه بركان
مصطفى ملو
لحسن أمقران

• كتاب الرأي:
علي أوعسري
أحمد عصيد
محمد بسطام
علي أمصوبري
مبارك بولكيد

• الإخراج الفني:
رشيدة إمرزيك

• المكلف بالموقع الإلكتروني:
سمير بودواسل

• السكرتارية:
فوزية بگا

• ملف الصحافة:
* الإيداع القانوني: 2001/0008
* الترقيم الدول: 1476-1114
* رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة أ.م.ش 046-06

• الإدارة والتحرير:
5 زنقة دكار الشقة 7 الرباط
Télé/Fax: 05 37 72 72 83
E-mail:
amadalamazigh@yahoo.fr
Set Web: amadalpresse.com

كل المراسلات تتم بإسم:
EDITIONS AMAZIGH

• السحب:
MAROC SOIR

• التوزيع:
SOCHEPRESS

• الجريدة تصدر عن شركة
EDITIONS AMAZIGH

• Editeur
Rachid RAHA

• R.C.: 53673
• Patente: 26310542
• I.F.: 3303407
CNSS: 659.76.13

:Compte Bancaire
BMCE-Bank - Rabat centre
011.810.000.01921.000.6251419

• سحب من هذا العدد:
10.000 نسخة

CMA
AGRAW AMAZIGHAN AMAZIGH

يعتزم الكونغريس العالمي الأمازيغي تنظيم الدورة السادسة للجمع العام للمنظمة في عاصمة الإتحاد الأوروبي، مدينة بروكسيل وذلك ما بين 9و11 دجنبر المقبل.

وستعرف أشغال المؤتمر السادس للكونغريس العالمي الأمازيغي ،والذي جاء عقده في الظروف التي تشهدها منطقة شمال افريقيا على ضوء ما يسمى بربيع الشعوب، طرح مجموعة من القضايا ذات الصلة بالشأن الأمازيغي على صعيد تمازغا والدولي والتفكير في كيفية تقوية القدرات وآليات التنظيم وايجاد إستراتيجية جديدة تتناسب والوضعية الحالية، والتي عرفت مجموعة من الإنتفاضات والتحركات على الصعيد الدولي.

وليكن في علم كل الجمعيات والهيئات العاملة في مجال الأمازيغية والتي تريد المشاركة في أشغال هذا المؤتمر ان يراسلوا المنظمة على البريد الإلكتروني :

c.m.amazigh@gmail.com

على خلفية الأوضاع التي يعيشها حميد أعضوش ومصطفى أسايا معتقلي القضية الأمازيغية، وكذا على خلفية دخولهم في إضراب عن الطعام منذ يوم 13 أكتوبر الماضي ، بالإضافة إلى الإعتقالات والإغتيالات التي عرفتها مجموعة من المدن في حق الناشطين الأمازيغ ، عملت الجريدة على تسليط الضوء على هذه القضايا من خلال إعداد ملف حول الموضوع والمزيد من التفاصيل تجدونها في الملف التالي :

على خلفية دخول حميد أعضوش ومصطفى أساي في إضراب عن الطعام

الحركة الثقافية الأمازيغية تعبر عن سخطها على أوضاع المعتقلين وتطالب الدولة المغربية بالإفراج الفوري عنهم

*** موقع أمكناس**

أعلنت مناضلات ومناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية موقع أمكناس في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، للرأي العام المحلي والدولي تضامنهم مع المعتقلين السياسيين حميد أعضوش،مصطفى أساي،عميد يوسف، وكذا المفرج عنهم وعائلاتهم، وضحايا العنف الإرهابي المخزني، ومناضلي ومناضلات الحركة الثقافية الأمازيغية بكل المواقع الجامعية ومع كل الشعوب التواقة للتحرر والإنعتاق : الشعب الأمازيغي، اليمن،سوريا... وكذا سكان إميضر في أعتصامهم من أجل حقوقهم المشروعة

وندد البيان بالإعتقالات التعسفية في حق المناضلين الأبرياء، وبالعنف الممارس على الحركة الثقافية الأمازيغية ومناضليها والمحاكمات الصورية في حق إيمازيغن

وأكد البيان على أن مناضلي الحركة الثقافية موقع أمكناس مستعدون للإستشهاد من أجل قضيتهم العادلة والمشروعة وكذا خوض جميع المعارك المتاحة من أجل حرية المعتقلين.

وتم إصدار هذا البيان بعد تنامي الوعي المتجذر بالقضية الأمازيغية، وتوغل الخطاب الأمازيغي بين صفوف الشعوب الشمال-إفريقية، الشيء الذي بدأ يزعزع كراسي الأنظمة الديكتاتورية القائمة بتمازغا،المبنية على إيديولوجيات، لاتعكس واقع الشعب الأمازيغي، ولا تحاكي همومه اليومية.

وسجل البيان على المستوى المحلي الهجمة شرسة للمخزن على الحركة الثقافية الأمازيغية، داخل أسوار الجامعات، بتسخيره لأذياله المتمثلة في عصابات((البرنامج المرحلي))، والتي مازالت وفية لمخططها التصفوي في حق المناضلين، وقد برز هذا في الهجومات المتتالية التي تعرض لها مناضلوا الحركة الثقافية الأمازيغية بجميع المواقع الجامعية.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فمازال ملف المعتقلين السياسيين في وضعية متأزمة، حيث لايزالون يتعرضون لأقسى أنواع الإرهاب النفسي في سجون الذل والعار، إذ تم دمجهم مع سجناء الحق العام ، وكذا منع المؤمنين ببراءتهم من حق الزيارة ، وهي مكتسبات جُردوا منها بعدما تم نقلهم من سجن سيدي سعيد آسيي الذكر ، إلى سجن تولال 1 الأسواء ، هنا بأمكناس. وهذا ما أدى بهم إلى خوض شوط آخر من المعارك النضالية، إذ دخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام من 13 أكتوبر، وهم على أتم الإستعداد للشهادة من أجل مبادئهم، هذا وقد فتح المخزن فوهة سجونه أمام مناضلين جدد.

وأشار البيان ’ل أنه تم أعتقال مناضل الحركة الثقافية الأمازيغية بموقع إمتغرن ويتعلق الأمر بالمعتقل السياسي عهيد يوسف بمسقط رأسه((أورتوريك)) لينضاف إلى لائحة المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية . مع أستمرار المتابعات البوليسية في حق مناضلين آخرين.

*** موقع اكادير**

اعلنت الحركة الثقافية الامازيغية موقع اكادير، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، تأكيدها على ضرورة الإفراج الفوري للمعتقلين السياسيين للقضية الامازيغية حميد اوعطوش و مصطفى اوساياً، وإقرار الهوية الإمازيغية لبلدان شمال إفريقيا، وعلى مواصلة النضال على درب المقاومة المسلحة و جيش التحرير.

واعلنت تضامنها مع المعتقلين السياسيين للقضية الامازيغية وعائلاتهم ومع الشعب الامازيغي الليبي و عائلات شهداء الثورة الليبية والإنتفاضات الشعبية بالمغرب، وكذا مع المعطلين العاطلين عن العمل في نضالاتهم المشروعة، وضحايا العنف الحربي المتمركس وساكنة إميضر في نضالهم المشروع، والثورات الشعبية في كل من اليمن و سوريا ضد البعث الديكتاتوري ومع كافة المواقع الجامعية للحركة الثقافية الامازيغية.

واضاف الموقع في البيان تشبثه ببراءة المعتقلين السياسيين للقضية الامازيغية، واعتبار إطار الحركة الثقافية الامازيغية الممثل الشرعي والوحيد للقضية الامازيغية من داخل الجامعة المغربية، وتشبثه بخط المقاومة المسلحة و جيش التحرير.

وفي الأخير دعا كافة الفعاليات الامازيغية الديمقراطية وكل الضمائر الحية لحشد مزيد من الدعم للمعتقلين السياسيين للقضية الامازيغية، و رفع التعتيم الإعلامي عن قضيتهم.

وجاء إصدار البيان في إطار التحولات السياسية الكبرى التي تعرفها بلدان شمال إفريقيا نتيجة الثورات الشعبية العارمة التي أطاحت بالأنظمة التوتاليتارية الحاكمة في كل من تونس، ليبيا ومصر، والتي على هامشها تسارعت وتيرة تحركات النظام العروبي بالمغرب سعيا منه لامتصاص غضب الشعب المغربي المنتفض من اجل الحرية والديمقراطية، حيث أعلن عن ما يسمى بالإصلاحات السياسية (الدستور الجديد) و التي اثبت الواقع أنها مجرد شعار من الشعارات التي يطبل لها المخزن العروبي منذ زمن بعيد من قبيل العهد الجديد، الإنصاف والمصالحة، التنمية البشرية... وفي هذا السياق تم الإفراج عن مجموعة من المعتقلين السياسيين بإستثناء معتقلي الحركة الثقافية الامازيغية مصطفى اسايا وحميد اوعطوش، حيث تم إقصائهم لأسباب سياسية محضة. إضافة كذلك إلى نقلهم من سجن سيدي سعيد بأمكناس إلى سجن تولال بدات المدينة حيث تم الإجهاز على بعض المكتسبات التي حققوها في معارك بطولية داخل السجن (إضراب عن الطعام لمدة طويلة...) والزج بهم في زنازين سجناء الحق العام وكذا منع الزيارة لغير عائلاتهم.

ويضيف البيان أنه في هذا الإطار وبعد حوارات مراطونية مع إدارة السجن التي تنهج سياسة الآذان الصماء أقدم معتقلينا على الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام منذ يوم 13/10/2011. وفي هذا الإطار يحمل البيان كامل المسؤولية للمخزن العروبي فيما ستؤول إليه أوضاعهم الصحية والنفسية، كما نؤكد عزمنا على مواصلة النضال حتى الإفراج الفوري عنهم دون قيد أو شرط. وبالموازاة مع ذلك فقد عرفت مجموعة من المناطق أشكال احتجاجية ضد الإقصاء والتهميش ومن اجل التقسيم العادل للثروة والحق في العيش الكريم، إذ نسجل في هذا الباب انتفاضة آيت بعمران، إمجاض، النيف، أورتوريك، جبل عوام، تكنيت، إمزورن... و كذا اعتصام ساكنة إميضر بتنغير لأزيد من شهرين. كما سجل كذلك وفاء المخزن العروبي لأسلوبه المعهود في التعاطي مع الاحتجاجات المتمثل في المقاربة الأمنية بعد فشله في حل القضايا الإجتماعية لشعب المغربي. وباعتبار الحركة الثقافية الامازيغية امتداد موضوعي للمقاومة المسلحة وجيش التحرير، والإطار المعانق لهموم الشعب المغربي كافة حيث أصبح الخطاب الامازيغي حاضرا بشكل قوي في تأطير الاحتجاجات الشعبية. فقد نالت نصيبها من القمع المخزني الهمجي عن طريق تسخيره لأذياله داخل الجامعة. حيث تقوم هذه العصابات بالهجوم على مناضلي الحركة الثقافية الإمازيغية منذ سنة 2009 في عدة مواقع جامعية (أگادير، تازا، أمكناس، إمتغرن) و إن يؤكد البيان رفضه للعنف وأكد على أنهتحمل أية مسؤولية فيما ألت إليه أوضاع الجامعة المغربية اليوم، كما نعلن كذلك عزمنا على تحصين إطارنا العتيد والمناضل بكافة الوسائل التي نراها مناسبة.

كما نظم الموقع وقفة تضامنية مع المعتقلين السياسين للقضية الأمازيغية بموازاة اضرابهم عن الطعام، وتأتي هذه الوقفة كاستمرار في الأشكال النضالية التي تخوضها الحركة الأمازيغية بكل تلاوينها من أجل الافراج الفوري عن المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية القابعين في سجن المخزن العروبي البغيض.

وبعد مرور أزيد من أربع سنوات ونصف السنة، من الإعتقال التعسفي الناتج عن التهم المجانية والأحكام الجائرة التي طالت مناضلينا الشرفاء. دون أي سند قانوني ومبرر واقعي في ضل ما يطبل له النظام القائم من شعارات زائفة من قبيل دولة الحق والقانون، القطيعة مع ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان، والإنتقال الديموقراطي ....

وأشار البيان إلى أن، وايمانا من الحركة الثقافية الأمازيغية بالمسؤولية الملقاة على عاتقها، يعتبر الافراج عن المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية بمثابة البوابة الرئيسية للقطع مع كل أشكال الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان والانخراط في مجتمع الديموقراطية الذي يسوده العدل والمساواة.

وأضاف أن ملف المعتقلين السياسيين هو الحلقة المفقودة والهوة الفاصلة بين المصالحة مع الماضي الأليم، والانتقال الديموقراطي في المغرب خصوصا أمام سياسة الاقصاء والميز العنصري التي تنهجها الدولة الموريسكية في حق ملف معتقلينا.

وبالموازاة مع الأشكال النضالية التي يخوضها المعتقلين من داخل زنازن الدل والعار واللذين دخلا في اضراب مفتوح عن الطعام منذ يوم الخميس 13 أكتوبر 2011 من أجل معانقة الحرية، فالحركة الثقافية تحمل كامل المسؤولية للدولة المغربية فيما ستؤول اليه الأوضاع .

*** الحركة الامازيغية ورزازات**

نظمت الحركة الأمازيغية بورزازات وقفة تضامنية مع المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية وذلك يوم الإثنين 31 أكتوبر 2011 على الساعة العاشرة صباحا أمام المحكمة الإبتدائية ورزازات.

ويقول بيان صادر عن الحركة أنه منذ خمس سنوات يقبع مناضلان أمازيغيان في سجن مكناس بالمغرب بعد حكم سياسي قاسي وظالم في حقهم. عشر سنوات سجنا وغرامات ثقيلة، لا لشيء سوى بسبب تمسك المناضلان مصطفى أوسايا وحميد أعضوش بالنضال من أجل الحقوق الهوياتية واللغوية والثقافية الأمازيغية وكل الحقوق التي من حق الحاملين لها التمتع بها في بلدهم المغرب.

ويضيف أنه بإيداعهم رهن الاعتقال إلى جانب سجناء الحق العام، تسعى السلطات المغربية إلى التأثير على معنوياتهم وعلى التوجه العام الديمقراطي للحركة الأمازيغية. وتعتبر هذا جزء من مخطط يهدف إلى إقناع الرأي العام بأن المعتقلين السياسيين مجرمين وأن الحركة التي ينتمون إليها حركة عنيفة تدعو إلى اللاتسامح.

وأكد البيان على أن استثناء المعتقلين السياسيين مصطفى أوسايا وحميد أعضوش من الترتيبات السياسية التي حاول بها النظام المغربي مواجهة بعض مطالب حركة عشرين فبراير، و هي الترتيبات التي أدت إلى الإفراج عن العشرات من سجناء الرأي بما فيهم الكثير من الجهاديين، برهان على أن دوائر في السلطة، معادية للحقوق الأمازيغية، تستهدف الحركة الأمازيغية وتعمل جاهدة لشل حركتها عبر فبركة ملفات ضد مناضليها، وعبر إدخالها في متاهات ودهاليز تنحرف بها عن رسالتها المتمثلة في الدود عن حقوق الشعب الامازيغي المغربي.

وأشار إلى أنه بعد خمس سنوات من الظلم والحرمان يدخل المعتقلان السياسيان مصطفى أوسايا وحميد أعضوش في إضراب عن الطعام، ليسمعوا صوتهم للرأي العام ومن أجل أن يوضع حد للظلم والحيف الذي لاحقهم منذ يوم اعتقالهم في ملف أثبتت القرائن بأنهم لا علاقة لهم به.

مع هذا الإضراب عن الطعام يدخل المعتقلين السياسيين مصطفى أوسايا وحميد اعضوش في منعطف يهدد حياتهم وسلامتهم، لذا دعت الحركة الجميع للعمل من أجل أن تتوقف معانات المعتقلين السياسيين، التي أصبحت معانات كل المناضلين الديمقراطيين الصادقين.

*** الحركة الأمازيغية بإقليم الحسيمة**

نظم مناضلي ومناضلات الحركة الأمازيغية بإقليم الحسيمة وقفة احتجاجية تضامنية تضامنا مع المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية: مصطفى أوسايا وحميد أعضوش المعتقلين في سجن تولال بأمكناس، المضربين عن الطعام منذ يوم الخميس 13 أكتوبر 2011، أمام المحكمة الإبتدائية بالحسيمة، وذلك يوم الجمعة 28 أكتوبر 2011 على الساعة الرابعة مساء (16.00). كما دعا المحتجون بالإفراج الفوري واللامشروط عنهما.

*** التنسيقية الوطنية للحركة الثقافية الأمازيغية**

رغم ما تعرفه البلاد من حراك اجتماعي شعبي ووعي متنامي بالهوية الأمازيغية للمغرب، تُجسد في تبني المغاربة لجزء كبير من المطالب الأمازيغية الساعية إلى بناء مجتمع الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية عبر بلورة دستور ديمقراطي شكلا ومضمونا يقر بفصل السلط ويضمن التوزيع العادل للسلطة والثروة و المساواة بين جميع الأفراد والمناطق/ دستور يقر بـأمازيغية المغرب (شعبا، دولة وانتماء) ويقطع مع الاستلاب ويقضي على التبعية واقتصاد الريع ويحاكم المجرمين.

ورغم كل الحناجر التي توحدت للمناداة بالتغيير وتجاوز الاحتقان في زمن ثورات الشعوب واندحار رؤوس الفساد والاستبداد... إلا أن المخزن واصل تجاهله لمطالب الشعب مستندا إلى تطمينات ووعود أسياده، في تكرار غير مفاجئ لفصول معاهدة الحماية ومفاوضات إيكس ليبان الخيانية. حيث لازال المخزن مستمرا في استخدام أساليبه وآلياته القديمة للالتفاف حول المطالب الديمقراطية لعموم المواطنين، حيث نسجل تماديه في التعامل الفوقي مع هذه المطالب العادلة والمشروعة بمزيد من سياسات المنح والوصاية عبر «الدستور المفروض» وكثرة «اللجان» و«المجالس» الاستشارية للإجهاز على ما تبقى من مكتسبات المواطنين في مختلف المجالات الحيوية واليومية وكذا لطمس حقوقهم الهوياتية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية... زادها الترويج الهيستيري لانتخابات برلمانية محسومة النتائج كالعادة.

وما استمرار اعتقال المناضلين/المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية كل من مصطفى أوساي وحميد أعضوش الذين يخوضان إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ 13 أكتوبر 2011 والاعتقال الجديد لمناضل الحركة يوسف عهيد ومتابعة آخرين، إلا أحد أوجه إصرار المخزن العروبي على اجتثاث الصوت الديمقراطي الحر وفرملة النضال الأمازيغي، كما أن استمرار الإفراج عن المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي في المغرب بسياسات العفو والوساطات والإنتقاءات لدليل آخر على أن المخزن لا يريد القطع مع الاعتقال السياسي وبإنصاف من ظلمهم بجرائمه السياسية وبقضائه الذي اعترف بفساده وضرورة إصلاحه واستقلاله. وغير بعيد عن ذلك، تأليب المخزن لبيادقه من داخل الساحة الجامعية لاستهداف مناضلي ومناضلات الحركة الثقافية الأمازيغية جسديا وممارسة مختلف أشكال العنف المادي والرمزي في حقهم (أكادير، إمتغرن، أمكناس، تازة، ...) مما يُعد وجها آخر لهذا القمع الممنهج، حيث الدعم المطلق لعصابات «البرنامج المرحلي» في إعلانها عن مواجهة مفتوحة - منذ إعلاننا الإنخراط مع الشعب في حراكه الاجتماعي - على مناضلاتنا ومناضلينا وعزمها استعمال مختلف الأسلحة البيضاء والمؤامرات لتصفية واجتثاث مدرستنا التحررية المتمسكة بالنضال السلمي الديمقراطي.

وفي الوقت الذي نسجل فيه انتشار مختلف أشكال الاحتجاج الشعبي في كل أنحاء المغرب (تضاهرات، مسيرات، اعتصامات، إضرابات عامة، مقاطعات للعمل والدراسة، ...)، نجد إصرار المخزن على قمع كل هذه التضاهرات الشعبية والحركات الاحتجاجية وعسكرة المناطق المنتفضة وحتى اختطاف واعتقال ومتابعة وترهيب المواطنين، في استعادة لكل تفاصيل الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان منذ الاحتقان، زادها تعتيم إعلامي مطبق وتشويه خطير للحقائق والوقائع بهدف احتواء الحراك الاجتماعي وتقزيم مساعي الشعب في مطالب إصلاحية أو سياسيوية

ضيقة تفرغ النضالات الشعبية من محتواها التحرري وتنتقص من قيمة وقدر الدماء والتضحيات التي بذلت من أجل تغيير حقيقي وجاد.
إننا في الحركة الثقافية الأمازيغية، إذ نتمسك ببراءة معتقلينا وحقهم الثابت في الحرية والعدالة وبصورية المحاكمات والمتابعات وبمخزنية الاستهدافات الجسدية المنتهجة ضد مناضلينا، وإذ نتشبث بمدرستنا التحررية التقدمية وبتحصين نضالاتها ومواقعها ومناضليها من أي استهداف مخزني ، نحمل المخزن كامل المسؤولية فيما ستؤول إليه الصحة الجسدية والنفسية لمناضلينا أعضوش وأوسائي في إضرابهما المفتوح عن الطعام وفيما ستؤول إليه الأوضاع وطنيا سواء داخل أو خارج الجامعة بسبب هذه الهجومات المخزنية المسلحة وهذا القمع الشرس لعموم الاحتجاجات الشعبية.
وعليه، نحيي عاليا معتقلينا السياسيين على صمودهم ومناضلينا على تحديهم للتكالب المخزني وتصديهم للميليشيات الإجرامية، وكل مواقع الحركة الثقافية الأمازيغية والحركة التلاميذية الأمازيغية وامتداداتها الموضوعية بالشارع على انخراطهم ومساهمتهم الفعالة في النضالات الشعبية وفي تأطير المواطنين وتوعيتهم بالقضية الأمازيغية في شموليتها، كما نحيي كل المواقع والمناطق والفعاليات الديمقراطية التي نظمت (أو تعتزم تنظيم) وقفات وأشكال احتجاجية مختلفة للتنديد باستمرار اعتقال مناضلينا والمساهمة في فك الحصار الإعلامي عنهم والتضامن معهم وعائلاتهم في محنتهم.
كما لا ننسى أن نندد بالقمع المخزني للمتظاهرين وبالحصار الممارس على كل المناطق المنتفضة (إيميضر، أوتوروك، الحسيمة، ميضار، جبل عوام، أيت باعمران، ...) وبتحويل الجامعة المغربية إلى ساحة للترهيب المسلح عوض كونها ساحة لتحصيل المعرفة وصدى للمعارك الشعبية، كما نتضامن مع كل المناطق المنتفضة وأسر الشهداء والمعتقلين والمصابين وكل المتابعين، مؤكدين تمسكنا بالنضال الديمقراطي السلمي إلى جانب كل الأصوات الحرة والضمائر الحية.
لذلك نذكر كل المكونات الطلابية أن مبادرتنا لحل أزمة الحركة الطلابية (ميثاق شرف جماهيري ضد كل أشكال الإقصاء والعنف - الوحدة الطلابية) لازالت مطروحة للنقاش والتفعيل، حتى نخرج الحركة الطلابية من التخبط الذي يريد المخزن أن تستمر فيه، ونجعلها تنخرط بقوة في نضالات التغيير المصيرية لمستقبل كل الطلبة وعموم المواطنين والمواطنات.
لنؤكد مرة أخرى، أننا قد حسمنا الأمر منذ بداية نضالاتنا، فلا مصالحة مع المخزن ولا يد نمدها لأسياده. لأننا كامتداد موضوعي للمقاومة المسلحة و جيش التحرير، اخترنا الإنحياز إلى معية الشعب في نضالاته الديمقراطية حتى التحرر من كل صنوف الإستلاب، ولن تجعلنا هذه الممارسات المخزنية نتراجع عن درب الشهداء والمعتقلين وعموم المضطهدين، لأن قيم تيموزغا علمتنا أن الحرية والكرامة والمساواة والتضامن والتسامح والتضحية هي أسس كينونتنا الأمازيغية.
وفي الأخير، نجدد دعوتنا لجميع مناضلي وخريجي الحركة و لكافة مناضلي القضية الأمازيغية الأحرار ولكل الديمقراطيين إلى مزيد من النضال الميداني وتوحيد الصفوف والرؤى لتحقيق المطالب الشعبية وانتزاع الحقوق الأمازيغية والإفراج الفوري عن كل المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، بمن فيهم المعتقل الجديد يوسف عهيد، بعيدا عن أي استرزاق حزبي أو سياسوي مع محاكمة كل الأطراف المتورطة في فبركة ملفاتهم والتسبب في إهانة كرامتهم في سجون الذل المخزنية، تلبية لنداء المعتقلين السياسيين أوسائي وأعضوش وخدمة لقضيتنا الأمازيغية العادلة والمشروعة، نخبر كل المناضلين الأحرار، أننا على أتم الإستعداد للإستشهاد ودخول التاريخ من أبوابه الواسعة. لهذا نطالب من الحركة الثقافية الأمازيغية والحركة الأمازيغية عامة، وكل المنظمات والجمعيات الحقوقية، النزول إلى الشارع بشكل مكثف، وخوض كل الأشكال النضالية الحديثة: تظاهرات، إحتجاجات، إعتصامات... وذلك من أجل إطلاق سراحنا، وإعادة الإعتبار لنا نحن المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية».

* الحركة الأمازيغية ببلجيكا

انسجاما مع مواقفها المبدئية في الوقوف إلى جانب الشعب المغربي في نضاله المستمر ضد كل أشكال الاستبداد والفساد والظلم الاجتماعي والسياسي والثقافي وتحقيق حلمه في الكرامة والعدالة، وفي حرية التعبير والحق في العمل؛ اجتمعت الحركة الأمازيغية ببلجيكا في العاصمة بروكسيل، المكونة من جمعيات ونشطاء وأطر أمازيغية، يوم الأربعاء 19/10/2011 ناقشت فيه آخر التطورات الميدانية في ظل الحراك الشعبي الذي تقوده حركة 20 فبراير على الصعيد الوطني بصفة عامة وما حدث ويحدث في منطقة الريف - الحسيمة - على وجه الخصوص من التدخلات الوحشية لأجهزة القمع المخزنية في حق المعطلين في الحسيمة وآسفي التي خلفت جرحى وشهداء ومختطفين تعبيرا منها عن وجهها القبيح الذي لا يمكن أن تخفيه بمجرد شعارات زائفة تضمنها ما يسمى بالدستور الجديد الذي طبّلت وزمرت له الدولة المغربية كثيرا، كما تطرقت إلى وضعية القضية الأمازيغية وما حققته من منجزات وما يجب اتخاذه من الوسائل المادية واللوجستية التي تدعم النضال الأمازيغي، الذي هو جزء من نضالات الشعب المغربي، من أجل إحقاق الحق في تمكين المغاربة من لغتهم الأمازيغية وإدماجها في الحياة العامة ووقوف الحركة سدا منيعا ضد كل المناورات التي تريد الإجهاز على مكتسبات الشعب المغربي وضد كل المحاولات التي تريد طمس ثقافته الأمازيغية .
وبعد رصد الحركة لمجموعة من الأحداث والآراء في الساحة المغربية خلصت لصياغة بيان تندد فيه الحركة الأمازيغية ببلجيكا بالتدخل الوحشي الهمجي في حق المعطلين في الحسيمة يوم 21 شتنبرالذي خلف عددا من الجرحى من بينهم حالات خطيرة . وبسياسة الإختطاف والترهيب التي ينتهجها جهاز البوليس المغربي في حق المناضلين الشرفاء كما حدث مع المناضل عبد الحليم البقالي بآيت بوعياش قبل إطلاق سراحه فيما بعد. كما تندد بقوة بالقتل عمدا الشهيد محمد بودروة في آسفي وتقدم العزاء لعائلته ورفاقه.
وتعلن الحركة تضامنها مع سجناء الحركة بسجن تولال بمكناس المناضلين مصطفى أسابا وحميد أعضوش الذين يخوضون إضرابا عن الطعام منذ الخميس 13 أكتوبر 2011 من أجل معانقة الحرية واحتجاجا على أوضاعهم وتدعو الحركة لإطلاق سراحهم وسراح كل معتقلي الرأي في المغرب وتحمل كامل المسؤولية للدولة المخزنية فيما ستؤول إليه أوضاعهم .
وعبرت الحركة عن رفضها واستهجانها لتصريحات الأمير العلوي هشام بن عبد الله حول ترسيم الأمازيغية في المغرب، واعتبرتها الحركة تصريحات عنصرية تنم عن قصر في الرؤية وجهلا لتاريخ المغاربة العريق.

المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية يعلقون الاضراب المفتوح عن الطعام

بعد 19 يوم من إضراب مفتوح عن الطعام , وفي تدهور تام لصحة المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، وما رافقها من إغماءات متكررة , قرروا تعليق ها الإضراب و الذي يمكن استئنافه في أي وقت مناسب في المستقبل , ما دام لم يتحقق مطلبهم الجوهري و الرئيسي المتمثل في إطلاق سراحهم دون قيد أو شرط، مع إعادة الاعتبار لهم .
ففي سياق هدا التعليق، نخبر الرأي العام الوطني و الدولي أن إدارة «سجن تولال 1» ،أخبرت المعتقلين بما أسفر إليه اجتماع الصبار أمين «المجلس الوطني لحقوق الإنسان «و»مندوبية السجون» يوم 27 أكتوبر 2011 – الموافق ليوم 16 من الإضراب – بكون ملف المعتقلين قد تم رفعه إلى وزارة» العدل» فيما يخص إطلاق السراح , وفي انتظار دلك، فان المطالب المتعلقة بالمشاكل الداخلية للمؤسسة السجنية، فهي لا ترقى إلى متطلعات المعتقلين المنتظرة , فباستثناء مشكل الزيارة — وكحل غير مرضي — حيث سمحت المؤسسة لشخص واحد من لجنة الدعم بتزويد المعتقلين بكل المقررات الدراسية ،و الكتب، و الجرائد وكل الحاجيات الضرورية للحياة من مأكل و مشرب وغيرها .....
أما فيما يخص مشكل السكن , فقد رفضت مندوبية السجون تمتعيهم بسكن انفرادي، وعزلهم عن أصحاب الحق العام، مبررا دلك بخصوصية المؤسسة السجنية التي تعرف اكتضاض غير مسبوق .
وفي سياق مناف لزمن ما يصطلح به)) دسترة الحقوق و الحريات ((، فقد أقدمت المؤسسة السجنية» تولال «1 مباشرة بعد تنظيم وقفة تضامنية أمام بوابتها بأمكناس باستفزاز المعتقلين حيث شنت حملة تمشيطية تفتيشية على زنزانتهم، وهم في يومهم 17 من الاضراب المفتوح عن الطعام وفي انهيار صحي تام .واد ندين ونشجب هدا الانتقام الوحشي، و التعامل الهمجي المخزني المنافي لدولة)) العهد الجديد ((الدي يعيدنا إلى زمن تزممرت وسنوات الرصاص.
وفي الأخير نحيي بحرارة كل المناضلين و المناضلات في جميع بقاع المغرب ،و الدياسبورا ،وكل غيور على قضيتنا الأمازيغية , وانه فيما لا شك فيه بكون المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية في طريق النضال سائرون , ولدا نناشد كل الديموقراطيين و الديموقراطيات إلى تقعيد النضال السياسي،و المزيد من الأشكال التصعيدية، و الضغط السياسي حتى إطلاق سراح المعتقلين , خدمة موضوعية لقضيتنا العادلة و المشروعة.
* لجنة دعم المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية:أمكناس
31/10/2011

20 فبراير الناظور تندد بالقمع الذي يشنه النظام ضدها

في سياق تنامي نضالات حركة 20 فبراير واستمرارها في المطالبة بترسيخ قيم الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وفي الوقت الذي أصرت فيه الحركة على سلميتها رغم المضايقات والتدخلات العنيفة للأجهزة المخزنية، التي كانت نتيجتها سقوط خمسة شهداء في الحسيمة وشهيدين أحدهما بصفرو والآخر بآسفي، وبدل محاسبة المسؤولين على هذه الأفعال الإجرامية الشنيعة، هاهو النظام المخزني بأجهزته البوليسية والاستخباراتية يشن حملة مضايقات في صفوف مناضلي ومناضلات حركة 20 فبراير بالناظور وصلت إلى حد استدعاء المناضلين إلى مقر مركز الشرطة القضائية بشكل غير قانوني (عبر استعمال الهاتف الخلوي)، وتهديدهم بأفراد الأسرة، نهيك عن الاستفزازات بمختلف الأشكال وفي الأماكن العمومية.
إن إقدام المخزن على هذه السلوكات الطائشة بعد دعوة حركة 20 فبراير إلى مقاطعة الانتخابات لدليل واضح على إحساسه بفشل هذه المسرحية الانتخابية التي يبحث من ورائها على شرعية شعبية في الوقت الذي نتلقى فيه درسا من انتخابات تونس. وعليه، نحمل الجهات الآمرة بهذه السلوكات الشنيعة مسؤولية ما سيرتب عن ذلك من عواقب وخيمة، كما نحذر من المساس بسلامة المناضلين. وننذد بالقمع الممنهج الذي يشنه النظام ضد حركتنا وكافة مناضليها وكل الحركات الاحتجاجية بالمغرب.
إن من يعتقد أن سياسة الاعتقال والعنف السياسي وإرهاب الدولة وتسخير الإعلام المحلي والوطني لتشويه صورة الحركة، سيؤدي إلى قتل الحركة واهم، بل لن تزيد هذه الممارسات إلا قوة وثباتا وصمودا. ونطالب بإطلاق الصراح الفوري لكافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي وعلى رأسهم معتقلو حركة 20 فبراير. وندعو كل الهيئات السياسية والنقابية والحقوقية وكل فعاليات المجتمع المدني الشريفة للتصدي لهذه السلوكات الشنيعة بكل جرأة وشجاعة.
وأخيرا نهيب بكل شرفاء ومناضلي هذه المدينة الصامدة للمشاركة بكثافة في المسيرات الاحتجاجية التي تعتزم الحركة خوضها في الأيام المقبلة.

بني بوعياش: عشرات الآلاف من المحتجين يستنكرون اغتيال الشهيد كمال الحساني

خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين ببني بوعياش في مسيرة شعبية حاشدة عشية اليوم الأحد 30 أكتوبر 2011 تنديدا باغتيال الشهيد كمال الحساني، شاركت فيها فروع التنسيق الإقليمي للمعطلين بالإقليم ودعى إليها المكتب التنفيذي للجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب، وتنسيقية حركة 20 فبراير بإقليم الحسيمة، كما عرفت مشاركة مختلف الفاعلين الحقوقيين والسياسيين بالإقليم، وقد رفع المتظاهرون شعارات من قبيل: الجماهير انضموا انضموا الشهيد ضحى بدمو، الشعب يريد من قتل الشهيد، يا شهيد ارتاح ارتاح سنواصل الكفاح، ارفع أيدك يا نظام عن شعبنا، الشهيد خلا وصية لا تنازل عن قضية، وشعارات تستنكر اعتداءات البلطجية المتكررة التي تستهدف المناضلين والأصوات الحرة التي تنشد العدل والحرية والكرامة، وقد جابت المسيرة التي استمرت إلى وقت متأخر من الليل مختلف شوارع الرئيسية للمدينة لتتجه إلى منزل الشهيد كمال الحساني لتختتم بكلمات لمناضلي الجمعية والحركة أدانوا فيها الاغتيال الذي استهدف المناضل وحملوا المسؤولية للدولة معتبرين منفذ الجريمة النكراء مجرد أداة وفقط وأن أيادي خفية تقف وراءه.
هذا وقد أصدرت العديد من المنظمات الحقوقية بيانات تنديدية بالاغتيال الذي تعرض له القيادي في حركة 20 فبراير ومناضل بجمعية المعطلين، كما أدانت الكتابة الوطنية لحزب النهج الديمقراطي الاعتداء الشنيع الذي تعرض له الشهيد الحساني، وقد خلف حادث اغتيال الحساني أثرا بليغا في ساكنة المنطقة لما كان يتميز به من خلق حسن وطيبوبة نفس، وسماحة قل نظيرها حسب الشهادات المتواترة من المنطقة

منتدى حقوق الإنسان لشمال المغرب يدين اغتيال المناضل الشهيد كمال الحساني

في سياق الجريمة النكراء التي شهدتها مدينة آيث بوعياش مساء يوم الخميس 27 أكتوبر 2011، والمتمثلة في اغتيال المناضل الشهيد كمال الحساني عضو الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب/فرع آيث بوعياش، وعضو ناشط بحركة 20 فبراير، وبعد زيارة بعض أعضاء، مجلس التنسيق الجهوي، التنسيقية الإقليمية لمنتدى حقوق الإنسان لشمال المغرب لعائلة الشهيد وتعزيتها في هذا المصاب الجلل الذي ألم بنا جميعا، أكدوا عزمهم ورغبتهم الأكيدة والملحاحة من موقع المسؤولية والحس النضالي الحقوقي، على تبني ومواكبة كل تطورات هذه القضية لتأخد مسارها الإجرائي والقانوني إلى حين استجلاء الحقيقة وكل الحقيقة.
وتأكيدا على السالف ذكره، أعلن منتدى حقوق الإنسان إدانته لهذا الإغتيال والتصفية الجسدية التي تعرض لها المناضل كمال الحساني، كما عبر عن استغرابه لهذا النمط من الممارسة من أجل النيل من عزيمة نضالات الجماهير الشعبية المطالبة بحقوقها.
وتقدم المنتدى بتعازيه الحارة لعائلة الشهيد كمال الحساني، ولرفيقاته ورفاقه في الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المطلين بالمغرب، ولكل أصدقائه بحركة 20 فبراير، ولكل الناشدين للحرية والعدالة والكرامة بالمغرب.
كما طالب المنتدى من السيد الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة بتحويل ملف التحقيق في الجريمة من الدرك الملكي إلى الضابطة القضائية التابعة لولاية الأمن بالحسيمة.
وجدد تأكيده على متابعة كل فصول هذه القضية التي نعتبرها قضيتنا جميعا ومواكبة كل أطوارها إلى حين استجلاء الحقيقة.
وأعلن دعمه لكل نضالات الحركات الاحتجاجية الهادفة إلى تحصين مكتسباتها والتواقة إلى الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.
* عن منتدى الحسيمة

المعطلون بطاطا يدينون مقتل ناشط من 20فبراير بالحسيمة

صالح بن الهوري - طاطا

شهد اقليم طاطا حراكا احتجاجيا ادان خلاله عاطلون عن العمل مقتل معطل وناشط بحركة 20 فبراير بمدينة الحسيمة من قبل بلطجي معاد لحركة 20من فبراير.وطالب اخرون باحصاء بطاقق الانعاش وتوزيعها على الفقراء والمعدمين.ودعا مهنيون الى حماية قوتهم اليومي وجعل حد للمضايقات التي يتعرضون لها من قبل شركة نقل لاتحترم عدد المقاعد المخصص لها والمحمية من قبل الامن الوطني والدرك الملكي والمراقبة الطرقية. واعرب ناشطون خلال مظاهرة بساحة المسيرة عن استنكارهم الشديد لاغتيال الناشط كمال الحسيني وندد بعملية الإغتيال التي وصفوها بالجبانة والمخزية،واكد على التمسك بمطالب حركة20 من فبراير وابدو عزمهم المضي قدما حتى تحقيق اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية.وشهد مقر عمالة طاطا تنظيم اعتصام ومبيت من قبل حركة شباب طاطا الحر للمطالبة باحصاء عدد البطائق الموجودة بالاقليم واملاؤها على الساكنة وتقسيمها قسمة عادلة على كل المحتاجين وذوي الاحتياجات الخاصة وترسيم شغيلة الانعاش الوطني التي تستحق الاستفادة من البطائق حسب الاحتياج وتوفير التغطية الصحية لكل مستخدم تحت اطار الانعاش الوطني وعدم الاقتطاع او التلاعب بالاجور واعطائها كما هي مدونة بالبطاقة وتوفير ملابس العمل الخاصة بعمال الانعاش الوطني وتحديد السقف الزمني للعمل في الايام العادية والاعياد(السبت والاحد ايام الراحة.....)وحملت الحركة لافتة جاء فيها"نطالب جلالة الملك بفك الحصار عن ساكنة طاطا برفع الظلم والعدوان الممارس من طرف السلطات المحلية"الى ذلك نظمت النقابة الوطنية لسائقي سيارات الاجرة بطاطا مسيرة صوب مقر عمالة طاطا تحت شعار"نضال مستمر حتى تحقيق الكرامة والعيش الكريم"احتجاجا على مضايقتهم من طرف شركة حافلات نقل المسافرين(سريع باني) الذي لايحترم عدد المقاعد المحددة له مما يطرح اكثر من علامة استفهام في الطريقة التي يتعاملون بها في الطرقات مع الدرك الملكي والامن الوطني والمراقبة الطرقية,وكل في اتجاه انزكان عبر تارودانت وعبر بويزكارن.وصدحت حناجر المهنين بشعارات منددة بالرشوة التي حرمتهم من قوتهم وصب جام غضبهم على المسؤولين الاقليمين لعدم تجاوبهم مع المشاكل التي يتخبط فيها قطاع النقل و كال اتهامات للامن الوطني والدرك الملكي والمراقبة الطرقية بالتستر وحماية شركة النقل التي تخالف القانون .ودعا بعضهم الى مقاطعة التصويت في 25من نونبر القادم كتعبير عن الغضب والسخط الذي يتعرض له المهنيون.
على صعيد اخر اعلن ذوو الحقوق بدوار ايكو عن تنظيم اعتصام بمقر قيادة ادبس بعيد عيد الاضحى الى حين تلبية مطالبهم وايجاد حل لمشاكلهم.

القذافي من مجرم ضد الإنسانية إلى بطل من وجهة نظر إنسانية

مصطفى ملو

المنهـزم إذا ابتسـم أفقـد المنتـصر لذة الفوز.شكسبير

سـبق لي في مقـال بعنـوان» غرائب و اسـتفهامات حول الثـورة الليبية»،أن قلت بـأن الثـورة الليبية،ثورة ليسـت كالثورات،ثـورة الغرائـب و العجائـب بامتياز،حينهـا أنهيـت مقـالي ذاك بالتأكيد على أن الثورة الليبية سـتأتي بحديـد غرائبي و غير متوقـع في قادم الأيام،فهاهـو توقعـي يصـدق بعدما تحول المجرم الذي عـذب و نكل و قتل وهجـر الآلاف مـن الليبيـين إلى بطل لا يضاهى أو على الأقل إلى ضحية كسبت تعاطـف الملايـين عـبر العالم،نتيجـة تصرفات طائشـة و غير مسؤولة من قبل الثوار.

لسـت هنا أدعي أني متنبـيء أو عالم مستقبليات،ولكن بداية الثورة الليبية و مـا تخللهـا مـن أحـداث جعلتها-في نظـري الخاص-،متميـزة و متفـردة عن بقيـة الثـورات،إذ أن أكثـر الناس تفاؤلا بالثورة لـم يكونوا يتوقعون أن يثور الشـعب الليبي،الذي عانى القهر و الخـوف و الطغيان لأكثر من أربعين سـنة من قبـل القـذافي و زبانيته بتلك الطريقة الشـجاعة،التي قل نظيرها و جسد فيها الشعب الليبي أروع ملحمة في الوحدة و التضامن و الإقدام.

و إذا كانـت البداية كذلك غير متوقعة، فـإن النهايـة و لاشـك كانـت أكثـر عجائبيـة و غرائبيـة و إثارة،حيث أن أعدى أعـداء القذافي،لم يكونوا يتنبئون أن تكـون خاتمتـه بتلـك البشـاعة،في المقابـل نجـد أن أكثـر المتعاطفـين و المدافعين عن الثورة-و أنا واحد منهم- ،لـم يكونـوا يتوقعـون أن تنتهي بهذا الشكل البشـع،وأن يقع الطاغية الذي كان يـضرب لـه ألـف حسـاب،وكان مجـرد ذكر اسـمه في ليبيـا يحتاج إلى «مايـة تخميمـة و تخميمة»،أسـيرا بيـد الثـوار يعيثـون به كما شـاؤوا و يتقاذفونه كدمية فيما بينهم.

يجمـع الـكل خاصـة المؤيديـن و الداعمـين للثـورة ولـو بقلوبهم،بـأن الثـوار لم يحسـنوا التـصرف في نهاية المباراة،حيـث تصرفـوا كـذلك اللاعب الذي انتـصر فريقه،لكنه فقد أعصابه و انضباطـه في نهاية المقابلة فأفسـد فرحة مشـجعيه بتصرفات لا أخلاقية و غير معروفة عنه و لا مألوفة منه.

عذرا يا أسـود ليبيـا نقولها لكم و بكل صراحـة و بـدون مجاملـة،وإن كنتم أنتـم أدرى بشـعاب وطنكم،نقـول لكم،لقد أسـأتم التصرف في الوقت بدل الضائع،وجعلتم مـن المجرم الذي ذبح و عـذب و سـجن و قتل الآلاف و حرق المئـات في الأفـران و جيـش مرتزقتـه لاغتصاب القـاصرات الليبيات،جعلتم منـه بطلا بدون منـازع و ضحية تثير الشـفقة،لقد قدمتـم للقـذافي خدمـة جليلة من حيث لا تحتسـبون،وعملتم عـلى محـو و مسـح جرائمه البشـعة التي اقترفتها يديه الملطخة بدماء آلاف الليبيين لأزيد مـن أربعة عقود،في حين صنعتم منه رمزا و بطلا في فيديوهات لا تتجـاوز المدة الزمنية لأطولها الأربع دقائق.

لقـد قدمتـم للقـذافي خدمـة جليلة في رمشـة عـين و في غفلـة مـن التاريخ الذي نسي أو تناسى جرائمه التي يندى لهـا الجبـين و يـذوب لهـا القلـب من كمد،وأعطيتم لأنصاره فرصة لطعنكم و النقـض في نواياكم،فهـا نحـن نرى مـا أثارتـه الطريقة التي قتـل بها من اسـتهجان و اسـتنكار و تنديد،ونرى كيـف تغيرت نظرة الملايـين عبر العالم من المؤيدين و الداعمين لكم و لثورتكم المجيـدة ولو معنويا،من نظـرة التأييد و النصرة،باعتباركـم مدافعـين عـن شعب مقهور يقاوم الظلم و الاستبداد القذافيين،إلى نظرة اشمئزاز و تقزز،بل نظرة كراهية وحقد.

لا يقدر مشـاعر شـاب يترت ساقه أو زوج مات أطفاله أو امرأة رملت و يتم أطفالها أو خادمة أحرق جسدها بالماء الساخن و لقيت شتى أصناف التعذيب أو شـباب أعدموا حرقا بشكل جماعي في أفران خاصة أو سـجناء مسـالمون أبيدوا في سـجن أبو سليم، وغيرها من الجرائـم القذافية التـي تعبر عن مدى قسـاوة و قسـوة نظامه المسـتبد، إلا من عـاش أو عايش مثـل معاناتهم و لا يقدر تحمسـهم للثأر و الانتقام من مجرم متغطـرس طاغية،إلا من عانى و ذاق ويـلات مثل ويلاتهم،ولكن ليس الثأر بتلك الطريقة البشعة،التي تظهر القذافي بئن و يتوسـل كالطائر الجريح الـذي لا حـول لـه و لا قوة وهـو في يد صيـاده،إلى درجة يخيل فيها أن القذافي بـريء و ضحيـة،أو قل لدرجـة يعتقد أن القـذافي هـو المنتصر و الثـوار هم المنهزمـون في نظر الكثيرين بمن فيهم الواقفون مع الثورة،فأي ضمير بشري سيقبل تلك اللقطة الحقيرة التي يظهر فيها أحد الثوار أو أحد المتطفلين عليهم و هـو يقوم بغـرز قضيـب في مؤخرة القذافي؟ما محل هذا التصرف الشـنيع من أخلاق الثوار؟

إن أكبر خطأ سقط فيه الثوار ليس هو قتـل القـذافي بحد ذاته ولكـن إقدامهم عـلى تصويـر اللحظـات الأخـيرة من حياتـه وعرضهـا و إشـهارها عـلى الملايين،ملايـين من الإنسـانية-طبعا- ،أو قل ملايين غلبت عليهم إنسـانيتهم و عواطفهـم عـلى عقولهـم في تلـك اللحظات فأنسـاهم كل ذلك أن القذافي ظـل لأكثـر مـن أربعـين سـنة مجرما طاغية من الطراز الأول،كما أنسـاهم ذلـك جميع أو بعـض جرائمه المرتكبة في حق الإنسانية،فحولته تلك اللحظات الأخـيرة إلى بطـل مـن و جهـة نظـر إنسـانية،و نسي العالم أنه كان مجرما حقيرا صال تيها و تعربد.

لقد كان حريا بالثوار المتحمسين للثأر و الانتقام،أن يعدموه بعيدا عن الأنظار على الأقل و يمنعـوا التصوير،فيريحوا النـاس منـه و مـن هـذا اللغـط و الضجـة المثـار حوله و يكملـوا فرحة الملايـين عـبر العالـم بفـوز مسـتحق وغير منقوص،فـوز قدمت لأجله أغلى التضحيات.

كل ما تقدم يجعل الكثيرين يتساءلون عن مسـتقبل ليبيا الغد،هل سـتتحول إلى ليبيا الديمقراطية و القانون،بعدما جعـل منها القـذافي ليبيا الاسـتبداد و الجحيم؟ أم سـتتحول من إمبراطورية القذافي المسـتبدة إلى ليبيا «السـيبة» و الفوضى باسم الثورة؟

انحرافات الثورة الليبية

بروكسيل/سعيد العمراني

إن ابرز ما ميز الثورة الليبية عن باقي ثورات دول المنطقة هو سيادة سياسة الانتقام والتصفية الجسدية الخارجة عن القانون، كان أخرها تصفية العقيد معمر القذافي نفسه ونجله المعتصم، وقبلها تصفية القائد العسكري السابق للثورة يونس.

فإذا كان كل الديمقراطيين في بقاع العالم ساندوا الطموحات المشروعة للشعب الليبي في التغيير والتخلص من الحكم الفردي، باعتبار أن لا احد يمكن أن يقبل رئيسا يحكم ليبيا لمدة 42 سنة بالحديد والنار، إلا أن مناضلي حقوق الإنسان ومعهم الرأي العام الدولي بقوا مذهولين أمام الصور والمشاهد المرعبة التي تناقلها جل وسائل الإعلام الدولية وما صاحبها من تصفيات جسدية خارجة عن القانون والتمثيل بجثث القتلى. مما يعني أن الثورة الليبية لبست لباسا انتقاميا، وبدأت تستعمل نفس أساليب معمر القذافي الذي كان يسب علانية الليبيين ويتهمهم بالجرذان والعملاء...الخ.

* ثورة الانتقامات

- انتقام القذافي من الثوار: فمنذ بدايات الثورة، وعد القذافي المنتفضين سلميا بتطهير ليبيا منهم شبر شبر، وملاحقتهم دار دار، إذ كان مستعدا على تدمير ليبيا وثوارها بكل ما أوتيت له من قوة.

- انتقام الغرب: إن سرعة تدخل الغرب في شخص الحلف الأطلسي كان حاسما لقلب موازين القوى لصالح الثوار. فتدخل الغرب لم يكن دافعه إنساني فحسب، ولو كان كذلك لتدخل الحلف الاطلسي في الصومال واليمن والبحرين وسوريا. إن تدخل الغرب كان يحمل في طياته أحقاد تراكمت من جراء سياسات ومناورات معمر القذافي المبنية على اللا وضوح والمشاكسة للغرب وعرقلة مصالحها في أفريقيا وأمريكا الجنوبية واتهامه بالتطور في معاداة سياسات الغرب مما كلفه سنوات من الحصر بسب حادثة طائرة لوكربي مثلا.

- انتقام أعضاء المجلس الانتقالي: إن جل أعضاء المجلس الانتقالي الليبي، هم من الخدام الأوفياء السابقين لآل القذافي. فمنهم من همش، ومنهم من طرد ومنهم من عوقب. وأمام الفراغ السياسي الناتج عن غياب أي تاطير سياسي للشارع الليبي، فان المنشقين عن النظام وعلى رأسهم عبد الجليل، لعبوا دور المؤطر السياسي للثورة في غياب أي بديل يذكر.

- انتقام الشعب: إن أغلبية الشعب الذي عانى من سياسة الإقصاء والقتل والجهل والتهميش، وجد نفسه أمام فرصة تاريخية للانتقام من أسرة آل القذافي مما جعل البعض يسرق حتى الأغراض الشخصية للقذافي وكتائبه وما تجريد القذافي من ملابسه و خاتمه الشخصي لخير دليل على ذلك.

* من زرع الريح يحصد الشوك

إن الطريقة الانتقامية التي صفي بها القذافي، تدل بكل وضوح بأنه أدى ضريبة طريقة تدبيره لليبيا وسياساته التجهيلية والاستبدادية لمدة 42 سنة. إن منع الأحزاب والنقابات والجمعيات لا تنتج إلا الجهل والرأي الواحد المبني على فلسفة الحقد والكراهية والدمار. بمعنى أن طريقة تصفية القذافي وابنه المعتصم والتمثيل بجثتيهما لا يمكن فهمه إلا في سياق انتشار الجهل وعدم التسامح وغياب ثقافة حقوق الإنسان لدى المواطنين. وهذه الأفعال هي افعال إجرامية يعاقب عليها القانون الدولي. كما قد تكون أيضا من أفعال أشخاص مؤطرين بإيديولوجية القاعدة. وما يفسر هذا هو أن احد ابرز القادة العسكريين للثورة متهما من طرف العديد من وسائل الإعلام الغربية بأنه كانت له علاقات بالقاعدة.

إن الطريقة التصفيات الجسدية المتبادلة بين الثوار ونظام القذافي المنهار أمر مدان ويجد محاربته بكل قوة. فأي قانون في الدنيا - إلا قانون الغاب- يشرعن تصفية خصم وعدو أسير؟

هل يمكن معالجة أخطاء القذافي بأخطاء مماثلة بل بنفس البشاعة، من طرف أولئك الذين أتوا لتحرير ليبيا من الديكتاتورية؟؟؟؟؟؟؟

* خطاب التحرير

كنا نعتقد بانه بعد عقود من المعانات والقهر قد تتجه كلمة مصطفى عبد الجليل في خطاب التحرير، نحو تأسيس دولة مدنية، يحترم فيها التعدد الفكري والسياسي والثقافي واللغوي والعقائدي للشعب الليبي. وتحترم فيها حقوق الإنسان كما هو متعارف به دوليا وعلى رأسها احترام الحق في الحياة، لكن خطاب التحرير لرئيس المجلس الانتقالي الليبي جاء صادما، ففي الوقت الذي كان ينتظر منه أن يتحدث عن كيفية صياغة الدستور الجديد وكيفية بناء دولة المؤسسات، وعن تصور دولة الثورة لتدبير الثروات الوطنية وسياساته الاقتصادية والاجتماعية المقبلة، فوجئ الليبيون ومعهم الرأي العام الدولي ، بتقزيم أهداف الثورة لجعلها تكتفي بالسماح بتعدد الزوجات والشريعة الإسلامية ستكون مصدر التشريع في ليبيا.

إن جعل أول خطاب التحرير يقتصر على تعدد الزوجات بعد آلاف الشهداء والجرحى والمعطوبين يعد جريمة في حق الثورة. كما أن فتاوى عبد الجليل وفرضه أسلوبا للحكم قبل اللجوء إلى انتخابات حرة وديمقراطية، يعد استمرارا لثقافة القذافي في تدمير الحكم لكن هذه المرة بكتاب احمر و ليس بكتاب اخضر.

* الثورة الليبية إلى أين؟

بعد القضاء على القذافي ونظامه، نعتقد أن ليبيا الجديدة لا يمكن لها أن تخرج من سيناريوهات ثلاثة:

السيناريو الأول: وهو السيناريو الأكثر احتمالا هي سيادة الفوضى وسياسة الانتقامات على الطريقة الأفغانية والعراقية والصومالية. وهذا السيناريو يبرره تدمير الجيش الليبي والأجهزة الأمنية وكل مؤسسات الدولة الليبية وبنياتها التحتية.

السيناريو الثاني: وهو سيناريو لا يختلف كثيرا عن السيناريو الأول، ويكمن في إمكانية دعم المجلس الانتقالي الحالي من الغرب في مواجهة الإسلاميين المؤطرين بإيديولوجية القاعدة. وكان واضحا من طريقة تدبير الحرب من طرف المجلس الانتقالي، إذ كان لا يقوم إلا بتوفير الغطاء السياسي للثوار الميدانيين. وهذا العمل كلف المجلس الانتقالي توقيع شيكات على بياض للغرب لاستغلال آبار النفط الليبية.

السيناريو الثالث: وهو السيناريو الديمقراطي، أن يشرع اليوم في التحضير لمجلس تأسيسي لصياغة دستور جديد يجسد التضحيات الجسيمة لليبيين ويساهم في صياغته كل الليبيين بتعدد لغاتهم وقبائلهم وأديانهم المختلفة عبر إجراء مصالحة حقيقية تتجاوز مخلفات الماضي وسياساتها التدميرية، ثم اللجوء إلى صناديق الاقتراع.

وفي انتظار ذلك نضم صوتنا إلى المنظمات الحقوقية الدولية المطالبة بفتح تحقيق حول التصفيات الجسدية في ليبيا الثورة من أي جهة كانت.

مقتل القذافي بين الاهانة وصناعة الرمز

محمد زروال (تونفيت)

كل من يعود بتفكيره إلى الوراء قليلا سيجد أن ما يقع الآن ببلدان الشمال الإفريقي والمشرق العربي لم يكن متوقعا على الأقل في تفاصيله الدقيقة . وأخر المفاجآت تلك التي تتعلق بمصير معمر القذافي وابنه المعتصم . رغم وعود القذافي منذ بداية الثورة بنهجه لأسلوب المقاومة والدفاع عن نفسه إلى أخر قطرة من دمه ومواجهة من سماهم بالجرذان والصليبيين ،فإنه لم يكن أحد ينتظر وفاته بتلك الطريقة ، وكانت كل التكهنات ترجح فراره إلى إحدى البلدان الإفريقية للاستقرار بها . والمفاجئ أكثر هو أن يقتل ويتم التمثيل بجثته من طرف ثوار ظلوا طيلة فترة الصراع مع كتائبه يندون بدموية القذافي و معاونيه .

لن نناقش الطريقة التي قتل بها مادام أن وسائل الإعلام مررت روايات متعددة يصعب التأكد من صحتها حاليا. لكن ما يهمنا هو المواقف التي عبر عنها حول تعامل الثوار مع جثة القذافي ، فهناك من اعتبر التعامل وحشيا وهمجيا ولا يبشر بالخير لمستقبل ليبيا ودخلت على الخط أصوات تصف نهج الثوار بالدموي مشبهة إياه بأسلوب القاعدة في أفغانستان والعراق . هذا الموقف الرافض بلغ إلى حد اعتبار التمثيل بجثة القذافي جريمة حرب ارتكبها الثوار ويستحقون بموجبها عقوبات تفرضها محكمة العدل الدولية وفي نفس الاتجاه سارت العديد من الجمعيات الحقوقية دوليا عندما نادت بمحاكمة الثوار ، نفس الموقف عبرت عنه أرملته عندما طالبت بفتح تحقيق دولي في مقتل بعلها . إن هذا التعامل مع جثة القذافي يؤكد المكانة التي كانت له داخل نفوس الليبيين قبل وفاته فقد تراكمت الأحقاد في قلوبهم ضده ، ومارس عليهم تأثيرا كبيرا بأسلوبه في الحياة وطريقة تدبيره للحكم داخل ليبيا لمدة تفوق 40 سنة . مسالة أخرى يثيرها هذا التعامل مع الجثة، فالضجة الإعلامية التي أثارتها وفاته وتضارب الروايات حول طريقة وقوعها وتنظيم زيارة الجثة من طرف الثوار ، سيجعل مسالة دفنه أكثر أهمية ويعطيها أبعادا أخرى في مستقبل ليبيا ، فوسائل الإعلام ستركز على مكان الدفن وستخرج مرة أخرى روايات متناقضة عن مكان الدفن وربما تتعدد هذه الأماكن وقد يتم تحويل قبره إلى مزار للبيبين والأجانب معا. خاصة إذا استحضرنا ما قيل عنه من طرائف ومستملحات حولته إلى رمز للسخرية السياسية داخل ليبيا والعالم بأسره رغم ماضيه الدموي .

موقف ثاني يؤيد أصحابه فيه تلك الطريقة التي عامل بها ثوار ليبيا جثة القذافي مبررين ذلك بضرورة الانتقام لدماء الشهداء الذين سقطوا في مواجهة كتائبه أو طيلة فترة حكمه . .يصر أصحاب هذا الموقف على القول بان هذا التعامل ثار للشعب الليبي جراء ما عانه طيلة 42 سنة من الاستبداد والديكتاتورية .بل وجد من يقول بأنها رسالة إلى باقي الحكام المتشبثين بالكراسي لترهيبهم وجعلهم يتنازلون عنها أو للإسراع في عمليات الإصلاح قبل فوات الأوان، إن الثوار يقولون لهولاء انظروا إلى مصير من كان يزعجكم ويبعثر أوراقكم في قمم جامعة الدول العربية وفي مقر الأمم المتحدة.

بين هذا وذاك يبقى معمر القذافي إنسانا على كل حال لكن ماضيه كان دمويا ، دافع عن موقفه كمحارب في ساحة الوغى إلى أن قتل كغيره من مناصريه . لكنه يستحق أن يعامل بشكل عادي دون تضخيم إعلامي لكي لا يتم تحويله إلى رمز ليبي قد تخدم دلالاته ماضيه وبقايا نظامه عوض المساهمة في القطيعة التامة مع فترة سوداء من تاريخ ليبيا .

انتقادات لعبد الجليل غداة إعلان التحرير

نحن أبناء الوطن الليبي، باسمنا وباسم أسرنا وأهالينا من الليبيين والليبيات، قد نكون آلافا وقد نعد بالملايين، من الذين أسهموا في الثورة وقدموا لها الشهداء، لا نحصر أنفسنا في مكان جغرافي ولا في موقع سياسي معين، وبعد أداء عبارة الترحم والإجلال لكافة الشهداء، وبعد تهنئة شعب ليبيا بنجاح ثورته المباركة، وبعد الإقرار الصادق بما كان للسيد المستشار مصطفى عبد الجليل من توفيق في قيادة المجلس الانتقالي وما حظي به التعبير عن قضية ليبيا من إعجاب العالم بفضل سمته وصدقه ودقة عبارته، ووعياً منا بما تحتاج إليه ليبيا من تراص الصفوف وهي تستعد لبناء مؤسسات الدولة و تعمير البلاد، بعد هذا كله، وبعدما استمعنا واستمع العالم للخطاب الذي ألقاه السيد المستشار في حفل إعلان التحرير، نود أن نبدي ملاحظاتنا الآتية:1) أن السيد المستشار قد استبق بدون مبرر بتقرير مسائل هي مما سيقرر فيه الدستور بالعبارة المناسبة في الوقت المناسب.

- أن السيد المستشار قد ظهر بمظهر من وقع تحت ضغوط سطحية.
- أن السيد المستشار قد ظهر وكأنه يشكك في إسلام بعض الليبيين !!!
- أن السيد المستشار قد وقع في الديماغوجية السياسية بمسايرة مفاهيم سطحية دون احتساب العواقب.
- أن السيد المستشار لو يوفق في ذكر التناقض الصارخ بين الإسلام وبين النظام البائد، ونقصد هنا الفساد الذي لا يحبه الله، والإكراه الذي حرمه الله.
- أن السيد المستشار قد روع النساء الليبيات عندما أتى بمثال التعدد، وهن يعرفن أن الإسلام قد قيد التعدد بالعدل الذي لا يفصل فيه إلا القاضي بشروط موضوعية.
- أن السيد المستشار يوشك، وهو لا يقصد، أن يستعدي على ليبيا في هذا الظرف الحرج، أصنافا من المتربصين النافذين الذين لهم فهمهم المغرض للشريعة، وهذا أمر حساس وزلة غير مقبولة، سيما إذا كان ذلك لمجرد إرضاء ناس طيبين و لكنهم لا يعرفون السياسة الشرعية لعصرنا، إذ لا يعرفون حقيقة مقاصد الدين ولا يفرقون بين الدين كشعارات ضد الحكام المتهمين بالولاء في وقت مناوشتهم، وبين الدين الذي يحمي نفسه بفهم صحيح للسياقات عند تحمل مسؤولية البناء.
- أن السيد المستشار قد خاض في أمور تهم النظام المالي بطريقة بعض الشيوخ الذين بينهم وبين العالم تفاوت في الفهم مضر بمن يسمعون مواعظهم من المسلمين، ولم يميز بين ما تقدر عليه ليبيا بمواردها من البترول وبين ما لا تستطيعه في تعاملاتها الدولية ولاسيما في الاستثمار.
- إن الوفاء للمقاتلين يوجب نصحهم انطلاقا من كون إسلام الليبيين لا يخضع للمساومة ولكنه ليس فيه مداهنة.
- ما كان أغنى السيد المستشار عن الوقوع في كل ما ذكر، لكننا نعترف بأنه كان فارسا في قيادته السياسية والعسكرية للثورة، والمثل يقول: لكل فارس كبوة، وحتى لو حسبت زلته على نشوة الموقف فإننا نتمنى ألا تتكرر. وستظهر الأيام أن مستقبل ليبيا يتطلب حكمة من عيار آخر.

* نقلا عن موقع www.tamazirte.net

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تطالب بفتح تحقيق حول ظروف مقتل معمر القذافي

تتبعت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان باستنكار شديد ظروف وملابسات قتل الرئيس الليبي السابق معمر القذافي وابنه معتصم ومجموعة من أنصاره والتي تتنافى مع مقتضيات المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والضمانات الأساسية لأسرى الحرب المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الثالثة والتي تتعلق بالحق في الحماية الجسدية وضمان شروط المحاكمة العادلة في وقت النزاع المسلح.

وإذ تدين ارتكاب جرائم القتل العمد في حق معمر القذافي وابنه معتصم وأنصاره التي تندرج في إطار الأعمال الانتقامية المجرمة وقت الحرب، فإن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سجلت في بيان لها، توصلت الجريدة بنسخة منه، قرار المجلس الانتقالي الليبي فتح تحقيق حول ظروف قتل الرئيس السابق؛

وطالبت بالتعاون القضائي مع المجلس الدولية لحقوق الإنسان بشأن التحقيق الدولي؛

وشددت المنظمة على ضرورة تحريك آلية المتابعة الجنائية في حق كل من تأكدت مسؤوليته في ارتكاب جريمة القتل؛

وتدين عرض جثة الرئيس السابق معمر القذافي وابنه معتصم والتشهير الذي ترتب عن ذلك بسرت؛

واستنكرت فتوى المجلس الأعلى للإفتاء ببنغازي الخاصة بعدم جواز إقامة صلاة الجنازة على الرئيس السابق معمر القذافي ودفنه وفق تعاليم الدين الإسلامي.

مسؤول بالحركة الوطنية لتحرير الطوارق في مالي : نستعد لإعلان دولة ما لم نحصل على الحكم الذاتي

قال لـ «الشرق الأوسط» : سنحترم حدودنا مع موريتانيا ونطالب الجزائر بألا تكون ضدنا .. والقذافي استغلنا سياسيا

* خالد محمود - القاهرة

أبلغ مسؤول الإعلام في الحركة الوطنية لتحرير الطوارق في مالي «الشرق الأوسط» أن آلاف المقاتلين الذين هربوا من الجيش النظامي الليبي، بعد سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي، يستعدون لإعلان دولة في شمال مالي وبدء عمليات عسكرية ضد قواتها العسكرية، ما لم يحصلوا على الحكم الذاتي.

وقال مسؤول الحركة، التي تحمل اسماً مختصرا «أزواد»، لـ«الشرق الأوسط» في حوار خاص عبر الهاتف من مقره في إحدى العواصم الأفريقية القريبة من مالي، إن الطوارق أمهلوا الحكومة المالية حتى الخامس من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل قبل الشروع في تنفيذ تهديداتهم على الأرض، مشيرا إلى أن المقاتلين العائدين من ليبيا من الطوارق قد انضموا للجناح العسكري للحركة. وشدد المسؤول، الذي امتنع عن تعريف نفسه خشية تعرضه لملاحقات أمنية واستخباراتية من مالي التي تضيق الخناق على الطوارق، على أن من وصفهم بثوار الطوارق باتوا مستعدين - عندما تنتهي المهلة الممنوحة للحكومة المالية - للبدء في خطوات الاستقلال.

وبعدما أكد على احترام الطوارق حدود موريتانيا، أعرب عن قلقه من الزيارة التي قام بها مؤخرا الرئيس المالي إلى الجزائر، وقال: «نحن نريد من الحكومة والشعب هناك أن يكونوا بجانبنا، أو على الأقل ألا يكونوا ضدنا».

وقال إن الحركة الآن في حالة إعادة تنظيم ولم يتم تشكيل هياكلها بعد بشكل رسمي ومعلن، مشيرا إلى اندماج أكثر من حركة لتكوين المولود للجديد، من بينها «الحركة الوطنية الأزوادية»، و«الحركة الطوارقية لتحرير أزواد» و«الحركة الشعبية لتحرير أزواد». وأوضح المسؤول أن هدف الحركة هو «تحرير شعبنا، فخلال السنوات الماضية كانت الحكومة تتكلم عن تطوير منطقة الصحراء الكبرى وبرامج بلا جدوى للتطوير.. فرأينا أنه لا داعي لكل هذه الأشياء، وأن لنا الحق في الحرية مثل كل شعوب العالم». وعن سر التوقيت لإعلان ذلك، أشار إلى أن «هذه هي المرة الأولى التي نحصل فيها على فرصة بعد انهيار النظام الليبي الذي كان يقمعنا ويفرض نفسه علينا. حيث عاد كل الشباب المسلحين من ليبيا، ونحن أقل ما نقبل به الآن مع الحكومة المالية هو الحكم الذاتي. وإذا لم يكن هناك حكم ذاتي لن تكون هناك أي مفاوضات حول التطوير ولا برامج التطوير.. فإما الاستقلال، أو الحكم الذاتي للصحراء الكبرى». وأكد أن المنطقة التي يعنيها هي منطقة الصحراء الكبرى مبدئيا، بالتحديد شمال مالي، وأضاف: «ونعلن احترامنا لصحراء الجزائر وموريتانيا، وأننا لن نتدخل في حدودهما السياسية».

وأوضح المسؤول أن القذافي «هو من كان ضد إقامة دولة الطوارق، وهو من كان يفشل كل برامج استقلال هذه الدولة، مع أنه كان يعلن عكس ذلك بأنه هو من يدعم الطوارق». متابعا أن «علاقتنا به كانت تعتمد على قسمين؛ الأول كان يقوده ناس انتهازيون وأصحاب مصالح ويمشون وراء القذافي دون مصالح الشعب. وقسم ثان يقوده ناس ضد القذافي، وهم من كانت تهمهم مصلحة الشعب، خاصة أن القذافي كان ضدنا.. والآن القذافي انتهى، وكل الناس يجتمعون تحت راية واحدة».

وعن أعداد العائدين من ليبيا، قال المسؤول إن الأعداد المتوفرة حاليا تفوق 7 آلاف جندي تقريبا من دون اللاجئين، وإن جميعهم عادوا بالسلاح، موضحا أن القذافي لم يسلحهم، لكنهم استفادوا من فرصة كونهم من الجيش النظامي للقذافي سابقا.. وأنهم عندما رأوا أن القذافي انتهى خرجوا بالسلاح لتحرير الصحراء الكبرى.

وعن كيفية عبورهم إلى مالي، قال إنهم عبروا من شمال النيجر إلى مالي مباشرة، ولم يحتاجوا للمرور بأي دولة.. وإن سلطات النيجر لم تستوقفهم على الحدود، موضحا أن الحكومة النيجرية في وضع حرج، وأنها «تريد فقط حماية نفسها، ولا تريد مشكلات مع أي أشخاص».

وأشار المسؤول إلى أنه سيفصح عن اسمه بعد أسبوعين بقوله «بعدما نبدأ بالحركة العسكرية»، مبررا ذلك بكونه حاليا في دولة أفريقية قريبة جدا، والحكومة الآن تشك في الشمال والجنوب. وأفاد بأنه يتحدث نيابة عن الحركة الوطنية لتحرير الطوارق، وأنه مدير مواقع وناشط سياسي، ويدير مواقع بالفرنسية والإنجليزية والعربية.

وعن تنظيم الحركة، قال إن لديها مجلس شورى ومجلسا عسكريا، وإنها أعلنت القيادة باسم هاما أغ سيدي أحمد، وإن المتحدث باسم المجلس موجود في أزواد بالصحراء الكبرى الآن على حدود مالي والجزائر. وحول حقيقة ما يدور حول استعانة القذافي بمرتزقة من الطوارق لمساعدته، قال المسؤول: «في حقيقة الوضع هذه اتهامات، وفي كل زمان يتعرض الطوارق لاتهامات.. وهذه اتهامات كلها لا مبرر لها، وغير حقيقية». مبررا وجود جزء من الطوارق في الجيش الليبي بقوله إنهم «كانوا يعملون في الجيش لأنهم مواطنون لبيبون ويحملون الجنسية الليبية، لكن بعد نهاية القذافي خرجوا من ليبيا»، وأنهم «لم يحاربوا بمقابل مالي»، بل كانوا يحابون إلى جانب القذافي لأنه وعدهم بالجنسية لا الأموال، إضافة إلى اعتقادهم أن القذافي هو من يدعمهم لتحرير الصحراء الكبرى بين مالي والنيجر.

وعن حقيقة دور القذافي، والوساطات التي كان يقوم بها لدرجة أن أطلق عليه الطوارق لقب «الأمير» أو «الكبير»، قال المسؤول: «صحيح أنه قام بوساطات، لكن نحن من جهتنا كجهة سياسية إعلامية، نرى أن وساطته لم تكن ذات نتيجة، لأنه كان يقترح على أغلب الناس الذين توسط لهم أن يأتوا ويعيشوا في ليبيا، بدلا من أن يقترح اقتراحا سياسيا.. والاقتراح السياسي هو شراكة في السلطة».

أما عن المطالب التي وجهوها إلى الحكومة المالية، فأوضح أنه «مطلوب منها الآن أن تعترف بالحكم الذاتي لأزواد، وأزواد هي الرقعة الجغرافية لشمال مالي، وتمثل نحو 68% من الرقعة الجغرافية لأرض مالي». مشيرا إلى أن عدد السكان في هذه المنطقة يبلغ نحو 5 ملايين نسمة، وقال: «نتمتع بواء 90 في المائة من السكان، لأن الحكومة أحيانا تعمل بمبدأ (فرق تسد) وتشعل الفتنة بيننا وبين إخواننا، لكن هذه المرة، أفشلنا كل هذه الخطط للحكومة، وأفشلنا أي انقسام داخلي».

وأكد المسؤول أنه تم إمهال الحكومة المالية شهرا للنظر في مسألة منح الطوارق الحكم الذاتي، تنتهي في 5 نوفمبر المقبل، قائلا: «بعدها سنبدأ العمليات العسكرية»، مناشدا الحكومة والشعب الجزائري أن يكونوا بجانب الشعب الطوارقي، أو على الأقل ألا يكونوا ضده، مشيرا إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس المالي (الأسبوع الماضي) إلى الجزائر بقوله: «هذه الزيارات تقلقنا جدا».

حول رفع علم الريف بايت بوعياش

* سعيد العمراني- بروكسيل

تناقلت العديد من الجرائد و خاصة الالكترونية منها، نبأ رفع المتظاهرين بايت بوعياش، بالريف الكبير، علم الجمهورية الريفية، و قد تلا هذا الخبر تعليقات و ردود فعل متباينة و عنيفة أحيانا، التجأ فيها البعض إلى خزان الحقد و الكراهية تجاه الريف و تاريخه العظيم و ذاكرة الريفيين الجماعية.

إن رفع باندو ناريف/علم الريف بعد 85 سنة من تاريخ تدمير الجمهورية الريفية، قد يبدو مستفزا عند البعض، و عملا صبيانيا و تهورا عند البعض الآخر، أو اندفاعا للشباب عند الآخرين، حسب ما ورد في ردود العديد من التعليقات سواء بالمواقع الالكترونية الريفية أو الوطنية، لكن ما ينساه المعلقون هو أن بعد قرن من الزمن لم يتمكن أحفاد، أحفاد محمد بن عبد الكريم الخطابي نسيان التاريخ النضالي لأجدادهم ضد الاستعمار و المتواطئين معه. كما أن رفع العلم في هذا التوقيت –رغم عفوية حامليه– فانه لا يخلو من دلالات عميقة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أولها تشبث الريفيين بحفظ ذاكرتهم الجماعية بما فيها العلم الريفي الأصيل.
- الرد على التدخلات العنيفة لقوى القمع ضد الحركات الاحتجاجية السلمية للريفيين كان آخرها إصابة المعطلين لقتيبة العبوتي و إبراهيم الخلفيوي بإصابات بليغة لازالا يعانيان اليوم بعاهات مستديمة.
- استمرار الاعتقال السياسي كان آخرها اعتقال و متابعة عبد الحليم البقالي، احد أبرز المناضلين الميدانيين لحركة 20 فبراير بالريف الكبير.
- الرد على التقسيم الجهوي المخزني الجديد الذي يهدف إلى تقسيم أواصر الريف الكبير إلى ثلاثة أقسام.
- فقدان الأمل وانتشار اليأس و نفاذ صبر الريفيين من السياسات المركزية المتبعة تجاه الريف الكبير/شمال المغرب.

من المؤكد بان رفع علم الريف، احد أهم رموز الجمهورية الريفية، سيثير كثيرا من النقاش و الجدال سواء بين جميع المغاربة أو بين الريفيين أنفسهم، فالمطلوب إذن هو إجراء نقاش و حوار هادئ و واقعي حول هذا الحدث، و مناقشة مدى شرعية رفعه من عدمها، و النظر إلى هذه الخطوة بنوع من التحرر من الطابوهات و المحرمات و التأكيد على أن من حق أي مواطن أن يعبر عن أرائه و أفكاره بطرق سلمية، و لو كانت عن طريق رفع راية الريف الكبير.

فيما لاشك فيه أن النخبة الريفية بكل مشاربها الفكرية و السياسية تتداول فيما بينها سرا أو علانية صورا لمحمد بن عبد الكريم الخطابي و خريطة الريف الكبير و علم الجمهورية الريفية و كل ما يتعلق بالموروث الثقافي و النضالي المشرق للريفيين، لكن إلى حدود اليوم – حسب علمنا- لم يتجرا أحدا رفع هذا العلم علانية في الشارع العام لا داخل المغرب و لا خارجه. و السؤال المطروح هل ستكون هذه السابقة بمثابة العودة إلى رفع هذا العلم شاهقا بعد غياب دام 85 سنة بالتمام و الكمال؟

من المحتمل أن هذا العلم سيرفع من جديد، بل نتمنى أن يرفرف يوما بكل حرية فوق كل سطوح و الجبال الشاهقة للريف الكبير. و هذه الأمنية ليست استفزازا لأحد و لا خيانة و لا مزايدة و لا اعتداء على حقوق الآخرين، بل هو حق من حقوق أبناء شمال المغرب لكي تكون لهم رايتهم و التي لن تكون في آخر المطاف إلا راية لجهة الريف الكبير/شمال المغرب تماما كما هو موجود في بلدان ذات نظام فدرالي أو المبني على جهوية سياسية حقيقية.

يجب أن يعلم الجميع بان الدول ذات النظام المبني على الجهوية و التدبير الذاتي لها أعلامها الوطنية، لكن في نفس الآن نجد الجهات تتمتع برايتها المحلية. فمثلا الجهة الفلامانية في بلجيكا لها علمها و الجهة الوالونية لها علمها، و حتى جهة بروكسيل العاصمة لها علمها. وهذه الرايات ترفرف بكل حرية إلى جانب العلم الوطني البلجيكي. كما أن الجهات في اسبانيا البلد الجار و الأقرب

طائرة حربية بمنطقة الريف تابعة لعبد الكريم الخطابي تحمل علم الجمهورية الريفية

إلى المغرب لها أعلامها المحلية. فمن من المغاربة لا يعلم بان لكاطالانيا علمها الخاص و الباسك لهم علمهم و الأندلس أيضا. و أين الانفصال و الخيانة إذن من كل هذا؟

ففي المغرب لو كانت هناك إرادة فعلية و حقيقية لترسيم جهوية ببعدها الاوطونومي و التدبير الذاتي، لتمكنت الجهات من صلاحيات واسعة، وتمتعت بحكومة وبرلمان محليين منتخبين ديموقراطيا. آنذاك لا يمكن أن يأخذ رفع علم الجهة كل هذا المنحى، لذلك لا حاجة للانزعاج و التخويف من رفع علم الريف، كما انه لا ينزعج احدنا إن رفع الصحراويون علمهم و خاصة أن قبلوا المقترح المغربي القاضي بمنح الصحراويين حكما ذاتيا موسعا الذي يتفاوض عليه المغرب و البوليزاريو اليوم. كما من حق الجهات الأخرى للمغرب أن ترفع اعلاما و رموزا لها و هذا لا يسيء في أي شيء لوحدة المغرب بل يغنيها.

وإلا كيف يسمح للفرق الرياضية حمل أعلام خاصة بها، و تمنع الأعلام التي تعبر عن الهوية والتاريخ وحتى على مستقبل الجهات، تجابه بردود فعل عنيفة مملوءة بالسب والقذف والأحقاد الدفينة في حق الريفيين؟

لنعطي مثلا بالعلم الامازيغي، فإلى حدود الأمس القريب كان هذا العلم ممنوعا من طرف السلطات و مرفوضا من طرف شرائح واسعة من المجتمع المغربي، و لازال مرفوضا من طرف بعض القوميين و المتطرفين من عروبيين و إسلاميين، لكن بفضل صمود مناصريه، تمكن الامازيغ من إحداث ثقوب في جدار الصمت حتى أصبح اليوم العلم الامازيغي واسع الانتشار ويرفع في العديد من المناسبات والمظاهرات السياسية و الثقافية وحتى الرياضية بدون حرج أو خوف.

قد يتذكر المتتبعون بأنه لم يمر إلا سنتين على اعتقال احد الامازيغ بطنجة خرج ملحفا بالعلم الامازيغي بعد انتهاء نشاط ثقافي نظمته جمعة ماسينيسا بنفس المدينة. كما يتذكر العديد ون عندما اعتقل المحامي إذ بلقاسم بالرباط بمجرد أنه كتب اسمة بتيفيناغ على باب مكتبه بالرباط، و هاهو الآن تجاوز امازيغ المغرب كل هذه العراقيل بكثير من الصبر و الصمود. و هذا يدل على أن الإرادة و الإيمان العميقين بالقضايا هو الذي يربك الأنظمة و يحقق الانتصارات.

إن تاريخ الرايات في المغرب لها حيثيات خاصة لنشأتها و رمزيتها و دلالاتها، لذلك من حق الريفيين أن يتوافقوا أم لا على جعل علم الجمهورية علما لجهة الريف الكبير/شمال المغرب التي يناضل من اجلها الكثيرون.

لقد أصبح الريفيون في العقدين الأخيرين يتناولون علانية مستقبل الريف الكبير بل هناك من يقترح صراحة تمتيع الريف بالحكم الذاتي كما تطالب اليوم حركة الحكم الذاتي بالريف. كما هناك من هو متشبث بالجهة السياسة/ الاوطونوميا كما ذهب منتدى حقوق الإنسان لشمال المغرب عندما نظم مؤتمره الأخير بالشاون تحت شعار "من اجل حق الجهات في تقرير مصيرها الثقافي و السياسي و الاقتصادي"، بل صادق هذا المؤتمر في وثائقه على نفس الخريطة التي رسمها قائد الثورة الريفية محمد بن عبد الكريم الخطابي أي تلك الخريطة التي تمتد من المحيط الأطلسي غربا و ونهر ملوية شرقا و واد ورغة جنوبا و البحر الأبيض المتوسط شمالا كحدود لجهة الريف التاريخي. كما أن هناك بعض الأصوات التي لازالت تحلم بالجمهورية الريفية و هذا من حقها مادامت مجرد آراء يعبر عنها سلميا.

* هل ممكن أن يتحول علم جمهورية الريف إلى علم محلي لجهة الريف الكبير؟

يرجع تاريخ باندو ناريف/علم الريف الكبير إلى سنة 1921/1926، تاريخ تأسيس جمهورية الريف برئاسة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي. و منذ سنة 1927 تم منع هذا العلم بالحديد و النار من طرف المستعمرين الاسباني و الفرنسي و بعدهما النظام المغربي. و منذ ذلك التاريخ لم يتجرا -حسب علمنا- أي ريفي رفعه علانية إلى أن جاء بعض شباب بني بوعياش ليفجروا المسكوت عنه.

قد يختلف أو يتفق الريفيون حول رفعه ، تماما كما اختلفنا أو اتفقنا حول تاريخ خروج الرفاق في حركة الحكم الذاتي بلافتة تطالب بالحكم الذاتي للريف في إحدى تظاهرات فاتح مايو بمدينة الناضور، لكن ما لا يمكن الاختلاف حوله، هو أن هذا العلم جزء من تاريخ الريفيين و المغاربة جمعاء، و انه من الممكن ان يرفع يوما فوق كل مباني الريف الكبير، و ذلك في أطار جهوية سياسية أو اوطونوميا الريف الكبير تمكن الريفيين من تدبير شؤونهم بأيديهم واختيار ممثليهم عن طريق انتخابات ديمقراطية تسفر على برلمان و حكومة محلية منتخبة ديمقراطيا دون أن تمس بوحدة المغرب بل بالعكس ستقويها و ستمهد الطريق لتشييد مغرب المؤسسات، مغرب يضمن الحرية والعدالة و الكرامة لكل مواطنيه. وفي انتظار ذلك لا يمكن لنا إلا أن نوجه تحية خالصة لشباب بني بوعياش على صمودهم وتحديهم وجرأتهم، ومن خلالهم إلى شباب الريف الكبير و كافة شباب حركة 20 فبراير المغربية. رافعين شعار لا حرية و لا عدالة و لا كرامة اجتماعية، إن لم يحترم التعدد الثقافي و اللغوي و الجهوي للمغرب في اطار دستور ديمقراطي و إن لم تحمى الذاكرة الجماعية للمغاربة بدءا بذاكرة الريفيين و حقهم في رفع علم الريف التاريخي.

* حول العلم الوطني المغربي

كل الأعلام تستمد رمزيتها من التاريخ، و من الموروث الثقافي للشعوب ويتوافق عليها الشعب و يكون منصوصا عليها دستوريا.

فإذا رجعنا إلى تاريخ العلم الوطني المغربي مثلا، بلونه الأحمر و نجمته السداسية الخضراء، فنجد العديد من المغاربة يجهلون مهندس هذا العلم، حتى أضحى اليوم يرفع في العديد من المحافل الدولية و يقبله العديدون في بعض المناسبات الرياضية و السياسية.

إن بعض المغاربة ربما يجهلون بان العلم المغربي الرسمي هو من إنتاج اليوطي، المقيم العام الفرنسي في المغرب إبان فترة الاستعمار. و هذا المعطى تاريخي وحقيقي لا يمكن نكرانه. فمنذ ذلك التاريخ أصبح علما وطنيا للمغرب الرسمي، بل فرض على باقي مناطق "المغرب الغير النافع".

نفس العلم أضحى علم المغرب ما بعد الاستقلال الشكلي و خاصة بعد أن أصبحت جميع الدساتير الممنوحة منذ سنة 1962 تنص عليه.

المغاربة يرفعون اليوم هذا العلم على جميع المؤسسات الرسمية مقتنعين أم مكرهين بل هناك من يعتبره شيء مقدس دون أن يتسائلوا عن حيثيات خروجه إلى الوجود، معبرين بذلك عن حبهم و إخلاصهم لوطنهم. و ذلك تعبيرا منهم عن حبهم و إخلاصهم لوطنهم و ليس لشيء آخر. و سيظل هذا العلم علما رسميا للدولة المغربية إلى حين سيتوافق المغاربة على نفس العلم أو علم جديد ينص عليه دستور جديد ينبثق من إرادة الشعب. و هذا العلم يمكن تغيره في أية لحظة شرط أن يتوافق حوله الشعب.

فإذا كان العلم المغربي نتاج تركة الاستعمار و اتفاقية اكس ليبان المشؤومة و الذي أصبح اليوم علما وطنيا "مقدسا" لجميع المغاربة، فكيف إذن يمكن رفض علم من إنتاج مغربي ريفي حر اسمه محمد بن عبد الكريم الخطابي و اعتبار حامليه بالخائنين ، علما أن هذا العلم لم يرفع إلا في وجه المستعمر أولا و أخيرا.....و إذن على أية خيانة يتحدثون؟ هل المتشبث بأصله و جذوره و تاريخه المشرق خائن؟

إن الوطنية سيف ذو حدين فباسم الوطنية تم تصفية جيش التحرير و المقاومة. و باسم الوطنية تم الزج بالعديد من المناضلين التقدميين في غياهب السجون. وباسم الوطنية تنهب خيرات البلاد . ففي نظر البعض أن محمد عبد الكريم الخطابي كان فتانا و غير وطني، بل انفصاليا...الخ. في حين الخائن بالنسبة لنا هو ذلك الذي شرعن للمستعمرين الفرنسي و الاسباني استعمار المغرب لمدة تزيد عن 44 سنة (من 1912 إلى 1956)، من خلال توقيعهم على ما يسمى بمعاهدة الحماية. كما أن الخيانة تكمن في توقيع اتفاقية اكس ليبان عندما قبل بعض "الوطنيين" بمغرب بلا حدود و القبول باستقلال ناقص "الاحتفلال". مغرب بدون صحرائه و لا جزره و لا مدينتيه السليبتين سبتة و مليلية...الخ.

الخيانة هو عندما يسمح ببيع القطاع العام للخواص بابخس الاثمنة.

الخيانة هي عندما يترك الجلادين و ناهبي المال العام بدون محاسبة و لا عقاب.

إن الخيانة تكمن أيضا عندما تتحكم أقلية في كل ثروات البلاد في حين يضطهد أبناء الشعب و لا يوفر لهم الحق في العيش الكريم، و يضمن لهم حقهم في التعليم و الصحة و الشغل، بل الخيانة هي أيضا عندما يهجر ما يقارب من 5 ملايين نسمة من المغاربة أي بنسبة 11 في المائة من ساكنة المغرب ليصبح المغاربة اكبر شعب مهجر في العالم ، إذ أصبح عدد مهجريه يتجاوز حتى عدد مهجري فلسطين المحتلة.

الخيانة تكمن أيضا عندما يزور التاريخ، و ترتكب جرائم في حق أبنائنا و شبابنا و نعلمهم تاريخا مزورا....تاريخا يمجد الخائنين و يخون المقاومين و الوطنيين الحقيقيين.

فلنتوقف إذن الخطابات المسعورة تجاه الريفيين و تاريخهم المجيد و تراثهم النضالي. فليسمح لهم بتدبير شؤونهم بأيديهم في إطار مغرب فدرالي و موحد لكي يتوافقوا حول أولوياتهم الاقتصادية و السياسية في جهة الريف الكبير/شمال المغرب، و في انتظار ذلك الحوار الوطني الشامل و الصادق فليسمح لعلم الريف بعانق سماء الحرية بعد 85 سنة من احتجازه. فبعد الثورات التي عرفتها و تعرفها اليوم بلدان شمال إفريقيا و الشرق الأوسطية، لم يعد هناك مكانا للممنوعات و لا للمقدسات، إذ لا شيء مقدس في تاريخ البشرية، إلا ما يتوافق عليه الشعوب بشكل تشاوري و ديمقراطي.

عاش الريف الكبير بتاريخه العظيم

عاش المغرب بلدا ديمقراطيا موحدا و مستقرا و قويا بتعدد جهاته و لغاته و ثقافاته.

عاشت حركة 20 فبراير المغربية

LEADERSHIP DES JEUNES ET LA CONSOLIDATION DEMOCRATIQUE EN AFRIQUE DU NORD

Le journal « Le Monde Amazigh » et la Fondation CatDem, en collaboration avec Le Congrès Mondial Amazigh et l'International Touareg, et le soutien de Congrès Internationale de la Jeunesse Amazighe et l'association Abarraz, ont organisé un forum international sur le thème de: « LE LEADERSHIP ET LA CONSOLIDATION DEMOCRATIQUE EN AFRIQUE DU NORD », le samedi 15 octobre dernier au centre culturel Jamal Dorra à la ville d'Agadir. Le forum s'est ouvert par les allocutions de bienvenue d'Amina Ibnou-Cheikh et de MÓnica Sabata, coordinatrice du projet de la Fondation catalane CatDem, suivi de celle deBrahim Benlahoucine, président du Congrès Mondial Amazigh, de Thomas Fortune, président de l'Internationale Touareg, de Moussa Ag Acharatoumane, Chargé des affaires extérieures du Mouvement National de l'Azawad, de Said El Ferouah, coordinateur général du Congrès International de la Jeunesse Amazighe, de Kamal Slimani, coordinateur de la Jeunesse du Congrès Mondial Amazigh, d' El Hachemi Touzene, président de l'association Amusnaw de Tizi Ouzou et de Lahcen Zeroual, coordinateur de comité de soutien des prisonniers politiques. Le forum s'est déroulé en deux séances, la première a traité la question de la « La consolidation démocratique en Afrique du Nord » avec les interventions de David Alvarado, politologue et journaliste, qui a souligné les défaillances de mouvement amazigh qui ne comporte pas vraiment un projet de société, de Mouloud Lounaouci, de Mouvement Culturel Berbère et membre fondateur du CMA deTizi Ouzou, qui a exposé sur le thème des valeurs que les amazighes devront défendre et Rachid Raha, président de la Fondation Montgomery Hart des Etudes Amazighs qui a disserté sur l'idée de nationalisme amazigh en le comparant au nationalisme catalan dont il prend comme exemple idéale à suivre par le mouvement amazigh. Quand à la deuxième séance, il s'est concentré sur : « la question touarègue et le danger terroriste au Sahel » avec les interventions de Thomas Fortune, Brahim Yaabed de la Fondation CatDem , Moussa Ag Acharatoumane, et de Seydou Kaocen Maïga, président de l'Alliance pour la Consolidation de la Paix de Niger. Brahim Yaabed

a basé sa conférence sur certains points qu'il a développé avec des arguments qui nous permettent de comprendre leur importance. 1. La conscience de la jeunesse : Comment faire pour que les jeunes soient conscients de leur rôle par rapport au futur de sa propre société ? (Prosélytisme idéologique).2. Quels sont les chemins qui mènent vers le succès de l'activisme de la jeunesse ? (Organisations civiles et civiques. Le dialogue). Savoir élire les leaders (Leadership) ; Savoir élire l'équipe qui compagne les leaders ; Marquer les objectifs du militantisme idéologique ; Prioriser les buts ; et Établir une stratégie d'action capable d'être appliquée avec les moyens que l'on dispose. (Parmi ces moyens on dispose toujours de la capacité de séduction et des valeurs démocratiques), etc. 3. Le radicalisme idéologique est-il efficient pour la consécution de nos objectifs ? La violence (groupes radicaux par exemple le QAEDA). Le lucre propre au nom d'un faux militantisme. 4. L'apprentissage et la formation à partir de l'expérience des autres peuples et communautés ethniques. (Instruments juridiques internationaux). 5. Les risques de n'importe quel militantisme : La fatigue et l'érosion mentales des acteurs principaux. (La baisse des bras) ; La corruption idéologique (souvent perpétrée par l'adversaire). Ici il est important savoir localiser les adversaires et toute sorte d'adversité. Mais il serait bon se rappeler que les premiers adversaires sommes toujours nous-mêmes ; 6- La modernisation (idéologique, culturelle, etc.). N'importe quel peuple doit adapter ces valeurs au rythme de l'évolution globale et générationnelle, sans pour cela perdre l'essence de son identité. Dernier point abordé, 7. L'excellence (de la pensée et de l'action), un militantisme qui ne se fait pas respecter jamais il réussira. Et le respect s'acquiert a travers de l'excellence. Quand à Thomas Fortune, Président de l'internationale touaregue, qui a remercié la ville d'Agadir, la fondation CatDem, le ministère de la coopération espagnole et le CMA de permettre ce forum et l'expression de la société civile sur les questions amazigh. Il a dit que l'affiche de ce forum révèle bien tout le travail qu'il y a à accomplir aujourd'hui pour recouvrer l'intégrité de la culture amazigh et la préserver. La reine touarègue Tin Hinan siège devant des hommes qui assurent la garde. la situation s'est inversée lentement depuis des siècles et aujourd'hui parmi les intervenants à ce forum, aucune femmes touarègue n'est présente à l'exception de la coordinatrice catalane Monica Sabata. Elles sont derrière, peu nombreuses aujourd'hui et les hommes sont devant. Nous avons devant nos yeux tout le travail que nous devons réaliser pour inverser, équilibrer cette situation de monopole que les monothéismes et certaines cultures dominantes tentent de conserver. Plus que jamais, les femmes doivent retrouver leurs places dans les sociétés, dans la vie publique, dans les affaires des sociétés civiles, dans le militantisme. La femme Touareg a été à l'origine de la culture touarègue, elle a, à sa façon, tricoter, tisser dans le temps la nation touarègue par la langue, la musique, l'artisanat, le vêtement, la poésie, l'éducation ; cette influence s'est répandue tranquillement dans les tribus nomades et les mœurs se sont propagés tranquillement. Ce qui n'est pas le cas de certaines « nations » qui se sont imposées par la violence, par la contrainte, et dont nous retrouvons encore aujourd'hui les méthodes grossières, masculines et brutales dans les pays dans lesquels vivent les Touaregs. En tant que Touareg, nous faisons confiance à la femme, son rôle et à sa singulière sensibilité et détermination, sa différence pour établir un équilibre dans les nouveaux cadres que sont les Etats et faire perdurer les cultures dont elles ont été et sont toujours les dépositaires. Après l'éclatement du pays touareg, le rôle de la femme touareg s'est de plus en plus perdue, réduit. les hommes partent au maquis ou à l'étranger pour du travail, les laissant à leur dur travail quotidien dans les marges avec les animaux, de plus en plus en remplacer par des 4x4 pour réaliser du transport et du commerce. Malgré cela, la femme touareg sait qu'elle détient à elle seule les trésors de sa culture et les conserve précieusement en les distillant autrement aux jeunes générations pour le jour du renouvellement. Elles savent qu'elles seules pourront contribuer au relèvement mais seulement attendent le jour convenable, lorsqu'elles sentiront qu'elles pourront reprendre le chant et la poésie pour célébrer enfin la renaissance.

LE MOUVEMENT NATIONAL POUR LA LIBÉRATION DE L'AZAWAD LANCE UN APPEL À L'ETAT DU MALIEN POUR RÉPONDRE PAR LE DIALOGUE À LEURS REVENDICATIONS POLITIQUES

Après plusieurs rencontres tenues dans la base du défunt Ibrahim Ag Bahanga et dans d'autres lieux de l'Azawad du 7 au 15 Octobre 2211 entre les deux mouvements : Mouvement National de l'Azawad (MNA) et le Mouvement Touareg du Nord Mali (MTNM) (dirigé par le défunt Ibrahim Ag Bahanga) et d'autres responsables militaires et politiques de l'Azawad ont également participé à ces rencontres. Les parties présentes ont convenu d'un commun accord de dépasser les difficultés pour asseoir les revendications politiques communes qui prennent en compte les aspirations profondes du peuple de l'Azawad. Après le débat consécutif sur l'avenir des populations de la région, les enjeux graves que connaît l'Azawad, les parties présentes ont décidé de se fusionner et de créer une nouvelle organisation politique dénommée : Mouvement National de Libération de l'Azawad (MNLA) à la place du Mouvement National de l'Azawad (M-N-A).

Cette logique s'inscrit dans l'esprit de démarche déjà entamée dans le respect des promesses et engagements pris par le leader touareg Ibrahim Ag Bahanga avant sa mort tragique survenue le 26 août 2011.

Cette nouvelle organisation a pour objectif de sortir le peuple de l'Azawad de l'occupation illégale du territoire azawadien par le Mali. Ce dernier est l'animateur depuis des décennies de l'insécurité dans la région. Le mouvement lance un appel pressant à l'Etat du malien pour répondre par le dialogue dans l'urgence aux revendications politiques déjà transmises par le MNA (ancienne appellation du mouvement). Il lance également un appel aux pays de la région et à la communauté internationale pour soutenir et appuyer cette nouvelle initiative historique au profit de la stabilité de la région.

Et ce mardi 1 novembre a été choisie par le Mouvement National pour la Libération de l'Azawad en vue d'organiser partout dans les villes et villages de l'Azawad des marches pacifiques. Cette marche vise à commémorer la naissance dudit Mouvement et à protester contre le silence des autorités maliennes face aux revendications du MNLA (résiliation des contrats de recherche et d'exploitation liés aux ressources du sous-sol azawadien entre l'Etat malien et les Sociétés étrangères, ouverture d'un dialogue sur le principe d'autodétermination, etc.). Au cours de la marche on pouvait lire entre autres comme messages :"Assez de massacres entre les peuples Azawad-Mali"; "Respect des Droits de l'Homme"; "Oui à l'autodétermination, Non à l'Occupation forcée"; "Ca suffit trop c'est trop"; "Liberez Azawad". Le Mouvement National pour la Libéartion de l'Azawad dénonce l'arrestation arbitraire de trois manifestants à Kidal. Enfin le Mouvement a saisi cette occasion pour lancer un appel pressant à la Communauté Internationale et aux Organisations Internationales afin de s'impliquer sérieusement dans la gestion de la question Azawadienne.

pendante (association, syndicat…) qui consiste à semer la confusion à l'intérieur et à l'extérieur de celle-ci. La démarche est simple : l'Etat constitue ou favorise la constitution à l'intérieur de l'organisation autonome qu'il souhaite casser, une « dissidence » qui débouchera sur une scission c'est-à-dire l'éclatement de l'organisation visée, en manipulant les membres les plus opportunistes ou les plus fragiles de cette organisation, par la technique de la carotte (corruption, promesses) ou du bâton (la menace, la peur). Le risque « dissidence » au sein des organisations autonomes est un phénomène ancien et connu et qui doit être pris en compte dans la stratégie de chaque organisation car son but est de les détruire ou au moins de les neutraliser. La technique du « clonage » est très dangereuse car elle peut s'avérer efficace. Elle tend à faire croire que certains « militants » ne sont plus d'accord avec la ligne officielle de leur organisation (jugée trop « radicale » ou trop « molle » ou tout autre motif), ce qui justifierait leur décision de « rectifier le tir » en pratiquant une opération de « redressement ». Il s'agirait alors, avec la complicité des services de l'Etat et des médias proches du pouvoir, de mettre au-devant de la scène, le « nouveau » groupe, prêt à tous les compromis avec le gouvernement. Pour convaincre le grand public, ce groupe mettra en scène des initiatives « ultra-radicales » qu'il sait par avance qu'elles seront vouées à l'échec. Ce qui aura pour effet d'affaiblir l'organisation visée et de décourager le volonté des citoyens de s'organiser et de résister ». Et c'est effectivement ce qui se passe d'habitude avec les mouvements amazighs. Et c'est ce qui s'est passé avec le Mouvement Culturel Berbère algérien (MCB Coordinations nationales, MCB Commissions Nationales), avec le mouvement citoyen des Aarchs (les dialoguistes et non dialoguistes), avec l'organisation marocaine de Tamaynut en se scindant en deux avec la création de l'Azetta Amazighe pour la Citoyenneté de la part d'un avocat très proche d'un dirigeant du PAM, ce qui en train de se passer avec le Mouvement pour l'Autonomie de la Kabylie (le MAK), et ainsi de suite. Et forcément le CMA ne fait pas du tout exception. Avant, on parlait du CMA de Lyon contre le CMA de Bruxelles (avant que la justice française tranche en faveur du premier) et maintenant le CMA de Tizi Ouzou contre le CMA de Meknès (dans l'attente d'un verdict de nouveau de la justice). A propos du CMA, si la première scission était l'œuvre de l'entourage de Mahjoubi Aherdan, du Parti Populaire, qui voulait s'accaparer du CMA sous le règne de Hassan II, avec la complicité du défunt et omnipotent ministre de l'Intérieur Driss Basri, sous le règne de Mohamed VI, c'est l'entourage de Fouad Ali El Himma du Parti Authenticité et Modernité (le PAM) qui s'est chargé de la rencontre tantôt de Meknès (octobre 2008) et celle de Djerba (fin de septembre et début d'octobre). Alors que faire ? Avec ce dilemme de « la division », il faut une fois pour toute s'y faire et faire avec. Avoir à l'esprit de l'accepter comme un mal mineur avec lequel il faut y vivre, sans lui donner l'importance ni la dimension d'un cancer qui pourrait nous ronger et nous emmener à la mort. Ce qui est pire ce sont ces prétendus militants amazighistes qui tombent facilement dans le piège de la « division » et qui ne s'impliquent dans aucun camp sous prétexte de préconiser une neutralité. Avant, ils disaient « ni Lyon ni Bruxelles », « ni Tizi Ouzou ni Meknès » et certains avaient commencé déjà à brandir l'idée de « ni Souss ni Tunisie » ou ni « Agadir ni Djerba » ! Et là, ils ont vraiment tort, parce qu'ils sont tombés dans le piège et affaiblissent ainsi leur organisation internationaliste en restant à l'écart au lieu de faire face aux régimes dictatoriaux qui les réprimment et les colonisent !

"Women Baamrani Ait Sidi Ifni violently beaten by the police agents how brooked the door of their homes, violated private property, on Saturday 7 June 2008"

Et ce que devrait comprendre tout le monde c'est que la division sera toujours de mise du fait que notre forme d'organisation sociétale et tribale est de type néo-segmentaire ce qui aide immanquablement à la dite scission (Voir la publication de David M. Hart et Rachid Raha: La Sociedad bereber del Rif marroquí: sobre la teoría de segmentariedad en el Magreb; Ed. C.I.E. Ángel Ganivet y Universidad de Granada, Granada 1999). Et c'est pour cela qu'il ne faut pas du tout rester éternellement emprisonné par des conflits de « guerre civile » entre nous.

Dernièrement, il y a eu le lancement d'un « faux » débat d'union et de réconciliation entre les deux supposées tendances du CMA. Supposons que ces tendances profondément antagonistes et contradictoires arrivent à s'entendre et à s'unir sur un même CMA ! Il va sûrement s'en suivre, inéluctablement et juste, après une nouvelle division, du fait que les germes de la dite division y seront toujours présentes à cause du manque d'autonomie politique de certains soi-disant militants amazighs. Et nous serons toujours la risée de nos régimes dictatoriaux. Alors comment sortir de cet état de fait ? Il faut juste avoir la détermination de changer de mentalités. Il faut se débarrasser une fois pour toute de cette idée d'uniformisation, d'homogénéisation obligatoire héritée de l'idéologie unitariste baathiste et la contrecarrer avec l'idée de la diversité, chère à nos traditions en tant qu'imazighen. Et n'oublions pas qu'avec l'idée de « alwahda », « alwahda » et « alwahda » nos ennemis ont réussi à nous marginaliser et à casser nos valeurs de liberté, de laïcité et de démocratie. Ainsi, au lieu d'avoir une seule ONG amazighe internationale, un seul CMA, il vaut mieux finalement en créer plusieurs selon les affinités et les réseaux des uns et des autres. Comme ça, il sera plus difficile à nos Etats de les domestiquer, de les récupérer et de les déstabiliser tous, et en plus, un travail de compétition entre elles ne ferait qu'accentuer notre présence sur la scène internationale, et par conséquent mieux sensibiliser l'opinion publique internationale de nos problèmes. Quitte à ce que, lorsque cela sera possible, il y ait une coordination ou confédération entre elles, pourquoi pas.

En définitive, cela permettrait de dénoncer plus efficacement nos régimes obsolètes à cette opinion publique mondiale de l'interdiction des prénoms amazighes, de la confiscation des terres collectives (Azaghar, Jbel Aouam, Imedder à Tinghir…), de la répression des manifestations pacifiques (Mouvement du 20 février, événements de Berriane à Ghardaya…), de l'interdiction des activités des ONG et des partis politiques amazighes (comme le PDAM), de la condamnation des étudiants amazighs (comme les prisonniers politiques Mustapha Oussaya et Hamid Adouch), de blocage de la généralisation de l'enseignement de l'amazigh, de l'absence de l'utilisation d'interprètes dans les tribunaux et les administrations, la destruction du patrimoine amazighe et ainsi de suite. Un travail multiple et divers d'ONG internationalistes aurait pour résultat que le renforcement de nos engagements militants en faveur de la consolidation démocratique de nos Etats de Tamazgha et de la libération de notre millénaire grand peuple amazigh !

« Journée d'études Amazighe (berbère) et de l´Afrique du nord » au Mexique

Cette réunion organisée à l´intérieure de l´Ecole d´Anthropologie et Histoire de Mexico le 13 octobre dernier (ENAH-Escuela Nacional de Antropología e Historia) par Azul Ramírez (doctorante en Archéologie) et Ouajd Karkar (poète rifain et professeur de langue tamazight à l´ENAH), a réuni des chercheurs, des étudiants ainsi que des défenseurs des droits des peuples autochtones. Dans le public, un amazighe de la kabyle algérienne a fais entendre lui aussi sa voix. L´intérêt général de tous les participants a été la langue et la culture amazigh, les droits culturels, les droits linguistiques et humains des populations amazighes dans le contexte des mouvements sociaux qui secouent actuellement les gouvernements arabes de l´Afrique du Nord. Une problématique peu connue au Mexique.

Le programme a inclu des thèmes anthropologiques, historiques ainsi que politiques, les participants ont souligné et débattu spécialement sur les suivants sujets:

1) Ils ont signalé que dans beaucoup de cercles académiques dans le monde entier, en parlant de l´Afrique du nord ils le nomment « le monde arabe » ou le « Maghreb Arabe », englobant cet espace géographique comme « arabe » et pour tant, en le réduisant a l´identité uniquement arabe, ce concept laisse « ironiquement » les populations autochtones (c´est-à-dire les amazighes de tous les pays de l´Afrique du nord) en dehors de leur propre territoire. De la même façon ils ont souligné que les termes « monde arabo-musulman » ou « monde musulman » également qualifié une vaste région sans prendre en compte les minorités chrétiennes, juives et laïques, pour tant dans ce colloque il a été convenu d´utiliser le terme : « Afrique du nord » par respect de la diversité nord africaine.

2) Ils ont présenté un bref rapport de la situation des études amazighes dans le monde et ont signalé, en citant le livre: « Berbers and Others, Beyond Tribe and Nation in the Maghrib » publication récente éditée par Katherine E. Hoffman y Susan Gilson M., que la situation politique dans les pays nord africains entre 1960 et 1990 rendait difficile (ou presque impossible) de réaliser des travaux ethnographiques originaux sur des populations amazighes car toute reconnaissance de la différence amazighe pouvait être comprise comme un défi à l´unité des états nationaux (qui se qualifient eux-mêmes comme des pays arabes). Cette situation a privilégié les études sur des sujets arabo-islamiques entre les chercheurs de la plupart des pays occidentaux et beaucoup de chercheurs se sont maintenu « sûrs et confortables » dans les programmes des études arabo-islamiques en contribuant à la construction d´un paradigme qui permettait de conceptualiser l´Afrique du nord comme « monde arabo-musulman », mais, malgré ce contexte il a eu aussi des recherches importantes sur les sociétés amazighes. Des auteurs français, d´autre nationalités et spécialement amazighes ont écris plusieurs œuvres de grande valeur pour la meilleur connaissance des sociétés amazighes dans le domaine de la linguistique, l´anthropologie, l´histoire et l´archéologie.

3) Ils ont signalé que si bien, l´inclusion de la langue amazighe comme langue officielle à côté de l´arabe dans la « Nouvelle Constitution Marocaine », constitue une motion d'avant-garde et permet de qualifier le Maroc (par des observateurs internationaux) comme le premier pays nord africain qui reconnaît officiellement l'égalité des droits de ses différents composants ethniques et linguistiques; cette officialisation du tamazight est encore point de débat et d'incrédulité. Et cette démarche est le résultat d´une longue lutte et souffrance du peuple amazigh pour la reconnaissance de ses droits culturels, ses droits linguistiques et humains. Cette lutte est encore loin de trouver la fin comme ont peut observer, pas seulement au Maroc mais dans tout les pays nord africains qui ne reconnaissent encore pas leur populations amazighe. Malgré les grandes mobilisations et luttes de cette année et la pléthore de symboles amazighes dans les grandes manifestations, les dirigeants de ces pays continuent à essayer de cimenter l´unité sur une fausse identité arabo-musulmane.

D´autres thèmes dans le domaine de l´anthropologie, l´histoire, la linguistique et l´archéologie ont été présentés par les participants ; à la fin de la réunion ils ont encouragé d´autres chercheures et élèves à s´aventurer dans la thématique des fascinantes Études Amazighes.

♫ ⵜⴻⵣⵎⵏⴻⵜ ♫

ⵍⴻⵍⵏⴻ ⵍⴻⵍⵏⴻ ⵜⵓⵔⵠⵛⵛⵓ

ⵍⴻⵍⵏⴻ ⵍⴻⵍⵏⴻ ⵜⵓⵔⵠⵛⵛⵓ
ⵜⵖⵣⵓ ⵖⵏⴻ, ⵜⵖⵣⵓ ⵓⵅⵠ
ⵔⵓⵏ ⵜⵓⵓ ⵖⵏⴻ, ⵔⵓⵏ ⵜⵓⵓ ⵓⵅⵠ ?
ⵜⵓⵓ ⵀⵏ ⴻ ⵜⵙⵙⵓⵙⵣⵔⵓⵙⵉⵏ ⵜⵓⵙⵍⵓ ⵠⵙ
ⵔⵓⵏ ⵜⵓⵓ ⵜⴻⵙⵙⵓⵙⵣⵔⵓⵙⵉⵏ ⵜⵓⵙⵍⵓ ⵠⵙ ?
ⵜⵓⵓ ⵀⵜ ⴻ ⵜⵅⵉⵏⵓ
ⵔⵓⵏ ⵜⵓⵓ ⵜⴻⵅⵉⵏⵓ ?
ⵜⵓⵓ ⵀⵜ ⴻ ⵣⵔⵙⵣⵓⵛ
ⵔⵓⵏ ⵜⵓⵓ ⵣⵔⵙⵣⵓⵛ ?
ⵜⵓⵓ ⵀⵏ ⴻ ⵣⵃⵅⵓⵛ
ⵔⵓⵏ ⵜⵓⵓ ⵣⵃⵅⵓⵛ ?
ⵜⵓⵓ ⵀⵏ ⴻ ⵜⵔⵓⵅⵣⵓⵜ

ⵜⴻⵍⵍⵓⵅⴻⵜⴻⵍ

ⵜⵉⵛⵙⵙ ⵙⵓ ⵜⵀⴻ ⵣⵔⴻ.
ⵔⵓⵏ ⵜⵅⵓ? .....
ⵣⵀⵙⵀ ⵙ ⵜⵓⵔⵓⵙⵜ, ⵣⵔⵔⵜ ⵙⵎⵓ ⵜⵓⵔⵓⵙⵜ.
ⵔⵓⵏ ⵜⵅⵓ? .....

ⵜⵓⵔⵓⵙⵙⵜⵏ ⵜⵍⵍⵓⵅⴻⵜⴻⵍ

ⵜⵉⵎⵣⵣⵓ ⵜⵓⵓ ⵜⵀⴻ ⵣⵔⴻ.
ⵔⵓⵏ ⵜⵅⵓ? .....
ⵣⵀⵙⵀ ⵙ ⵜⵓⵔⵓⵙⵜ, ⵣⵔⵔⵜ ⵙⵎⵓ ⵜⵓⵔⵓⵙⵜ.
ⵔⵓⵏ ⵜⵅⵓ? .....

♫ ⵜⴻⵣⵎⵏⴻⵜ ♫

ⵜⴻⵣⴻⵍⵓⵢ

ⵙⵓⵓ ⵓ ⵜⴻⵣⴻⵍⵓⵢ ⵣⵏ
ⵓ ⵓⵙⵙⵔⵣⴻⵀⵏ ⵜⵖⵜⵀⵓⵉⵜ ⵣⵏ
ⵓ ⵜⴻⵔⴻⵜⵓⵙ ⵜⵔⵓⵅⵣⵓⵜ ⵣⵏ
ⵓ ⵜⴻⵙⵙⵓⵙⵀⵏ ⵜⵔⵓⵅⵣⵓⵜ ⵣⵏ
ⵙⵓⵓ ⵓ ⵜⴻⵣⴻⵍⵓⵢ ⵣⵏ
ⵓ ⵓⵃⵅⵍ ⵅ ⵙⵔⵣⵓⵙⵉⵏ ⵣⵏ
ⵓ ⵣⵙⵓⵅⵖⵀⵏ ⵣⵎⵟⵔⵍ ⵣⵏ
ⵓ ⵣⵔⵔⵓⵓⵍⵀⵏ ⵣⵔⵔⵓⵅ ⵣⵏ
ⵙⵓⵓ ⵓ ⵜⴻⵣⴻⵍⵓⵢ ⵣⵏ
ⵓ ⵣⵙⵓⵅⵓⵍⵀⵏ ⵣⵎⵎⵟⵍ ⵣⵏ
ⵓ ⵜⴻⵅⵓⵍⵣⴻⵀⵏ ⵣⵖⵎⵣⵙⵓⵍ ⵣⵏ
ⵓ ⵜⴻⵙⵙⵔⵓⵓⵍⵀⵏ ⵣⵔⵔⵓⵅ ⵣⵏ
ⵙⵓⵓ ⵓ ⵜⴻⵣⴻⵍⵓⵢ ⵣⵏ.

ⵜⴻⵍⵍⵓⵅⴻⵜⴻⵍ

1 - ⵣⵟ ⵙⵓ ⵀⵎⵣⵟ ⵙⵓ ⵣⵀⵎⵣ ⵍⵓⵍⵓⵅ.
ⵔⵓⵏ ⵅⵣⵟ ? .....
2 - ⵓⵔⵓ ⵙ ⵙⵅⵙⵖⵣ, ⵔⵓⵏ ⵙⵙⵓⵟ ⵙⵓ ⵣⵀⵎⵣ.
ⵔⵓⵏ ⵅⵣⵟ ? .....

ⵜⵓⵔⵓⵙⵙⵜⵏ ⵜⵍⵍⵓⵅⴻⵜⴻⵍ

♪ ⵜⴰⵙⵡⵉⵔⵜ ♪

ⵜⵉⵎⵓⵔⴰⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⵔ

ⵔⵙⵙⵏ ⵓⵏ ⵉⵙⵜ ⵏⵜⵜⴰⵡⵉⵏ
ⵜⵉⵎⵎⵉⵔⵜ ⵜⵏ ⵙⵓ ⵓⵓⵉⵏⵜ
ⵅⵉⵔⵔ ⵜⵜⵜⵉⵜⵓⵓ ⵙⵎⴰ ⵜⵉⵅⵓⵍⵉⵏ
ⵙⴰⵍ ⵉⵅⴰⵍ ⵢ ⵜⴰⵛⴰ ⵎⵓ
ⵙⵓ ⵓⴰⵓ ⵏⵎⵉⵏ
ⵓⵙⵎⵉⵓ ⵏⵜ
ⵜⵅⵉⵜ ⵓⵛⵏⵙⴰⵔⵔⵎ ⵏⵜ
ⵅⵉⵔⵔ ⵛⴰⵏ ⵉⵅⵓⵏⵉ
ⵅⵉⵔⵔ ⵛⴰⵏ ⵉⵜⵇⴰⵏ
ⵓⵙⵎⵉⵓ ⵏⵜ
ⵜⵅⵉⵜ ⵜⵉⵅⴰⵍⵉⵏⵉ
ⵙⴰ ⵅⵉⵔⵔ ⵉⵜⵜⵎⵉⵏ ⵙⵅⵍ ⵜⵜⵉ
ⵛⵎⴰⵏⵏ ⵙⵓ ⵏ ⵔⵙⵙⵏ
ⵍⵏⵏⵓ ⵢ ⵅⵅⵓ ⵏ ⵜⵉⵎⵎⴰⵓⵓⵉ

♪ ⵜⵉⵍⴰⵅⵉⵜⵉ

1 - ⵜⵍⴰ ⵢ ⵅⵓⵉⵢ, ⵜⵉⵅⵅⵓⵇ ⵉⵙⵉ. ⵛⴰⵏ ⵉⵅⴰ ? .....
2 - ⵜⵉⵇⵓ ⵅ ⵙⵢⵓⴰⵓ ⵙⵓ ⵜⵜⵉ ⵏⵏⵓⵓ. ⵛⴰⵏ ⵜⵅⴰ ? .....

♪ ⵜⵉⵙⵡⵉⵔⵜ ♪

ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ

ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ ⴰ ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ
ⵅⵅⵔⵙⵜⴰⵢ ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ
ⴰⵏ ⵅⵓⵙⵏⵜ ⵜⵉⵅⵉⵛⵉⵏ
ⴰⵏ ⵛⵅⵅⵛⵍⵜ ⵜⵅⵅⵔⵏ
ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ ⴰ ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ
ⵙⵙⵓⵙⵙⵜⴰⵢ ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ
ⴰⵏ ⴰⵙⵓⵜ ⵜⵉⵏⵏⵏⵉⵏ
ⴰⵏ ⵅⵔⵜ ⵜⴰⵇⵇⴰⵙⵉⵏ
ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ ⴰ ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ
ⵙⵓ ⴰⵜⵜ ⵜⵙⵙⵉⵜ ⵜⴰⵅⵅⴰⵍⵉⵏ
ⴰⵏ ⵜⵅⵉⵏ ⵜⵙⵓⵔⵎ ⵅⵅⵜⵅⵍⵉⵏ
ⴰⵏ ⵔⵎⵜ ⵅⵙⵙⵛⵏⵏⵉⵅ ⴰ ⵜⵓⵙⵉⵏ

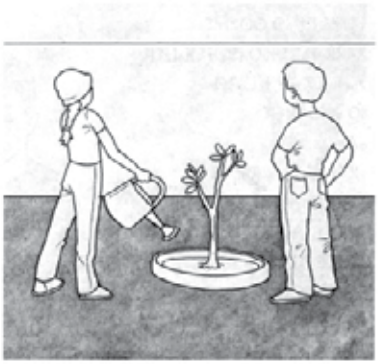

♪ ⵜⵉⵍⴰⵅⵉⵜⵉ

1 - ⵔⵔⴰⵜ ⴰⵅⴰⵢⴰⵇ, ⵔⵔⵜⵜ ⵜⴰⵅⴰⵜⵉⵏ, ⴰⵍⵉⵜⵜ ⵅⵅⵉⵙⵓ ⵉ ⵉⵏ ⵙⴰⵙⵙⵅⵜ.
ⵛⴰⵏ ⵅⴰⵜ ? .....
2 - ⵜⵛⵛⵢⵜ ⵙⵓ ⵜⵅⵅⵅⵍⵍ.
ⵛⴰⵏ ⵜⵅⴰ ? .....

♪ ⵜⵉⵙⵡⵉⵔⵜ ♪

ⵜⵓⵛⵛⵉⵓⵜ ⴰ ⵜⴰⵍⵍⴰⵉⵜ

ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⴰ ⵜⴰⵍⵍⴰⵉⵜ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⵅ ⵜⴰⵅⵔⵔⵜ ⵉⵓⵢⴰ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⵅ ⵓⵅⴰⵇ ⵉⵙⵓⵙⴰ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⵅ ⵓⵅⵍⵓ ⵉⵅⵓⴰⵙⴰ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⴰ ⵜⴰⵍⵍⴰⵉⵜ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⵅ ⵓⵉⵉⵉⵅ ⵉⵅⵓⴰⵙ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⵅ ⵍⵙⴰⴰⵙⵅ ⵉⵅⵎⴰⵙ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⵅ ⵓⵅⵉⵉⵉ ⵉⵅⵔⵎⵙ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⴰ ⵜⴰⵍⵍⴰⵉⵜ.
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⴰ ⴰⵓⵙⴰ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⴰ ⵜⴰⵓⵙⴰⵜ
ⵙⵓ ⵓⵓⵓⵔⵙⵍⵍ ⵜⴰⵍⵍⴰⵉⵜ

♪ ⵜⵉⵍⴰⵅⵉⵜⵉ

1 - ⵉⵅⵅⵛⵉⵅ, ⵙⵓ ⵉⵏⵉ ⴰⵓⵔⵏⵙ.
ⵛⴰⵏ ⵉⵅⴰ ? .....
2 - ⵉⵛⵏ ⵏ ⵙⵅⴰⵓⴰⵓ, ⴰⵓ ⵉⵅⵅⵅⵍ ⵉⵅⵉⵉⵏ.
ⵛⴰⵏ ⵉⵅⴰ ? .....

♪ ⵜⵉⵙⵡⵉⵔⵜ ♪

ⵜⵉⵅⵅⵓⵇⵜ ⵉⵏ

ⵜⵉⵅⵅⵓⵇⵜ ⵉⵏ
ⵜⴰⵅⵅⵓⵙⵍⵍⵜ ⵏ ⵜⵜⵍⵍⴰⵓⵜ ⵉⵏ
ⵜⵉⵅⵅⵓⵇⵜ ⵉⵏ
ⵜⵙⵓⵙ ⵉⵅⵉ ⵅⵉⵛ ⵉⵛⵛⴰ ⵉⵏ
ⵜⵉⵅⵅⵓⵇⵜ ⵉⵏ
ⵜⵓⵓⵅⵛⴰ ⵉⵅⵉ ⵅⵉⵛ ⵜⴰⵍⵍⴰ ⵉⵏ
ⵜⵉⵅⵅⵓⵇⵜ ⵉⵏ
ⵜⵓⵓⵔⵉ ⵅⵉⵛ ⵜⵉⵛⵛⵎ ⵉⵏ
ⵜⵉⵅⵅⵓⵇⵜ ⵉⵏ
ⵜⵓⵓⵔⵉⵜ ⵢ ⵍⵙⵓⵔ ⵉⵏ
ⵜⵉⵅⵅⵓⵇⵜ ⵉⵏ
ⵙⵓ ⵓⴰⵓ Oⴰ ⵔⵛ ⵅⵓⵢ Eⴰⵇⴰⵜ ⵉⵏ

♪ ⵜⵓⵏⵉⵜ

ⵍⵍ ⵍⵉⵛⵓⵔⵉ ⵅⵓⵉⵉⵉ : " ⴰⵅⵇⵓⵏ ⵜⵛⴰⵅⵉⵓⵜ ⴰⵓ ⴰ ⵉⵓⵜⵍⴰ ⵙⴰⵍ " ⵛⴰⵏ ⵉⵅⴰⵍ ⴰⴰⵛⵔ ⵍⵓ ?

♪ ⵜⵉⵍⴰⵅⵉⵜⵉ

1 - ⵔⵙⴰⵍⵍⴰ ⵉⵓⵢⵙⵙⵏ, ⴰⵓ ⵉⵜⵜⵉⵉⵉ ⵄⴰⵓⴰⵓ.
ⵛⴰⵏ ⵉⵅⴰ ? .....
2 - ⴰⵍⵉⵓ ⵉⵏ ⵍⴰⵓ ⵓⵅⵅⵅⴰⵓ, ⵉⵅⴰⵓⵓⵓⵍ ⵉⵏ ⵍⴰⵓ ⵓⵍⵍⴰⵇ, ⴰⵔⵛⵛⵏ ⵉⵏ ⵍⴰⵓ ⵓⵛⵅⵉⵏ.
ⵛⴰⵏ ⵅⵉⵅ ?

♪ ⵜⵉⵙⵡⵉⵔⵜ ♪

ⵜⵉⵎⵓⵔⴰⵜ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ

ⵔⵙⵙⵏ ⵓⵏ ⵉⵙⵜ ⵉⵜⵜⵡⵉⵏ
ⵜⵉⵎⵎⵉⵔⵜ ⵜⵏ ⵙⵓ ⵓⵓⵉⵏⵜ
ⵅⵉⵔⵔ ⵜⵜⵜⵉⵜⵓⵓ ⵙⵎⴰ ⵜⵉⵅⵓⵍⵉⵏ
ⵙⴰⵍ ⵉⵅⴰⵍ ⵢ ⵜⴰⵛⴰ ⵎⵓ
ⵙⵓ ⵓⴰⵓ ⵏⵎⵉⵏ
ⵓⵙⵎⵉⵓ ⵏⵜ
ⵜⵅⵉⵜ ⵓⵛⵏⵙⴰⵔⵔⵎ ⵏⵜ
ⵅⵉⵔⵔ ⵛⴰⵏ ⵉⵅⵓⵏⵉ
ⵅⵉⵔⵔ ⵛⴰⵏ ⵉⵜⵇⴰⵏ
ⵓⵙⵎⵉⵓ ⵏⵜ
ⵜⵅⵉⵜ ⵜⵉⵅⴰⵍⵉⵏⵉ
ⵙⴰ ⵅⵉⵔⵔ ⵉⵜⵜⵎⵉⵏ ⵙⵅⵍ ⵜⵜⵉ
ⵛⵎⴰⵏⵏ ⵙⵓ ⵏ ⵔⵙⵙⵏ
ⵍⵏⵏⵓ ⵢ ⵅⵅⵓ ⵏ ⵜⵉⵎⵎⴰⵓⵓⵉ

♪ ⵜⵉⵍⴰⵅⵉⵜⵉ

1 - ⵜⵍⴰ ⵢ ⵅⵓⵉⵢ, ⵜⵉⵅⵅⵓⵇ ⵉⵙⵉ. ⵛⴰⵏ ⵉⵅⴰ ? .....
2 - ⵜⵉⵇⵓ ⵅ ⵙⵢⵓⴰⵓ ⵙⵓ ⵜⵜⵉ ⵏⵏⵓⵓ. ⵛⴰⵏ ⵜⵅⴰ ? .....

♪ ⵜⵉⵙⵡⵉⵔⵜ ♪

ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ

ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ ⴰ ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ
ⵅⵅⵔⵙⵜⴰⵢ ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ
ⴰⵏ ⵅⵓⵙⵏⵜ ⵜⵉⵅⵉⵛⵉⵏ
ⴰⵏ ⵛⵅⵅⵛⵍⵜ ⵜⵅⵅⵔⵏ
ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ ⴰ ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ
ⵙⵙⵓⵙⵙⵜⴰⵢ ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ
ⴰⵏ ⴰⵙⵓⵜ ⵜⵉⵏⵏⵏⵉⵏ
ⴰⵏ ⵅⵔⵜ ⵜⴰⵇⵇⴰⵙⵉⵏ
ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ ⴰ ⵜⴰⵏⵏⴰⵅⵉⵏ
ⵙⵓ ⴰⵜⵜ ⵜⵙⵙⵉⵜ ⵜⴰⵅⵅⴰⵍⵉⵏ
ⴰⵏ ⵜⵅⵉⵏ ⵜⵙⵓⵔⵎ ⵅⵅⵜⵅⵍⵉⵏ
ⴰⵏ ⵔⵎⵜ ⵅⵙⵙⵛⵏⵏⵉⵅ ⴰ ⵜⵓⵙⵉⵏ

♪ ⵜⵉⵍⴰⵅⵉⵜⵉ

1 - ⵔⵔⴰⵜ ⴰⵅⴰⵢⴰⵇ, ⵔⵔⵜⵜ ⵜⴰⵅⴰⵜⵉⵏ, ⴰⵍⵉⵜⵜ ⵅⵅⵉⵙⵓ ⵉ ⵉⵏ ⵙⴰⵙⵙⵅⵜ.
ⵛⴰⵏ ⵅⴰⵜ ? .....
2 - ⵜⵛⵛⵢⵜ ⵙⵓ ⵜⵅⵅⵅⵍⵍ.
ⵛⴰⵏ ⵜⵅⴰ ? .....

♪ ⵜⵉⵙⵡⵉⵔⵜ ♪

ⵜⵓⵛⵛⵉⵓⵜ ⴰ ⵜⴰⵍⵍⴰⵉⵜ

ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⴰ ⵜⴰⵍⵍⴰⵉⵜ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⵅ ⵜⴰⵅⵔⵔⵜ ⵉⵓⵢⴰ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⵅ ⵓⵅⴰⵇ ⵉⵙⵓⵙⴰ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⵅ ⵓⵅⵍⵓ ⵉⵅⵓⴰⵙⴰ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⴰ ⵜⴰⵍⵍⴰⵉⵜ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⵅ ⵓⵉⵉⵉⵅ ⵉⵅⵓⴰⵙ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⵅ ⵍⵙⴰⴰⵙⵅ ⵉⵅⵎⴰⵙ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⵅ ⵓⵅⵉⵉⵉ ⵉⵅⵔⵎⵙ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⴰ ⵜⴰⵍⵍⴰⵉⵜ.
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⴰ ⴰⵓⵙⴰ
ⵜⴰⵛⵛⵉⵓⵜ ⴰ ⵜⴰⵓⵙⴰⵜ
ⵙⵓ ⵓⵓⵓⵔⵙⵍⵍ ⵜⴰⵍⵍⴰⵉⵜ

♪ ⵜⵉⵍⴰⵅⵉⵜⵉ

1 - ⵉⵅⵅⵛⵉⵅ, ⵙⵓ ⵉⵏⵉ ⴰⵓⵔⵏⵙ.
ⵛⴰⵏ ⵉⵅⴰ ? .....
2 - ⵉⵛⵏ ⵏ ⵙⵅⴰⵓⴰⵓ, ⴰⵓ ⵉⵅⵅⵅⵍ ⵉⵅⵉⵉⵏ.
ⵛⴰⵏ ⵉⵅⴰ ? .....

ⵜⵓⵔⵓⵣⴻⵢⵜ

-"ⵙⵜⵖ ⵓ ⵅ"ⵍⵔⵓ ⵜⵓⵓⴼⵔ، ⵓⵏ ⵙⵓ ⵜⵜⵉⵔⵜ ⵔⵅⵓⵏ ⵙⵓ ⵏ ⵏⵅⵔⵉ ⵓⵏ ⵉⵙⵅⵔⵓⵏ ⵓⵔⵓⵣⴻⵢ، ⵙⵓ ⵏ ⵏⵅⵔⵉ..."

-"ⴼⵉⵓ...ⴼⵉⵓ...ⵔⵏⵏ، ⵏⵙⵣ، ⵅⵓⵅⵓ. ⵡⵓⵍⵍ ⵉⵓ ⵓⵓ ⵅⵓ ⵜⵜⵍⵓⵓⵅⵓⵜ، ⵙⵉⵓⵔⵔ ⵓⵏ ⵓⵔⵓⵣⴻⵢ ⵏ ⵓⵔⵓⵣⴻⵢ

LE MONDE AMAZIGH
العالم الأمازيغي

COURS DE TAMAZIGHT

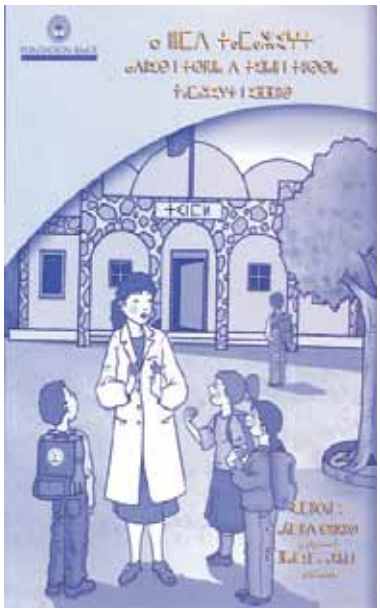

Chaque mois, "le Monde Amazigh" continue à vous livrer des cours de langue amazighe que la Fondation BMCE avait élaboré, en coédition avec la Librairie des Ecoles, comme outils pédagogiques sous forme d'un manuel intitulé "A nlmd tamazight" .

Sur le plan référentiel, "A nlmd tamazight" est un ouvrage pionnier qui adopte les directives définies dans les Discours Royaux et dans le dahir portant création et organisation de l'Institut Royal de la Culture Amazighe.

"Le Monde Amazigh" vous offre, cette fois-ci, des cours du parler du Souss, dont les auteurs sont Ahmed BOUKOUS et Fatima AGNAW.

"Le Monde Amazigh" tient à remercier Dr. Leila MEZIAN BENJELLOUN, présidente de la Fondation BMCE de nous avoir autorisé à publier ces cours, qui seront sans aucun doute de grande utilité aux enseignants et à ceux qui veulent apprendre la langue amazighe.

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ

ⴰⵎⴰⵢ : ⴰⵏⵎⵓⵙ ⵉⵜⵜⵓⵙⵏⵙⵉ ⵅⵉ ⵢⵓⵍ.
ⴰⵎⵓ : ⵏⵜⵜ, ⴰⵜⵜⴰ, ⵎⵏⵙ.
ⴰⵍⵍⴰⵏ : ⵏⵉⵎⵉⵙ ⵏ ⴰ ⵡⵓⵓⵍⵍⴰ ⵜⵉⵎⴰⵎ.
ⵜⵉⵅⵉ : ⵅⵙⵎⵎ.
ⵉⵓⵔⴰ : ⵏⵉⵎⵔⵅⵉⵙ, ⵉⵎⵔⵅⵉⵙ.
ⵜⵅⴰ ⴰⵓ ⵜⴰⵅⵅⵅⴰ : ⵜⵏⵏⵙ ⵓ ⵜⴰⵅⵅⵅⴰ.
ⴰⵓⵎⵉⵅⵅⵅ : ⵍⴰⵣⵉⵏⴰ.

ⵉⵓⵣⵓⵉⵜ

1 - ⵎⴰⵅ ⴰⵅ ⵉⵎⵣⵓ ⵙⵎⵏⴰⵢ ⵓ ⵜⵅⵎⵎⵉ ⵏ ⵜⵅⵎⵣⵉⵓⵜ ?
2 - ⵎⴰⵓ ⴰⵓ ⵉⵎⴰ ?
3 - ⵎⴰⵓ ⴰⵓ ⵏ ⵜⵓⵙⵓ ?
4 - ⵎⴰⵏ ⴰⵓ ⵉⵜⵜⵓ ⴰⵏ + ⵜⵓⵅⵅ ⴰⵏ + ⵉⵓⵔⵓ ?
5 - ⵏⵅ ⵎⴰⵏ ⵅⴰⵜ ⵜⵢⴰⵍⵓⵉⵎⵏⵉ ⵅⵏⵉ ⵅ ⵔⵙⵅⵙ ⵉⵅⴰ ⵢ ⵙⵓⵔⵔⵉⵅ ?
6 - ⵎⴰⵏ ⴰⵓ ⵜⵜ ⵉⵅⵔⵓⵍ ?
7 - ⵓⵍⵉⵏⵅⵎ, ⵜⵏⵏⵜ ⵎⴰⵏ ⵉⵅⴰ ⵉⵓⵎⵉⵅⵅⵅ ⵅⵏⵉ ⵓ ⵉⵓⴰ ⴰⵏ + ⵉⵓⵓⵅⵔⵎ ⵙⵍⴰⵢ ⵉ ⵜⵅⵎⵣⵉⵓⵜ ?

ⵍⴰⵢ ⵍⵉⵏⵅⵅⵉ ⵅⵓⵏⵏⵉ

"ⵢⴰⵍ ⵜⵜ ⵙⵓ ⵉⵔⵓⵉⵅⵅ, ⵙⵓ ⴰ ⵜⵜ ⵉⵎⵜⵜⴰ !"
"ⵜⴰⵍⵍⴰ ⵉⵓⴰⵍ ⵜⵉⵍⵢⴰⵏⵉ, ⵜⵅⵅⵅⵉ ⴰⵓⵜ !"

ⵎⴰⵏ ⵉⵅⴰⵍ ⴰⵍⴰⵎⵔ ⵏ ⵜⵙⵍⴰⵢⵏⵉ ⴰⵏ ?

♫ ⵜⵉⵅⵅⵉⵏⵉⵜ ♫

ⵅⵙⵍⴰ ⵍⵔⵔⵉ ⵅⵙⵍⴰ ⵅⵜⵎⴰ

ⴰ ⵉⵎⵎⴰ ! ⴰ ⵜⴰⵜⴰ !
ⵅⵙⵍⴰ ⵍⵔⵔⵉ ⵅⵙⵍⴰ ⵅⵜⵎⴰ
ⵢ ⵍⴰⵎⵙⵓⵏ ⵏ ⵜⵙⵓⵓⵍⴰ
ⵍⵏⵉ ⵜⵢⵓⵉ ⵏ ⵍⵏⵉ ⵜⵉⵓⵓⴰ
ⴰ ⵉⵎⵎⴰ ! ⴰ ⵜⴰⵜⴰ !
ⵅⵙⵍⴰ ⵍⵔⵔⵉ ⵅⵙⵍⴰ ⵅⵜⵎⴰ
ⵜⵉⵍⵉⵏ ⴰⵏ ⵉⵣⵣ ⵜⵅ ⵉⵏⴰ
ⵍⵔⵔⵉ ⵏ ⵉⵓⵜⵎⴰ
ⵢ ⵙⵜⴰⴰⵅ ⵏ ⵜⵙⵓⵓⵍⴰ
ⵉ ⵜⵎⴰⵅⵉⵓⵜ ⵎⵢ ⵓ ⵙⵅⵏⴰ

ⵜⵉⵍⵍⴰⵅⵉⵜⵉ

1 - ⴰⵓ ⴰⵢ ⵜⵜⵉⵍⵉ ⵜⵉⵢⵜⵙⵙⴰ ⵙⵓ ⵜⵜⵢⴰⵓⵍⵉ.
ⵎⴰⵏ ⵍⵅⴰ ? .....
2 - ⵜⴰⵎⵢⴰⵓⵜ ⵉⵓⵓⴰⵏⵏⵙ ⴰⵓⵅⴰⵅ.
ⵎⴰⵏ ⵜⵅⴰ ? .....

ⵜⴰⵎⵓⴰⵙⵜⵉⵜ ⵏ ⵜⵍⴰⵅⵉⵜⵉ

2 - ⵜⵜⵎⵉⵏⵅ
1 - ⵉⵍⵏⴰⵏⵅⵎ

♫ ⵜⵉⵅⵅⵉⵏⵉⵜ ♫

ⵉⵎⵉⵓ ⵏ ⵙⵎⵍⴰⵙ

ⵉⵎⵉⵓ ⵏ ⵙⵎⵍⴰⵙ ⵉⵏⵏⴰ ⵏ
ⴰⵏ ⵉⵓⵓⵅⵙⵎ ⴰⵏⵏⴰⵅ
ⴰⵏ ⵉⵓⵓⵙⵓⵓ ⴰⵅⵓⴰⵍ
ⴰⵏ ⵉⵓⵓⵉⵍⵓⵉⵢ ⴰⵔⴰⵏ
ⵉⵎⵉⵓ ⵏ ⵙⵎⵍⴰⵙ ⵉⵏⵏⴰ ⵏ
ⴰⵏ ⵉⵓⵅⵅⵉ ⵜⵉⵎⵓⵉⵜ
ⵏ ⵙⵅⵏⵓⵓⵓ ⵙⵎⴰ ⵜⴰⵍⵓⵉⵜ
ⴰⵏ ⵏⴰⵢ ⵅⵉⵉⵅⵅⵉ ⵉ ⵜⵅⵓⵙⵜ
ⵉⵎⵉⵓ ⵏ ⵙⵎⵍⴰⵙ ⵉⵔⵙⵎⵔⴰ ⵏ
ⴰⵏ ⵏⴰⵎ ⴰⵓⵅⵓⵉⵏ ⵏ ⵜⵉⵎⴰⵅ
ⵜⵉⵏⵉ ⵏⴰⵅⵢ ⵜⵉⵎⵓⵅⴰ
ⵅⵅⵉⵏ ⵏⴰⵢ ⵓ ⵜⵎⵅⵓⴰ

ⵜⴰⵍⵓⴰⵅⵉⵜ

ⵅⴰ ⵓⵉⵏ ⴰⵢⵜⵎⴰⵜ ⵏ ⵓⵜⴰ ⵜⴰⵢⵜⵎⴰⵜⵏⵉ. ⵅⵓⴰ ⵉⵅⴰⵜⵜ ⵢⴰⵏ ⵅⵉⵅⵅⵢ ⴰⵓ ⵉⵜⵜⵏⵏⵓ ⵅⵓⴰⵉ ⵢⵉⵓⵓ
ⵢ ⵅⵙ ⴰⵓⵅⵅⵅⴰ.

ⵜⴰⵎⵓⴰⵙⵜⵉⵜ ⵏ ⵜⵍⴰⵅⵉⵜⵉ

4 - ⵍⵔⵎⵎ
3 - ⵙⵅⵓⵔ
2 - ⵜⵓⵅⵉⵜ
1 - ⵜⵓⵅⵅⵜ

ⵉⵍⵏⵉ ⵎⴰⵏ ⵅⴰ ? 1 - .....
3 - .....
2 - .....
4 - .....

LES DEFIS DE L'INTERNATIONALISATION DE LA QUESTION AMAZIGHE

Rachid RAHA

Pourquoi le Congrès Mondial Amazigh (CMA) suscite l'intérêt de tant d'Etats d'Afrique du Nord ? Pourquoi cette obstination continuelle de récupérer ses membres, de les coopter, de les diviser, de les domestiquer, de les discréditer, de les banaliser… ? Pourquoi les Etats arabistes, dictatoriaux et fascistes, ne veulent pas entendre parler de l'Internationale amazighe à l'étranger ? Pourquoi cette sévère déclaration du ministre Khalid Naciri, porte parole du gouvernement marocain, (Assabahia, 17/3/2009), selon laquelle le CMA porterait atteinte aux intérêts suprêmes du royaume ? Comment peut-il se permettre de traiter deux de ces membres, en l'occurrence l'avocat Ahmed Adghirni et l'anthropologue Rachid Raha, de « déséquilibrés psychiques », (Al Massae 21/3/2009), lorsque ces derniers déposèrent un rapport détaillé aux Nations Unies sur la politique d'apartheid anti-amazigh ? Pourquoi cette profonde manie du président algérien Abdelaziz Bouteflika de s'obstiner à interdire le rassemblement des imazighen du monde sur le sol algérien? Pourquoi Kadhafi, le dictateur déchu, suivait personnellement le dossier du CMA, à tel point qu'il réussit à l'époque à soudoyer certains de ses membres qui essaient aujourd'hui de se blanchir avec certains opposants libyens, proches du ministre marocain des affaires islamiques (voir Al Massae 14/10/2011)? Pourquoi l'Etat français s'est infiltré au sein de ses rangs au point de bloquer les enquêtes sur la possibilité d'utilisation de la dite organisation à des fins de délit comme les malversations et l'émigration clandestine ?

L'une des premières réponses à ces interrogations réside dans la forme jacobine et centralisatrice de nos Etats, qui continuent à s'identifier à l'idéologie exclusiviste arabo-islamique et qui s'obstinent à contrôler tout mouvement de revendication à l'étranger. A travers leurs ministères respectifs des affaires étrangères (et leurs armées d'agents consulaires et d'associations d'émigrés satellitaires), ils essaient de contrôler tous leurs ressortissants et leur barrent la route chaque fois qu'ils ne sont pas sur la même longueur d'onde que leurs discours officiels. Tout va bien pour le mieux dans les meilleurs des mondes… Il ne faut surtout pas essayer de remettre en question leurs rapports maquillés sur le respect des droits de l'homme et des conventions internationales.

C'est dans cette optique qu'il faut comprendre le défi des militants amazighs d'avoir réussir à ouvrir de nouveaux canaux de communications avec les instances internationales (Nations Unies, Union Européenne, Etats étrangers…) en créant leur propre ONG internationale à savoir le Congrès Mondial Amazigh, en 1995. Le CMA, en dépit de toutes les critiques qu'on peut formuler à son encontre, a réussi à appeler l'attention de la communauté internationale sur les flagrantes violations des droits humains des peuples, communautés et citoyens amazighs. Dans ce sens, et sans disposer vraiment de moyens humains ni financiers, le CMA a réussi que l'Union Européenne condamne l'Etat algérien, lors de son sommet de Göteborg, pour sa répression sanglante des jeunes au printemps noirs de 2001. Le CMA était devenu l'un des partenaires des Nations Unies durant sa décennie de discussion des droits collectifs des peuples autochtones, qui s'est soldée par l'adoption de la Déclaration Universelle des droits des peuples autochtones par l'Assemblée Générale des Nations Unies. (http://www.un.org/esa/socdev/unpfii/fr/drip.html).

Un autre exemple, à l'actif du CMA, c'est le fait de dénoncer la politique institutionnalisée d'apartheid anti-amazigh de l'Etat marocain au sein du Comité de l'Elimination de toute forme de Discrimination Raciale (CERD), ce qui aurait, sans aucun doute, contribué à que celui-ci reconnaisse Tamazight comme langue officielle dans sa récente constitution.

Le grand problème de nos Etats autoritaires c'est cette nostalgie qu'ils ont des vieux temps lorsqu'ils réprimaient dans le sang des ressortissants et des communautés amazighes sans se soucier de la réaction de la communauté internationale. Et cela les aidait parce qu'il n'y avait pas encore la globalisation, ni Internet et encore moins facebook ! Ainsi, ont-ils commis des assassinats politiques en toute impunité (Abbas Belkacem, Said Sifaw El Mahrouk, Boujemaa El Habbaz…). Ils ont massacré des populations entières (Le Rif en 1958-59, la Kabylie en 1963, Azawad en 1963…) et cela se faisait sans que l'opinion publique internationale s'en rende compte et s'en émeuve.

Maintenant, les choses ont bien changé et on vit tous dans un même village planétaire. Une simple bavure des autorités, qu'elles quelles soient, est rapidement diffusée sur le réseau Internet à des milliers, voire des dizaines de milliers d'internautes, malgré le fait que nos Etats aient réussi à domestiquer la majorité de leurs mass media, qui leur font le sale boulot en passant sous silence les violations des droits humains !

Tout militant amazigh, qui voudrait s'engager dans ce noble combat internationaliste, qu'il faut redynamiser et renforcer plus que jamais, en faveur de la défense des droits et des intérêts des peuples amazighs, devrait prendre en considération au moins trois éléments essentiels.

– Les critiques les plus dures qu'on a reçu en tant que défenseurs de l'amazighité c'est d'être traités de « collabo » des régimes occidentaux. Je me rappelle par exemple que lorsque j'ai eu l'occasion de critiquer l'un des plus influents conseillers de José Luis Rodriguez Zapatero, le premier ministre espagnol, pour la complicité de l'Etat espagnol en raison de son silence envers les violations des droits des amazighs (tout à fait le contraire de ce qui se passe avec les sahraouis), à l'université de Malaga, août 2009, une intellectuelle marocaine m'avait reproché de sortir notre « sale linge » devant les espagnols !

Alors que là, la vraie collaboration tient à se taire lorsque des agents de la DST marocaine ou de la DRS algérienne kidnappent des ressortissants sans ordre judiciaire et en toute illégalité. Se taire c'est d'être des collabos avec les bureaux du Makhzen et des généraux algériens, maliens et nigériens, des fils de Kadhafi qui n'arrêtent pas d'innover dans les moyens de la torture la plus abjecte. Se taire c'est être complice de ces grands voleurs aux postes clés de l'Etat qui exproprient d'immenses terres collectives des tribus amazighes…

Lors d'une autre occasion, j'ai interpellé M. De Villepin, lors d'une conférence de presse à Rabat, lorsqu'il était ministre des affaires étrangères. Alors, que je lui avais demandé pourquoi l'Etat français n'investissait rien dans les anciennes régions sous protectorat espagnol comme le Rif, Sidi Ifni ou le Sahara. Sa réponse fut que les priorités étaient dictées par le gouvernement marocain.

Taire cette discrimination manifeste en ce qui concerne le développement des régions amazighophones c'est comme être complice du fait que l'argent des impôts des citoyens français et (occidentaux), destiné à la coopération, soit détourné vers des comptes suisses, au lieu de bénéficier aux populations sinistrées du séisme d'Al-Hoceima ou des filles et femmes rurales d'Anfgou.

– Le deuxième élément à prendre en considération sérieusement dans tout militantisme à l'international c'est la langue de travail. Depuis la création du CMA en 1995 et jusqu'en 2008, on s'est rendu compte que tous nos rapports étaient élaborés fondamentalement en langue française, ce qui limitait sa portée aux responsables des pays francophones (la France et la Belgique wallonne). Un sénateur belge nous avait confessé, lors de notre mission en 2007 à Bruxelles, que du fait qu'il nous reçoive chez lui, en tant que délégation du CMA, on allait le priver de la générosité marocaine de « la Mamounia » à Marrakech, le lieu privilégié des diplomates français.

Du fait de leurs énormes intérêts néo-colonialistes économiques en Afrique du Nord, surtout au Maroc, les politiciens français ont souvent le réflexe de classer les dossiers gênants dans leurs tiroirs. Afin d'apprécier l'importance de la langue, on peut retenir, par exemple, les événements de Sidi Ifni. Les associations marocaines des droits de l'homme (comme l'AMDH et l'OMDH…) ont toutes élaboré des rapports complets de toutes les atrocités des autorités marocaines envers les citoyens de la dite localité. Tous ces rapports étaient écrits en langue arabe et en fin de compte il s'est révélé que tout ce colossal travail d'enquête sur le terrain était comme destiné qu'à la seule consommation interne, réservé à la seule opinion publique marocaine, sans de vrais répercussions internationales, ni au sein des Nations Unies, ni au sein du parlement européen. Eh ben, laissez moi vous confesser que cette simple image ci-dessous a interpellé mieux que tous ces rapports élaborés par les ONG précitées, simplement du fait que la légende est écrite en langue anglaise, et qu'elle est tombée aux mains des eurodéputés danois, suédois, anglais, irlandais,…et aux mains des ONG internationales, qui ne se taisent jamais sur les violations des droits de l'homme, et encore moins des femmes ! Pour eux, les droits de l'homme sont indivisibles et universelles et ils ne pourront jamais tolérer de parler d'aucune « exception marocaine », ni algérienne, ni mauritanienne, ni libyenne, …

– Le troisième élément au sujet duquel j'aimerais appeler l'attention de nos nouveaux jeunes militants internationalistes, qui s'investissent désintéressément à la défense de la cause amazighe, c'est le jeu incontournable de la « division ». Lorsqu'une organisation dérange un de nos Etats, elle est vite la cible de la division, provoquée par les services et les agents de renseignement. Si nos régimes nord-africains arrivent à se reproduire et à se maintenir en états dictatoriaux c'est parce qu'ils sont maître dans l'art de « diviser pour régner ».

Tant qu'on n'aura pas de régimes réellement démocratiques, qu'ils soient monarchiques ou républicains, qui croient qu'une vraie opposition fait partie intégrante et inéluctable du jeu démocratique et qu'elle a droit à l'alternance, le jeu de la division sera toujours de mise. Malika Matoub nous confessait qu'elle avait eu la chance de créer une fondation familiale au nom de son frère, le défunt chanteur Lounès Matoub, – dont l'enquête de son assassinat politique traîne toujours–, sinon le régime algérien aurait réussi à créer une autre fondation en faveur du régime. C'est malheureusement comme ça que nos régimes tiers-mondistes affrontent nos organisations (sociales, syndicales, des droits de l'homme…) et nos partis politiques.

Un certain H. Hellu l'expliquait bien dans un commentaire sur kabyle.com, même s'il se trompait complètement quant à la critique de ma personne : « C'est un moyen de casser une organisation indé-

العالم الأمازيغي

ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ

LE MONDE AMAZIGH

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISNN: 1114 - 1476 - N° 136/ Novembre 2011-2961 - PRIX: 5 DH / 1,5EURO

IMAZIGHEN DU MONDE SE RASSEMBLERONT A BRUXELLES LES 9,10 ET 11 DECEMBRE PROCHAINS

Réuni en session ordinaire ce mois d'octobre 2011 à Anza, Agadir (région de Souss/Maroc), Le Conseil Fédéral (CF), instance législative du Congrès Mondial Amazigh (CMA) a eu à examiner les récentes évolutions survenues à Tamazgha (Afrique du Nord) et à débattre des préparatifs des assises du 6ème congrès ordinaire du CMA.

Le CMA s'incline avec respect sur les âmes de tous les martyrs de la démocratie et du combat identitaire qui ont payé de leur vie pour que s'effondrent les dictatures liberticides et négationnistes de leur identité, et dénonce par la même occasion toutes les vaines appellations qui ternissent ces révolutions.

Au Maroc : Le CMA se réjoui que la constitution consacre Tamazight comme langue officielle. Mais il constate avec regret que même si les déclarations officielles à première vue prometteuses sont quotidiennement contredites par les actes discriminatoires. Plus de trois mois de l'adoption de la nouvelle constitution, les interdits à l'encontre des activités associatives, le refus d'inscrire les prénoms amazighs au niveau de l'état civil et surtout le harcèlement policier, judiciaire et administratif contre les militants du Mouvement Culturel Amazigh continuent à être exercés notamment envers les membres du CMA (Fayssal Aoussar, Lhoussaine Agda et Kamal Slimani), les chômeurs diplômés, les membres du mouvement du 20 février, les défenseurs des terres collectives à Jbel Aouam, Khémisset, Tinghir y inclus Imedder. Etc.

Le CMA dénonce énergiquement l'assassinat de jeune rifain Kamal Al Husseini à Ait Bu Ayach (Alhoceima) de la part de quelqu'un qui se dit « baltaji » ce jeudi 27 octobre et qui a osé tuer aussi le président de l'Association des Jeunes Diplômés Chômeurs de la région.

Le CMA affirme que ce n'est pas avec des assassinats lâches de jeunes (Sefrou, Safi, Alhoceima…) ni en brûlant d'autres jeunes (comme ceux qui se sont immolés dans une agence bancaire de la ville d'Alhoceima le 20 février dernier sans qu'une enquête sérieuse soit entreprise jusqu'à maintenant de la part des autorités) que les problèmes du chômage des jeunes et de la corruption généralisée qui rangent toutes les institutions de l'Etat vont être réglés!

Le CMA dénonce l'instrumentalisation de la justice discriminatoire, en appliquant la politique de deux poids deux mesures, à l'encontre des prisonniers politiques de la cause amazigh détenus à la prison de Meknès, à savoir Mustapha Oussaya et Hamid Adouch, a qui l'on déni le droit de jouir de la grâce, contrairement aux prisonniers salafistes, gauchistes et sahraouis. Cette situation de désarroi a poussé nos frères innocents détenus arbitrairement à recourir à l'action de grève de la faim et ce depuis jeudi 13 octobre 2011pour dénoncer leurs conditions drastiques et inhumaines d'emprisonnement qui dure depuis plus de quatre ans. Nous tirons la sonnette d'alarme sur leurs état de santé qui ne cesse pas de se détériorer, le CMA incombe toute la responsabilité de l'aggravation de leur santé à l'Etat marocain et à ce sujet, le CMA exige leur libération immédiate.

En Algérie : La Kabylie est devenue une immense garnison des forces de sécurité, curieusement elle est devenue la région la plus ciblé par les attentats terroristes, les kidnappings des entrepreneurs potentiellement investisseurs et le banditisme. Le CMA dénonce les assassinats perpétrés par les militaires causant la mort des paisibles citoyens comme Mustapha Dial à Azazga et Zahia Kaci à Fréha, et demande que les soldats, auteurs des dites bavures soient traduits en justice. Aussi, le CMA insiste incessamment à la traduction en justice des gendarmes auteurs des assassinats des 126 jeunes durant le « printemps noir » et que l'enquête sur l'assassinat de chanteur Matoub Lounès aboutisse à l'arrestation et à la traduction des auteurs et commanditaires dans un procès transparent loin de la mascarade de juillet dernier.

La région des Aurès est étouffée par des pratiques de répression inavouées où les militants amazighs activistes sont très souvent harcelés par la justice et la police en contrôlant tous leurs mouvements surtout lorsqu'ils se déplacent dans d'autres régions amazighophones comme la Kabylie.

Le CMA dénonce la main mise par les pouvoir publics des fonds destinés à la promotion de l'art et de la culture Amazigh, en faisant de toute activité culturelle et artistique un monopole de l'état et dans le seul cadre du soutien à la politique officielle du pouvoir en place. Et la promesse de l'ouverture du champ audio-visuel, elle est remit aux calendes grecs sans aucune explication. Par la même occasion le CMA dénonce le directeur de la chaine amazigh qui exerce la censure, le chantage et le harcèlement sexuel sur les journalistes et animateurs de cette chaine, en saluant le courage et l'abnégation de ces derniers à vouloir exercer leur métier honnêtement.

Le CMA se solidarise avec le prisonnier politique Mohamed Baba Nadjar emprisonné à la prison de Babar à Khenchela de la région de Ghardaya et qui a entamé une grève de la faim pour protester contre l'injustice qui pèse sur lui.

Le CMA exige que la Langue Tamazight, reconnue déjà comme langue nationale du pays, soit consacrée comme langue officielle dans la nouvelle réforme constitutionnelle.

Comme au Maroc, le CMA constate et dénonce que les amazighs algériens ne puissent pas donner des prénoms amazighs à leurs enfants et considère ceci comme un grave déni identitaire. Quand à la communauté touarègue en Algérie, elle fait toujours l'objet d'un traitement particulier de la part des autorités publiques. La pression policière étouffe la dite population qui n'a jamais accédé à une pleine citoyenneté.

En pays touaregs : Le CMA interpelle urgemment la communauté internationale sur la situation dramatique dont est victime le peuple Amazigh Touareg, et il tient à exprimer sa vive inquiétude sur le sort réservé aux populations Touaregs notamment ceux de la région du Mali et du Niger à qui on colle dangereusement leur assimilation aux terroristes salafistes d' AQMI. Et les touarègues du Grand Sahara, qui connaissent les moindres recoins de leur immense territoire saharien, n'arrêtent pas de dénoncer les « nouveaux envahisseurs » que sont les combattants d'Al Qaida et du danger de se diriger vers la naissance d'un nouveau Afghanistan, plus dangereux et plus incertain, surtout que les dirigeants d'AQMI commencent à séduire et à recruter certains jeunes guerriers touarègues. Et si les mesures ne sont pas prises d'urgence, cela constituerait incontestablement une menace directe de la stabilité de tous les pays nord-africains et par conséquent de l'Union Européenne et de l'Occident. Le CMA déclare sa solidarité inconditionnelle aux côtés des communautés touarègues qui se retrouvent isolées des cercles de décision politiques et privés de leurs droits fondamentaux dont celui à l'autodétermination. En définitive, les touaregs sont les seuls qui peuvent sécuriser cet espace désertique et qui ont appris à le parcourir partout et à en connaître ses dangers et ses menaces. L'octroi de leurs droits de l'autodétermination, basée sur la déclaration universelle des Nations Unies sur les Droits des Peuples Autochtones du 13 septembre 2007est la solution idéale, viable et durable pour le peuple touarègue.

En Lybie : Le CMA constate que malgré des discours prometteurs de liberté et démocratie, les populations amazighes continuent à être menacées même s'ils ont réussi à organiser leur premier et historique congrès national le 27 septembre dernier. Le dernier discours de président du Conseil National de Transition, Mustapha Abdeljalil, comme quoi le pays va adopter « la chariâ » comme source principale de la loi contredit toutes ces promesses de démocratisation du pays qui vient de se libérer de sanguinaire dictature Kadhafi. A propos du sort de ce dernier, le CMA aurait souhaité qu'il soit jugé par la Cour Pénale Internationale, au lieu d'être sauvagement liquidé sans répondre aux nombreux crimes commis à l'encontre des citoyens libyens et des citoyens amazighs. Ces derniers qui ont payé d'un lourd tribut leur libération et la libération de Tripoli et de la Libye sont dorénavant plus que jamais menacés si le nouveau gouvernement de l'état libyen vire vers un état théocratique et que la nouvelle constitution ne reconnaisse pas la langue amazighe comme langue officielle au même titre que la langue arabe.

En Tunisie: le CMA salut l'ouverture de gouvernement de transition d'avoir autorisé la création des associations de culture amazighe et leurs rassemblements. De même, il salue de manière générale la transparence des premières élections vraiment démocratiques organisées après la fuite de dictateur Ben Ali. Mais il exprime ses vives préoccupations de la montée en puissance des formations politiques islamistes qui risqueraient de remettre en question ces acquis démocratiques et les droits des femmes, ainsi que l'interdiction des activités et des actions en faveur de la diversité linguistique, culturelle et identitaire de la Tunisie. De même la violence des islamistes et des militaires en Egypte menace sérieusement les droits des minorités tels les coptes chrétiens et les amazighs de Siwa.

Aux Iles Canaries: le CMA exprime sa satisfaction des dernières mobilisations et manifestations des militants canariens indépendantistes, comme celles de 22 octobre dernier (jour du drapeau canarien à sept étoiles) en faveur de leur autodétermination et de la décolonisation et leur aspiration à l'appartenance africaine et amazighe de ce territoire de Tamazgha occidentale que sont les sept îles de Canaries.

En Mauritanie : Le CMA appelle le président Mohamed Abdelaziz et les autorités mauritaniennes à cesser toute action discriminatoire envers ses citoyens et plus particulièrement ceux de couleur et qui étaient réfugiés en Sénégal et il demande de reconnaître l'identité amazighe de ses populations « maures » et de promouvoir l'enseignement de la langue amazighe qu'elles ont perdu au fil des temps, ainsi que la réhabilitation de son écriture « tifinagh » précieusement conservée au sein de leur patrimoine archéologique.

Le CMA se félicite de la grande réussite qu'a connue le forum international sur la question de « leadership des jeunes et la consolidation démocratique en Afrique du Nord » organisée conjointement avec la Fondation catalane CatDem, l'Internationale Touarègue et le Journal « Le Monde Amazigh », et avec la collaboration de Congrès Internationale de la Jeunesse Amazighe et l'association Abarraz à Agadir le 15 octobre dernier. (voir la vidéo sur la question touarègue: http://www.youtube.com/watch?v=0kgwIwqSYOM)

Enfin, le Conseil Fédéral, tenu à Agadir le 16 octobre, informe l'ensemble des associations adhérentes que conformément aux statuts du 5ème congrès du CMA issu à Tizi-Ouzou et conformément à l'article 8, alinéa 6 des statuts du CMA, il a été décidé que les 6ème assises du Congrès Mondial Amazigh se tiendront dans la ville de Bruxelles en Belgique les 9, 10 et 11 décembre 2011/2961. Ainsi le CMA lance un appel à toutes les bonnes volontés et à toutes les organisations amazighes à s'unir pour l'union de toutes les forces du peuple Amazigh et à réussir ce sixième rassemblement mondial des Imazighen dans la capitale de l'Union européenne. Une étape décisive dans la voie de la restauration de la liberté et de la souveraineté du peuple et de la nation amazighs.

E-mail:c.m.amazigh@gmail.com
Webs: www.cmamazigh.com
www.amazighnews.com/congres-mondial-amazigh
www.amadalpresse.com

الإعلان بالرباط عن ميلاد تحالف جديد

انعقدت بفندق الرباط يومه الأربعاء 26 أكتوبر ندوة صحفية جمعت كل من حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية و العهد الديمقراطي و الإنصاف و التجديد،والتي أعلنت من خلال هذا اللقاء عن تأسيسها لتحالف جديد سمي ب"تحالف أحزاب الوسط".

هذا،وقد ركزت تدخلات الأمناء العامون للأحزاب المكونة لهذا التحالف على الأهداف التي جاء من أجلها،كما أكدوا في مجمل تدخلاتهم على أن هذا التحالف ليس و ليد اليوم أو وليد الصدفة،بل جاء بعد سنة من المشاورات و النقاشات بين الأحزاب الثلاثة.

إلى ذلك ذهب عبد الصمد عرشان الأمين العام لحزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية،إلى التأكيد على أن هذا التحالف يتماشى و السياق التاريخي الذي يعرفه المغرب و الذي تميز بحراك شعبي و سياسي غير مسبوق،أدى إلى تعديل الدستور و إجراء استفتاء عليه و الإعداد لانتخابات مبكرة.

و أضاف عرشان في كلمته التي استهل بها الندوة،أن هذا التحالف لم يأت عن عبث،بل هو تحالف يجمع الوسط المعتدل،الذي أكدت الحركة الديمقراطية الاجتماعية انتماءها إليه منذ تأسيسها،وهذا ما يجعل منه تحالفا منسجما،لأنه ينطلق من عائلة واحدة وهي العائلة الحركية دون أن يعني ذلك انصهار أي حزب في الآخر،إذ يبقى لكل حزب خصوصياته و شخصيته المستقلة حسب عرشان.

أما نجيب الوزاني الأمين العام لحزب العهد الديمقراطي،فنبه إلى أن الأحزاب الثلاثة المتحالفة ليست نسخا لبعضها البعض،ولكن ما يجمعها أكثر مما يفرقها.

و أضاف الوزاني أن تحالف أحزاب الوسط لم يأت ضدا على أحد و أنه يحترم جميع المرجعيات سواء اليمينية منها أو اليسارية،مع تأكيده أن هذا التحالف "لن يدق باب أحد ولكن إذا قصد أحد بابه فسيجده مفتوحا في وجهه".

أما عن أهداف التحالف،فتتلخص حسب الوزاني في "المساهمة في استحقاقات نزيهة و شفافة تمر في جو سليم و العمل على تفعيل الديمقراطية الداخلية للأحزاب،لإعطاء النموذج و القدوة للمواطنين و تشجيعهم على المشاركة السياسية".

وفيما يخص برنامج "تحالف الوسط"،قال الوزاني بأن هناك لجنة أعدت خصيصا لذلك و سيتم الإعلان عن برنامج التحالف في ندوة صحافية تعقد في وقت لاحق.

من جهته أبرز شاكر أشهبار الأمين العام لحزب التجديد و الإنصاف أن تحالف الوسط جاء في و قته المناسب لملأ فراغ سياسي شاسع،وأضاف أن ما يميز هذا التحالف عن باقي التحالفات هو توفره على برنامج قابل للتطبيق منبثق من لجنة مكونة خصيصا لذلك،برنامج يهدف إلى خدمة الشعب المغربي كاملا،ويستند إلى فتح حوار وطني مع جميع الحساسيات و الفعاليات.

وأشار أشهبار أثناء مداخلته إلى بعض القضايا الحساسة التي تستأثر باهتمام هذا التحالف و ذكر منها،الجهوية و الأمازيغية و الصحة و السكن و التعليم و محاربة الفساد و إصلاح القضاء و قضايا أخرى ذات الاهتمام المشترك بين الأحزاب الثلاثة المكونة لتحالف الوسط.

الجالية المغربية ومقاطعة الإنتخابات

بعد الخطابات الملكية التي همت الجالية المغربية , وبعد الدستور الجديد لا يمكن للجالية أن تبقى مكتوفة الأيدي منتظرة المنادي للتصفيق والزغاريد والتهليل بالوطنية والمواطنة , ولا يمكن السماح لأي من الأحزاب المغربية التي تتهجم على الجالية ونعتها باليد العاملة (المانوفريا) على أساس أنها جاتلية غير مثقفة وغير مسؤولة ولا يمكنها تحمل مسؤولية الشأن العام وتدبره وبالمعنى الصريح أن مغاربة الخارج لا علاقة لهم بالسياسة ولا بالانتخابات ولا برفع الراية المغربية .

وانطلاقا من هذه المعطيات تحركت الجالية المغربية في محاولة للإعلان رسميا للرأي العام الوطني والدولي أنها بمثابة حزب قادر على تحمل المسؤولية دستوريا من خلال جميع المواد والفصول التي تهم الجالية المغربية المقيمة بالخارج وترفض قطعا ما سنته حكومة أحزاب الأغلبية بأن تخضع الجالية في الإنتخابات القادمة للوكالة وكأنها غير راشدة أو قاصرة وهذه إهانة لا يمسحها إلا اتخاذ خطوات جادة أولها مراجعة التحويلات المالية حيث ترى هذه الأحزاب في الجالية أنها أورو أو دولار أي عملة قابلة للصرف فقط .

فماذا يعني مقترح التصويت بالوكالة ؟؟؟

التصويت بالوكالة إهانة للفصل 17 من الدستور الجديد , حيث يضرب المقترح الرؤيا الجديدة لدستور صادقت عليه الأمة ومن الواجب ن تخضع الحكومة والشعب للإمتثال للمواد والفصول حتى لا نسقط في ما سقطت فيه الدساتير السابقة كما لا يعقل تفريغ تعليمات الملك من محتواها واستبدال الدستور بمقترحات ومراسلات تفقد مصداقية رؤيا التغيير والتصحيح .كما أنه لا يعقل أن تصوت الجالية ب " نعم " للدستور الجديد الذي يضمن حقها في الترشيح والتصويت فحين تخضع لمقترح ما يصبح قرارا نافذا يلزم الجالية المقيمة بالخارج .

فكما صوتت الجالية على الدستور الجديد , على الدولة تهييء الأجواء للجالية وتمكينها من الترشيح والتصويت وخارج هذه المطالب فالجالية ستقاطع الإنتخابات في ظل أحزاب الذل والعار وستقاطع انتخابات لا تحترم المواد والفصول الدستورية وستقاطع انتخابات بوجوه قديمة ميئوس منها

وستقاطع انتخابات مشكوك في امرها , وستقاطع انتخابات يغيب عنها 5 مليون مهاجر مغربي

ستقاطع انتخابات التحالفات من أجل كسر شوكة الناخبين ستقاطع انتخابات تقضي على قيم الأسرة المغربية وأخلاق المجتمع النبيلة .

إن الجالية المغربية في الخارج مهما غابت عن الارض سنينا وأعواما فلن تتأثر بما يمس بالمقومات المغربية سواء تعلق بالدين الإسلامي أو بالتقاليد لهذا يرى أبناء الجالية يؤسسون الجمعيات من أجل بناء جيل جديد لا ينفصل عن التعاليم المغربية فأسس المساجد وهذب وعلم أبناءه اللغة العربية والتحدث بالدارجة المغربية داخل البيوت وتلقينهم الأخلاق التي تركنا عليها خير البرية ولهذه الأسباب كان ولابد من المشاركة في الحياة السياسية من أجل تدبير الشأن العام وتسييره .

* حسن أبوعقيل - صحفي

تعاضد الجماعة الحضرية لأكادير وجامعة ابن زهر لرد الاعتبار لموقع أكادير أوفلا

تطبيقا لمختلف الدوريات الوزارية التي تحث على تشجيع ودعم التعاون بين الجماعات المحلية والمؤسسات الجامعية. وإيمانا من مختلف الفعاليات الأكاديرية بأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي المحلي وتثمينه ورد الاعتبار له وإدماجه في التنمية المستدامة.

صادق المجلس الجماعي لأكادير خلال دورتي أبريل وأكتوبر 2009 على اتفاقية شراكة تروم انجاز دراسة أركيولوجية ورد الاعتبار لموقع أكادير أوفلا، خطت تقنيا من ست فصول عهدت خلالها بلدية أكادير، انطلاقا من الفصل الأول لجامعة ابن زهر خاصة فريق البحث اركيولوجيا تراث وتنمية "GRAPA" بمهمة انجاز دراسات وأبحاث اركيولوجية بموقع أكادير أوفلا بغية المحافظة عليه وإعادة تأهيله.

في حين حدد الفصل الثاني التزامات الجامعة الستة في بإنجاز الدراسات والأبحاث الأركيولوجية بالموقع بهدف أبراز قيمته الأثرية والتاريخية علاوة على تقديم الخبرة في مجال المحافظة ورد الاعتبار للموقع وفق ما هو معترف به دوليا. بل والتزمت الجامعة من خلال فريق بحثها، بالمساعدة على إقامة متحف الموقع Musée de site تعرض فيه مختلف المواد الاركيولوجية والاتنوغرافية والوثائق التي تعود إلى أكادير أوفلا.

اتفاقية ستفسح المجال لطلبة الماستر المتخصص تراث وتنمية للاستفادة من دورات تدريبية في المجال الاركيولوجي والمحافظة، خاصة وأن أحد التزامات الجامعة يؤكد على تأطير التداريب في هذا الشأن بإضافة إلى تكوين أطر متخصصة في مجال حماية وتسيير موقع أكادير أوفلا.

أما الالتزام السادس في خانة التزامات الجامعة فيهم انتاج قرص مدمج حول التراث الاركيولوجي للموقع التاريخي.

فإذا كانت تلكم التزامات جامعة ابن زهر فإن الفصل الثالث من الاتفاقية والخاص بشق التزامات بلدية أكادير فيلزم الجماعة الحضرية بصرف الاعتمادات اللازمة لتغطية مصاريف اليد العاملة اللازمة لإنجاز الابحاث الاركيولوجية واقتناء المعدات غير المتوفرة لدى فريق البحث وكذا تقديم الخبرة والتنقل والتكوين والخدمات والنشر والمستهلكات اللازمة لإنجاز الأبحاث والدراسات.

اعتماد مالي حدد في رقم 480 ألف درهم سيصرف في حساب خاص بالخزينة الجهوية بأكادير لفائدة جامعة ابن زهر.

غير أن هذا الاعتماد المالي وضح الفصل الرابع من الاتفاقية أوجه ضخه بالحساب المذكور مناصفة أي 50% من هذا الاعتماد بعد إمضاء الاتفاقية والنصف الآخر بعد نهاية السنة الاولى وتقديم تقرير مفصل عن تقدم الاشغال.

هذه الاتفاقية رأت النور بمجرد المصادقة عليها من قبل سلطة الوصاية –الولاية- ولمدة سنتين كاملتين يمكن تمديدها ضمنيا لمرة واحدة ولنفس المدة ما لم يحصل اعتراض احد الطرفين على ذلك، وفي حالة القبول تلتزم الجماعة باعتمادات مالية إضافية لتغطية مصاريف جديدة وضرورية.

ويبقى الفعل السادس والأخير فيصل البث في حالة حدوث خلافات بسبب تنفيذ مقتضيات الاتفاقية ويؤكد على الحسم فيها من قبل المحكمة الإدارية بأكادير في حالة فشل الطرفين في تسوية الخلافات حبيا. وبهذا يكون تعاضد المجلس الجماعي لأكادير وجامعة ابن زهر لصالح موقع أكادير أوفلا رافعة أساسية لإنجاح ورش رد الأعتبار لهذه المعلمة غير أن تكامل دعم باقي الأطراف من مديرية الثقافة وسلطة الوصاية والمجلس الجهوي للثقافة، وفعاليات المجتمع المدني والإعلامي والغيورين على هذا الموقع، يعد أساسيا لتحقيق نوع من الاجماع الشعبي وبالتالي التحلي بموضوعية أكبر وأنجع.

*بقلم : محمد الرايسي

رسالة من رئيس جمعية توالت للتنمية إلى عامل اقليم تيغير

الى السيد:
عامل صاحب الجلالة على اقليم تنغير
الموضوع : طلب تدخل
"سلام تام بوجود مولانا الامام و بعد"

تتبعا منا للشأن البيئي بالمنطقة وبناء عن التزامنا بالدفاع على حماية البيئة والتي تتماشى والإرادة والرعاية الساميتين لأعلى سلطة بالبلاد والهادفة إلى حماية المجال البيئي ورونقه واذ نتمن المجهودات التي تقوومن بها من أجل ربط مضايق تودغى بكهرباء الانارة نظرا لأهمية هذا الورش والدور الإيجابي المهم الذي يمكن أن يلعبه في تحسين الخدمات السياحية في المنطقة، ونظرا لكون هذه المنطقة تكتسي خصوصية لانفرادها من حيث عضمة خلقها الذي ينافس عجائب الدنيا مما يقوي من ضرورة التزام الجميع في الحفاظ عليها وحمايتها من كل تدخل يؤثر سلبا على جماليتها.

إننا نتفهم الإكراهات وخصوصا المادية منها المحيطة و المؤثرة على نوعية التركيب والربط المعتمد في الصفقة الأولى والتي تعترث لحسن حظ الجميع، والتي لا تتلاءم مع طبيعة المجال وحتى نتائجها الكارثية المحتملة على جمالية المنطقة وعلى التنمية السياحية بالمنطقة وذلك نتيجة استعمال الأسلاك الكاشفة وشدة التوتر المرتفعة أو المتوسطة وعلى امتداد الضفة الغربية لدوار تزكي من تحت المرتفعات الجبلية والذي من شأنه أن يحول دون مزاولة الرياضات السياحية مثل القفز بالمضلات لما يشكل هذا من خطورة على سلامة الممارسين، إن الامر لا يتعلق هنا بوسط المضايق فقط بل إنطلاقا من نقطة الربط بتابيا بتزكي وأن السبيل المناسب هو اعتماد تقنية الخيوط المقوية التحت ارضية رغم تكلفتها المرتفعة على المدى القصير.

أن الربط عبر الخيوط الكاشفة سوف يؤثر سلبا لا محال على مستقبل السياحة وهو بمثابة حرق اوراق التنمية المستدامة بالمنطقة وينضاف إلى اجراءات سابقة بقرارات غير مسؤولة لم تراعي التنمية في شموليتها ودون استحضار لكل أبعادها وبالتالي أثرت سلبا على جمالية المنطقة وعلى أهميتها السياحية مما يتطلب العمل على توفير الاعتمادات التي يتطلبها الربط عبر اسلاك مقوية تحت ارضية وان استدعى الامر البحث عن شركاء آخرين.

وعلى هذا الاساس نطالب من سيادتكم التدخل لذى المصالح المختصة من أجل وضع تصميم وانجاز هذا المشروع بشكل يضمن جودة الإيصال دون المساس بالمنظر الطبيعي للمنطقة ولا يشكل خطورة على الساكنة ولا على الانشطة السياحية بالمنطقة .

وفي انتظار تدخلكم تقبلوا سيدي كامل التقدير والاحترام.

* ادريس فخرالدين
رئيس جمعية توالت

ردا على تخوين الامازيغية

كلما أثيرت قضية الامازيغية لدى أطراف معروفة برجعيتها و إفلاسها الفكري و الإيديولوجي إلا و سعت الى توظيف ورقة لم تعد مجدية في شيء و لم يعد يصدقها أحد،إنها مسألة التخوين و العمالة و الأجندة الخارجية و غيرها من الافتراءات السياسوية البغيضة.

لعل هؤلاء لا يدركون حقيقة المسألة الامازيغية في بعدها الشمولي،يحاولون جاهدين اختزالها في قضية سياسية مفتعلة صنعتها أياد أجنبية لتنفيذ القوى المجتمعية منها خاصة أن الفئات البسيطة في المجتمع المغربي تفهم العمل السياسي كمغامرة محفوفة بالمخاطر قياسا على مرحلة ما قبل العهد الجديد،حكم يصدر عن اللاوعي المغربي الذي اعتاد ربط العمل السياسي بالسرية و التمرد.

ان المسألة الامازيغية مشروع مجتمعي كبير شامل يتكامل فيه الثقافي و السياسي و الحقوقي و التنموي و الإقتصادي،و لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون قضية موسمية وورقة انتخابوية يتاجر بها كما أراد و اعتاد هؤلاء أن يفعلوا مع قضايا المجتمع المغربي.

كم كانت دهشتي كبيرة عندما اطلعت على مقال لأحدهم –وللأسف أكاديمي كما يقول- يربط فيه القضية الامازيغية بالأجندة الخارجية و الأطماع الصهيونية في المغرب. دهشة امتزج فيها التقزز من هذه الأباطيل والأفكار السامة الهدامة التي ينفثها أمثال هؤلاء في أذهان المواطن المغربي و السخرية من اجترار أفكار قديمة أعيد تعليبها في قالب يخيل الى صاحبه أنه سيغوي القراء.

إن الامازيغية تتنفس الهواء المغربي قبل أي قضية أخرى مستوردة؛و ما محاولة ربطها بالجهات الخارجية إلا خطوة فاشلة يحاول أصحابها تخوين مناضلين شرفاء للقضية الامازيغية،مناضلون يتجاوز حبهم و تشبثهم بمغربيتهم نماذج ارتضت لنفسها جنسيات متعددة و أصولا هنا و هناك.

إن مثل هذه التلفيقات و الافتراءات الدنيئة تعد عملا خارج الندية الشريفة و المقارعة الفكرية و الإيديولوجية الموضوعية،كما من شأنها أن تفتح الباب أمام مضاعفات نحن في غنى عنها من قبيل المزايدة في الوطنية.فالمزايدة في التشبث بالوطن عمل خطير وجب علينا التصدي له،فالمغرب بلدنا جميعا باختلافاتنا أيا كان نوعها.

ومسألة التخوين و التكفير الإيديولوجي و الفكري عمل جبان،فاستمرارنا في اختلافنا و لا يحق لأي كان أن يدعي كون مذهبه الفكري أو السياسي طريقا مستقيما و يجعل من اختلافنا خلافا، و يعمل على محاربة «عدو» أفتراضي و صوري لا يوجد على أرض الواقع. يجب أن نقول أن نظرية المؤامرة أتت على أذهان البعض هذه الأيام،فبمجرد أن تتحفظ أو تعارض بعض الأفكار الاقصائية و الاستئصالية ذات النظرة التأحيدية للأشياء إلا و تعرضت لوابل من التلفيقات و الاتهامات من قبيل الخيانة و العمالة لجهات «أجنبية».

لنفتح قوسا صغيرا و نقول أن ربيع التغيير الذي أطاح بثلاثة من صناديد الديكتاتورية و القبضة الحديدية للشعوب،و الذي يهدد اثنين آخرين في الشرق الأوسط ربيع العرب و العجم بدون استثناء،انه ربيع الإنسانية جمعاء ما دام أنه ينعش آمال اليائسين و يحطم رؤوس القاهرين.تأسفت لمن يزعم أن النهضة «الهوياتية» التي انطلقت من شمال افريقيا مع «تسونامي» التغيير هذا تعرقل و تهدد وحدة الشعوب «المحررة»،ان الرجوع إلى الأصل فضيلة و الدعوات المغرضة لأطراف إلى التحجر في مسألة هوية الشعوب هي ما يهدد فعلا نجاح هذه الثورات التي انبعثت من صميم الشعوب ذاتها كردة فعل طبيعية لجروت و طغيان حكامها.و مما لا يقبل الجدل أن الغرب عندما يتدخل فإنما يفعل ذلك لمصلحته وليس محاباة او لسواد عيون أحد.

عودة إلى وطننا الذي يهمنا قبل غيره،فليعلم الجميع أن مسرحية «الظهير البربري» انتهت كل مشاهدها و لم يعد أحد يصفق لها غير بعض المعتوهين و المختلين فكريا ممن يحنون الى زمن غابر،و لا يمكن على أي حال أن يساوم المغربي في مغربيته و وطنيته ،فهي أولى من أي توجه كيفما كانت طبيعته و أيا كانت الإغراءات المزعوم تقديمها.فالعهد الجديد و ما صاحبه من إصلاحات كبرى تعتبر القضية الامازيغية أحد وجوهها اختيار مغربي تولد عن قناعة بضرورة إنصاف ثقافة و لغة ظلت مطموسة لعقود طويلة على أرضها،صفحة جديدة ارتجت لها جهات خوفا ليس على الوطن ووحدته و إنما على مصالح قد تنجلي مع التغيير الذي بدأ مع الألفية الثالثة.

حسن أمقران (أنمراي) - تنجداد

عذرا أيها الإخوة،إذا قلت أن عقدة التفوق التي تعانون منها تستحق منكم العلاج،فهي مرض نفسي يجعل صاحبه يشعر أنه الذي يملك الحقيقة الحقة، و الوحيد الذي له الحق في الكلام،تأكدوا أن المغرب لنا جميعا،نحبه كما قد يحبه غيرنا،فهو يجمعنا باختلافنا لأننا أبناؤه جميعا.

إن الامازيغي الحر- ليس بمفهوم النسب - يؤمن بالاختلاف فيعيشه و يتعايش معه،لا يسعى إلى الإقصاء والاستئصال و الاجتثاث،يؤمن بالمغرب الموحد المتنوع،مغرب الاختلاف والتعايش والتسامح. ولن يجد حرجا في ذلك أن يعود إلى تاريخ هذا البلد العظيم و لنا فيه عبر كثيرة.

إذا كان علينا أن نذكر أمواتنا بالخير فإننا ندعو للأستاذ محمد عابد الجابري بالمغفرة لأنه أساء –كأمازيغي النسب - إلى وطنه الذي أرادت مشيئة الله أن يكون مختلفا متنوعا عندما دعا و زمرته التي نسأل لها الهداية، دعوا إلى» إماتة اللهجات» ليتحقق لهم و لغيرهم من «الوحدويين» مشروع الوحدة المزعومة من المحيط إلى الخليج التي لا تعدو أن تكون مجرد خطاب استهلاكي لا يلزم غير مهندسيه و أصبح من أحلام الماضي الغابر.لقد مات الأستاذ و لم تمت اللهجات فاعتبروا يا أولي الألباب !!!.

الملتقى الدولي الأول حول الربيع الأمازيغي والحراك الاحتجاجي بشمال إفريقيا

تعلن «لجنة التنسيق الدولية للمؤتمر الدولي للشباب الأمازيغي»، أنه وبتنسيق مع «جمعية أبارار» بدأت في الإعداد لتنظيم الملتقى الدولي الأول حول الربيع الأمازيغي والحراك الاحتجاجي بشمال إفريقيا وذلك في مدينة أكادير بالمغرب تحت شعار : «ربيع الأمازيغ لسنة 2011.. سؤال الحصيلة وإشكالية الأفق»

وسيركز الملتقى على تقييم حصيلة الحراك الاحتجاجي بكل دولة من دول شمال إفريقيا وكذا نقاش أفق ومستقبل الربيع الأمازيغي من أجل الخروج بمواقف وآراء وتصورات بصدد عدد من القضايا والإشكاليات التي صارت تطرح نفسها بحدة في الآونة الأخيرة، بالإضافة إلى تحديد آليات أكثر فاعلية للتنسيق بين مختلف الإطارات والفاعلين والمناضلين الأمازيغيين بشمال إفريقيا من أجل إنجاح الربيع الأمازيغي.

هدا وسينظم الملتقى أيام : 08 و09 و10 من دجنبر 2011، كما سيتم الإعلان عن برنامج الملتقى وسبل المشاركة لاحقا.

المؤتمر الدولي للشباب الأمازيغي
congresjia@gmail.com لجنة التنسيق الدولية

تخليدا للذكرى 64 لتأسيس جيش التحرير المغاربي

تخليدا للذكرى 64 لتأسيس جيش التحرير المغاربي الذي قاد عمليات مسلحة ضد كل أشكال الاستعمار، وساهم بشكل كبير في طرد آخر مستعمر مسلح من على تراب ثامازغا، وكي لا ننسى نداء أعضاء جيش التحرير لمساندة المجاهدين حتى نصرة البلاد المغاربية، هذه الذاكرة التي تكونت حول شخصية محمد بن عبد الكريم الخطابي واحداث حرب الريف ثم سلسلة احداث جيش التحرير الذي شنت عليه عمليات حربية حقيقية بتواطؤ مكشوف للقوات المسلحة الملكية بقيادة الجنرال أوفقير وملشيات الحزب الفاشستي المسمى حزب الإستقلال، وصلت حد النسف وسحق كل القبائل الأمازيغونية .

ووفاءا منا لدرب شهدائنا ومناظلينا الامازيغيين، نظمنا نحن أبناء الحركة الامازيغية بالناظور تنظيمنا لندوة وطنية تحت عنوان: «جيش التحرير المغاربي والمقاومة بثامازغا» لقراءة السياق التاريخي لنشأة المقاومة ومصير قيادييي جيش التحرير على ضوء المجلس الوطني لحقوق الانسان، وذلك يوم السبت 22 أكتوبر 2011 بالمركب الثقافي بالناظور. وعليه فإننا نعلن للرأي العام الوطني والدولي بضرورة فتح تحقيق قضائي مستقل في ملابسات اغتيال رموز جيش التحرير، واعادة الاعتبار لكل المحطات التاريخية الخالدة والرموز الحقيقية في ثامازغا. ودعمنا المبدئي واللامشروط للحراك الاجتماعي بالريف والمقاومة بليبيا. ورفضنا للحدود الوهمية بين قبائل ثامازغا. وأدانتنا للحصار العربي على ثامازغا

احتجاج على خروقات شابت عملية انتقاء طلبة ماستر الدراسات الأمازيغية بالرباط

دخل عدد من الطلبة يوم الثلاثاء 18 أكتوبر في اعتصام مرفوق بإضراب عن الطعام لمدة يوم واحد برحاب كلية الآداب و العلوم الإنسانية بأكدال،احتجاجا على ما وصفوه بالحيف و الظلم الذي وقع عليهم،من جراء اعتماد ما أسموه بالزبونية و المحسوبية في انتقاء الطلبة المرشحين لاجتياز الاختبارات الشفوية لمتابعة الدراسة بسلك الماستر شعبة الدراسات الأمازيغية بذات الكلية.

الطلبة المعتصمون ومنهم الحاصلون على الإجازة في الدراسات الأمازيغية من جامعات مختلفة و قاموا بأبحاث قيمة في اللغة الأمازيغية والحاصلون على الإجازة في لغات أخرى،أكدوا على أحقيتهم و أسبقيتهم في الانتقاء بالنظر إلى المعدلات الجيدة التي حصلوا عليها في الإجازة و استغربوا من الإقصاء الذي طالهم دون مبرر يذكر،كما تساءلوا هل هناك معايير أخرى تم اعتمادها في اختيار المترشحين،إذا لم يكن ذلك قد تم بناءا على النقط المحصل عليها؟

يذكر أن المعنيين بالأمر هددوا بمقاطعة الاختبارات الشفوية،حتى يعرفوا السبب الحقيقي من وراء إقصائهم،إلا أنهم تراجعوا عن قرارهم في آخر لحظة حتى يفسحوا المجال لزملائهم و حتى لا يحرمونهم من حقهم في اجتياز الامتحانات.

تجدر الإشارة إلى أننا حاولنا الاتصال مباشرة بالمسؤولين عن إجراء الامتحانات لاستفسارهم عن المعايير التي تم اعتمادها في انتقاء الطلبة و الأسباب القمينة وراء حرمان بعضهم رغم توفر الشروط فيهم،لكن دون جدوى.

جمعيات المجتمع المدني تعبر عن تضامنها مع لجنة تنسيق مهرجان بيلماون

عبرت مجموعة من جمعيات المجتمع المدني العاملة في مختلف المجالات، عن تضامنها مع لجنة تنسيق مهرجان بيلماون 2011 بمدينة إنزكان، في نضالها ضد الفساد الذي ينخر جسم المجلس البلدي بمدينة إنزكان والذي أدى إلى إقصاء الجمعيات الجادة والفاعلة من كل دعم. وخير دليل على ذلك إقصاء لجنة تنسيق مهرجان بيلماون، والتي حرمت من الدعم لسنوات، وفي المقابل منح المجلس هذه السنة منحة تبلغ 100.000,00 درهم لمهرجان سمي "بمهرجان الأضحى" من أجل محاربة الموروث الثقافي للمنطقة، في غز حمى الحملة الانتخابية السابقة لأوانها.

وتؤكد الجمعيات في بيانها على أن تضامنها مع لجنة تنسيق مهرجان بيلماون يأتي بعد الشكاية التي وجهتها اللجنة إلى السلطات المحلية والإقليمية بخصوص المنحة المذكورة وحيثيات استحداث هذا المهرجان، وكذا طلب مقابلة رئيس المجلس البلدي حول نفس الموضوع والتي قوبلت كلها بالتجاهل التام .

وجددت الجمعيات مساندتها اللامشروطة مع مهرجان بيلماون الذي يشيد الجميع بتطوره ونجاحه سنة بعد أخرى سواء على المستوى التنظيمي أو الإعلامي، بالإضافة إلى برنامج الأنشطة الثقافية الموازية المواكبة له.

وعبرت عن كون تضامنها نابع من غيرتهم على العمل الثقافي الجاد بمدينة إنزكان ضدا على سماسرة الثقافة وانتهازيي العمل السياسي.

الدراسات الأمازيغية، الإرهاصات و التحديات

يعرف مسلك الدراسات الامازيغية مجموعة من المشاكل على المستوى التنظيمي بشكل عام نظرا لعدة أسباب أبرزها:غياب رؤية واضحة المعالم للرقي بمسلك الدراسات الامازيغية.وغياب الإرادة الإدارية والسياسية والأفق بالنسبة للطلبة وضعف التأطير والاكتظاظ والإرتجالية والميز الذي يعانيه المسلك وغياب وإنعدام آليات الحوار وهشاشة محتوى المواد التي تدرس بالمسلك وإنعدام للموارد البشرية والمادية والمعنوية...

أما عن التحديات فهي كثيرة ومتشابكة، في تجاوزها والتغلب عليها فائدة كبيرة للدراسات الأمازيغية والطلبة المعنيين بها. وتتمثل في العمل على تحويلها من مسلك إلى شعبة وفرض إحترام الإدارة والأساتذة للدراسات الامازيغية ولطلابها وتوفير الإمكانيات البشرية والمادية لتحفيز الطلبة على البحث والإشتغال الميداني والنهوض بالدراسات الأمازيغية شكلا ومضمونا....

هذه ثلة من الإرهاصات والتحديات التي يعيشها مسلك الدراسات الأمازيغية ومعه الطلبة بصفة عامة... بجامعة إبن زهر، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، أكادير.

إنطلاقا من هذه الوضعية، فإن من واجبنا وحقنا الوقوف أمام كل المحولات التي تمس بأحقية كل طالب بتعليم راقي يحترم عقولنا وكرامتنا، وعليه وجب الإستمرارا في الأشكال الإحتجاجية التي رفعها طلبة المسلك منذ أسبوع.

مسيرة شعبية حاشدة بإميضر

قامت ساكنة إميضر يومه الأحد 16 أكتوبر بمسيرة احتجاجية حاشدة وذلك للتنديد بما أسماه المحتجون بسياسة الآذان الصماء التي تنهجها شركة معادن إميضر والسلطات المحلية اتجاه مطالبهم المشروعة.

ويأتي هذا الشكل التصعيدي كذلك، تضامنا مع من وصفه المحتجون بالمعتقل السياسي للقضية الإميضرية مصطفى أشطوبان، الذي كان رجال الدرك قد اعتقلوه في وقت سابق بتهم ملفقة وواهية حسب ذات المحتجين، وذلك بغية تخويف و إسكات باقي السكان، ودفعهم إلى التراجع عن المطالبة بحقوقهم.

وجدير ذكره هنا، أن هذا الشكل الاحتجاجي يأتي بعد 77 يوما من الاعتصام المفتوح الذي بدأه عدد من المعطلين فوق جبل "البان"، للمطالبة بالشغل واستفادة السكان من عائدات منجم النقط الواقع على تراب جماعتهم.

إلى ذلك رفع المتظاهرون شعارات تؤكد على وحدتهم وصمودهم واستعدادهم للتصعيد حتى تحقيق جميع مطالبهم المهضومة، كما توعدوا السلطات التي تراهن على إعيائهم واستسلامهم بأن ذلك ما لن يحصل، مؤكدين أنه لا مجال للتراجع، وأمام هذا الإصرار على الصمود يبدو أن الوضع بالمنطقة بدأ يتجه من سيء إلى أسوأ، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء، حيث يعرف جبل "البان" أين يوجد المعتصمون، هبوطا حادا في درجة الحرارة، مما قد يسبب لهم في مشاكل صحية خطيرة، وفي هذا الشأن حذر هؤلاء المعتصمون الدولة تبعات ما ستؤول إليه الأوضاع.

الأمازيغية محور ندوة في مكسيكو

أشاد المشاركون في يوم دراسي حول الثقافة الأمازيغية في شمال إفريقيا، نُظم أمس الخميس في مكسيكو، بالدور الريادي للمغرب في النهوض بالثقافة واللغة الأمازيغيتين في هذه المنطقة من العالم. وأكدت أزول رامييز، الأستاذة في مدرسة الأنثروبولوجيا والتاريخ في المكسيك، على أهمية إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية سنة 2001، استجابة للمَطالب الأساسية للحركة الثقافية الأمازيغية، التي كانت قد سطّرتْ في «ميثاق أكادير» المَحاور المركزية لهذه المطالب، التي همّت، بالأساس، الاعتراف الرسمي باللغة الأمازيغية وإنشاء مركز للدراسات الأمازيغية وإدراج تعليم هذه اللغة في المنظومة التربوية وفي وسائل الإعلام، في إشارة إلى تأسيس قناة «الأمازيغية».

من جانبها، أبرزت سينثيا هيرنانديز غونزاليس، الأستاذة في نفس المدرسة، أنه «منذ 1999، تاريخ اعتلاء الملك محمد السادس العرش، بدأ الخطاب الرسمي في الاعتراف بالتنوع اللغوي في المملكة».

وذكرت سينثيا فيرنانديز أن إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مكّن من توحيد نظام كتابة اللغة الأمازيغية وتشجيع الأبحاث حول التراث الأمازيغي، مضيفة أن منشورات باللغة الأمازيغية رأت النور وأنه تم إعداد برامج إذاعية وتلفزية بنفس اللغة.

* نقلا عن موقع www.almassae.press.ma

الميضاريون يشلون حركة السير في مسيرة إحتجاجية

بروداة الجو، لم تثني عن عزيمة أبناء ميضار الذين إستجابوا للنداء المعمم في وقت سابق من طرف اللجنة المستقلة لتتبع الشان المحلي بميضار، التي قادت أشكالا نضالية فيما سبق تعبيرا عن رفضها لسياسية الإقصاء و التهميش في حق ميضار.

هكذا كان يوم الجمعة الفارط مناسبة أخرى لتأكيد مطالب اللجنة التي تتقاطع مع كل تطلعات الساكنة، خصوصا فيما يتعلق بتوفير البنيات التحتية، المستشفى الإقليمي، نيابة التعليم، المركبات السوسيو ثقافية و الرياضية ...

هذا و قد إبتدأت المسيرة من ساحة محمد السادس إلى مقر البلدية، عبر القنطرة الوحيد المؤدية إلى المركز، حيث إختار المحتجون شل حركة السير بالمحور الرئيسي للطريق الوطنية، مما خلق طابورا طويلا من السيارات التي لم تستطع المرور. ليأخذ المسير الكلمة، الذي وعد بأشكال أخرى أكثر تصعيد في حالة إستمرت السلطات في سياستها المعهودة المتمثلة في التسويف و المماطلة على حد تعبيره.

جمعية أفريكا تتضامن مع ضحايا الإعتقالات التعسفية في كل من أتوروك وإميضر

اجتمع مكتب جمعية أفريكا لحقوق الانسان يومه الاحد 09 أكتوبر وأصدر بيانا يؤكد فيه عن تضامنه الا مشروط مع ساكنتي أميضر واتوروك وضحايا الإعتقالات التعسفية في كل من أتوروك وإميضر ومع الناشطة الجمعوية عائشة همو ضحية الشطط في استعمال السلطة في تعرض محلها للاتلاف . كما ندد بالمقاربات الماضوية في تدبير النزاعات والتي تعبر عن عجز أو عدم رغبة المسؤولين في ايجاد الحلول المنصفة للمشاكل الإجتماعية التي تعرفها المنطقة.

وطالبت الجمعية الجهاز القضائي بالاقليمين بتحمل مسؤولياته ضمانا لاستقلاليته وفتح تحقيق قضائي في حالة أشطوبان مصطفى والظروف المشبوهة المحيطة به . وطالبت السلطات الاقليمية بالرشيدية بتحمل مسؤولياتها والوفاء بالتزامها مع الساكنة والمعبر عنها في اجتماع بالساكنة بأتوروك ومحاربة الفساد بجماعة ملاعب عوض نهج سياسة الهروب إلى الأمام وقمع المحتجين سلميا. كما طالب السلطات الاقليمية بتنفيذ بالأخذ بمحمل الجد الإحتقان القبلي وفتح تحقيق في مسبباته وإيجاد الحلول المناسبة لتهدئة الأوضاع.

ودعا كل الأطراف والمتدخلين في ملف أعتصام ساكنة جماعة اميضر بضبط النفس والتهيء لحوار مسؤول لإيجاد حلول للمشاكل المعروضة في الملف المطلبي . وأكد على أن المقاربة الأمنية لا تحل المشاكل أكثر مما تؤجج الاحتقان وترسخ الا ثقة.

وجاء إصدار البيان على إثر أثر الاحتقان والأحداث التي عرفتها مناطق الجنوب الشرقي مؤخرا والذي يرجع إلى سوء تدبير لعدة ملفات اجتماعية منها:

1/اعتقال تلامدة من دوار اتوروك جماعة ملاعب بعد احتجاجهم السلمي الذي عرف تضامن آباء وأمهات وساكنة الدوار معهم ضدا على مشاكل التعليم بمنطقتهم التي تتمحور في نقطتين اساسيتين وهما: النقل المدرسي ونقص الأطر التربوية تجنبا لعدم تكرار سيناريو السنة الماضية الذي عرف غياب لطول السنة أساتذة اللغة الفرنسية لعدة مستويات.

2/هدم كيوسك مرخص يعود لناشطة جمعوية من ذوي الحاجات الخاصة بجماعة ملاعب دون أي أجراء قانوني ولا سابق انذار وبدون قرار من المجلس الجماعي على يد «شخص نافذ أو يدعي النفوذ»: رئيس الجماعة شخصيا وأصدر أوامره للجرافة بالهدم وتروج له ملفات متعددة ومتنوعة بمحاكم الراشدية منذ زمن بعيد راسلنا حول بعضها في المكتب المركزي لجمعية أفريكا لحقوق الانسان الجهات القضائية بدات الاقليم ولدرات عديدة دون جدوى.

3/ملف اعتصام ساكنة جماعة اميضر عرف تطورات خطيرة بعد تعثر محاولة الحوار التي توسطها المجلس الوطني لحقوق الانسان والذي تزامن مع اعتقال أشطوبان مصطفى وهو أحد النشطين النقابيين داخل الحركة الاحتجاجية و أمه هي رئيسة لجنة نساء اميضر المعتصمات في المخيم تحت تهمة السرقة والتحريض على العصيان وكل المؤشرات تدل على انها عملية مدبرة ومنضمة .

4/تسجيل الحياد السلبي للسلطات باقليم تنغير حول عدة نزاعات حول الاراضي السلالية تلتجأ فيها الاطراف المتناحرة للعنف الدامي.

من هنا وهناك

• الريف

نظمت مندوبية وزارة الثقافة بالحسيمة بشراكة مع جمعية ذاكرة الريف وجمعية قدماء تلامذة ثانوية إمزورن، وبتعاون مع المجلس الجماعي لبلدية إمزورن، ندوة ثقافية وفكرية حول موضوع: «الريف: التاريخ، الثقافة وحقوق الإنسان»، وذلك يوم السبت 29 أكتوبر 2011، بالمركب البلدي للتنشيط الثقافي والفني بإمزورن.

وعرفت الندوة مشاركة كل من : عبد الرحمان الطيبي بمداخلة تحت عنوان:« تجربة الحرب التحريرية بالريف بين مفهوم محمد بن عبد الكريم الخطابي والإشكالات المطروحة» وحسين بوجداي بمداخلة تحت عنوان:«الريف في أفق الجهوية الموسعة في حاجة إلى متحف أو عدة متاحف؟» ومداخلة الأستاذ عمر لمعلم تحت عنوان: «الريف، التطور التاريخي والحالة الراهنة»، ومداخلة الأستاذ حسن أسويق تحت عنوان:« مساهمة أهل الريف وعلمائها في قيام الدولة المرينية» كما تم عرض شريط صور حول الريف.

• تأسيس

تم عقد الجمع العام التأسيسي لمنظمة ازرفان فرع انفا يوم 16/10/11 وذلك بمقر نقابة العمل الاجتماعي آلكائن بزنقة مصطفى المعاني 219 الدار البيضاء حيث تمت تلاوة القانون الأساسي على الحاضرين تلته عملية انتخاب أعضاء مكتب الفرع وهم على الشكل الآتي: الرئيس: سعيد رجا، نائبه : الحسين الدرهم، الكاتب العام : افراض لحسن (بودرار)، نائبه : محمد اكيدر (خاطبر)، أمين المال: ايت ملاوش حماد، نائبه: وعطي محمد، المستشارون : محمد ايت الطالب، بن احمد احمد، يوسف ايت اعمر، أحمد اوبريك، حميد امزيان. وعليه فان مكتب الفرع يدعوا كافة الناشطين وكل الغيورين على وطنهم وهويتهم وثقافتهم الى الانخراط داخل المنظمة.

• نوميديا

بشراكة مع المندوبية الإقليمية لوزارة الثقافة والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وفي إطار أنشطتها الثقافية والإشعاعية، وبناء على أهدافها الساعية إلى النهوض بالثقافة الأمازيغية والتشبث بهويتنا الأمازيغية والحفاظ على موروثنا الثقافي، نظمت جمعية نوميديا للثقافة والبيئة ملتقى الطفل الأمازيغي في دورته الثالثة تحت شعار:" من أجل ترسيخ وتفعيل حقوق الطفل " وذلك يوم السبت 29 أكتوبر 2011 بمجموعة مدارس تماسنت1.

• تجديد

انعقد الجمع العام العادي لمنظمة تامينوت فرع تينغير، يوم الاحد 16 اكتوبر 2011، وبعد قراءة التقريرين الادبي و المالي، و المصادقة عليهما تم انتخاب اعضاء المكتب المسير وفق التشكيلة التالية: موحا مقداد: رئيسا، موحا والحاج :نائبا للرئيس، علي الدرويش: امين المال، الحسين نايت با: نائبا للامين، رجب ماشيشي: كاتبا عاما، موحا اغبالو: نائبا للكاتب، زايد طاير: مستشار، موحا ابن ساين : مستشار.

واجتمع مكتب فرع تينغير لمنظمة تامينوت يوم الاحد 30 اكتوبر 2011 لدراسة النقط الواردة في جدول الاعمال المسطر ونقاش مستفيظ وخلص الاجتماع الى تثمين جهود اللجنة التحضيرية لتأسيس فرع المنظمة بمدينة تينجداد و الاستعداد التام لدعمها وخلق لجنة متابعة ملف وضعية الامازيغية في التعليم و الاعلام بالجنوب الشرقي، وتنظيم نشاط ثقافي بمناسبة تتويج عضو المكتب الوطني للمنظمة السيد عبد الله صبري بحصوله على جائزة الابداع الادبي لاركام والسيد عامر الشرقي على الجائزة الكبرى للفيلم الامازيغي اسني ن وورغ. وتم تكليف السيد الحسين نايت با بتقديم مشروع ملتقى الشعر الامازيغي بالجنوب الشرقي الى اركام من اجل التمويل وتقديم طلب احتضان المؤتمر الوطني الحادي عشر للمنظمة بمدينة تينغير.

تأجيل مهرجان الدار البيضاء الاحترافي للمسرح الأمازيغي

يعلن المكتب الإداري لفضاء تافوكت للإبداع عن تأجيل الدورة الرابعة من مهرجان الدار البيضاء الاحترافي للمسرح الأمازيغي والتي كان من المقرر أن تنظم ما بين 15 إلى 22 نونبر 2011 بحيث تم إرجاء تنظيمها إلى وقت لاحق من السنة المقبلة. وذلك على خلفية أن الفترة فترة التهيؤ لإجراء الانتخابات النيابية و ماقبلها من حملات إنتخابية ستنطلق ابتداء من 10 أو 11 نونبر 2011 و عليه فضلنا التأجيل حتى لا تختلط أنشطة المهرجان بكل ما من شأنه أن يعد انخراطا في حملة انتخابية أو ما شابه ذلك.

وعليه يخبر فضاء تافوكت للإبداع الفرق المسرحية داخل المغرب و خارجه بهذه المستجدات. ولنا موعد مع الدورة في السنة المقبلة إن شاء الله.

وللإشارة فإن ملفات الفرق المسرحية ستبقى صالحة إلى حين تنظيم الدورة وسيتم الإخبار بذلك و توجيه الدعوات من جديد كما أنه يمكن للفرق توجيه ملفات جديدة إن تم تغيير العرض المراد المشاركة به.

تأسيس حزب جديد يضع الأمازيغية والمرأة في قلب نضالاته واهتماماته

عقد مجموعة من المناضلين القادمين من مختلف جهات المغرب مؤتمرا تأسيسيا أولا للحزب الديمقراطي الفيدرالي المغربي ولذلك يوم السبت 29 أكتوبر 2011 بالمركب الثقافي و الرياضي للمحاميين بالرباط.

انعقد المؤتمر تحت شعار « من اجل الشراكة في القيم والسلطة و الثروة» وعلى أساس المناصفة بين النساء و الرجال والمساواة بين الأمازيغية و العربية، حيث تم اعتماد مشروع القانون الأساسي و مشروع البرنامج السياسي بعد نقاش مستفيض دام لساعات في ورشتين ضمتا متخصصين في مختلف المجالات.

اللقاء الذي افتتح بكلمة اللجنة التحضيرية التي ألقاها الأستاذ حسن اد بلقاسم المحامي بهيئة الرباط و الخبير الدولي في مجال حقوق الإنسان، أعطى انطلاق عملية التأسيس لحزب سياسي جديد يضع الأمازيغية و المرأة في صلب اهتماماته ويجعل المواثيق والإعلانات الدولية مرجعية أساسية لأدبياته.

احمد أزنادي

ميضاريين يطالبون بتشطيب أسمائهم من اللائحة الإنتخابية، و اللجنة المستقلة تدعم المبادرة

* أنديش إيدير

راسل المئات من الناخبين الميضاريين اللجنة الإدارية لتجديد اللوائح الإنتخابية، من أجل تشطيب أسمائهم من اللوائح الإنتخابية ، و على هؤلاء الناخبين مراسلتهم هذه لكونهم لم يلمسوا تأسيس لجنة وطنية مستقلة للسهر على تنظيم إنتخابات نزيهة و شفافة، كما لاحظوا إعتماد لوائح إنتخابية قديمة دون تجديدها، و أضاف الناشط الحقوقي السيد عبد الكريم الطاوس في تصريح له « أن وزارة الداخلية لها تاريخ طويل غير نظيف مع الإنتخابات لهذا أرفض إستغلال إسمي للتضخيم من حجم نسبة المشاركة في الإنتخابات التشريعية المقبلة»

و من جانب آخر تأتي هذه المبادرة الميضارية كدليل قاطع على فقدان المواطن الميضاري الثقة في الأحزاب السياسية و في الإنتخابات بشكل عام باعتبار أن بلدية ميضار عانت و لازال من ويلات الإقصاء و التهميش الذي أدى إلة وضع كارثي تعيشه البلدية.

و في نفس الإطار عبرت اللجنة المستقلة لتتبع الشان المحلي بميضار عن دعمها المبدئي و اللامشروط للمبادرة، متوعدة في نفس الوقت بأشكال نضالية تصب في خانة الإعداد لمقاطعة جماعية للإنتخابات التشريعية المقبلة

مستجدات ملف اعتصام اميضر ليوم الثلاثاء 20 شتنبر 2011

على خلفية النزاع القائم بين سكان جماعة إميضر والسلطات المحلية تجمهر يوم الثلاثاء 20 شتنبر اكتوبر الماضي عدد من المتضاهرين سلميا حاملين الرايات و صور للملك بالقرب من مركز الدرك وعلى جانب مدخل البناية المحيطة بالمنجم اضافة الى مجموعة منهم امام باب مركز الدرك في حوار مع قائد الدرك الملكي بتنغير،- خارج البناية- دون عرقلة للسير، اتصلت مباشرة بأعضاء اللجنة لمعرفة ما جرى فأكدوا لي ما يلي:

أن مجموعة من الناشطين في الاعتصام السلمي الذي نظمه سكان جماعة أميضر قرب سهريج المزود للمنجم بالماء تعرضوا الى عملية أختطاف منظمة خلال رحلاتهم الروتينية بين محلات سكناهم ومكان الاعتصام بعد ما تم رصدهم في الصباح الباكر – عند حوالي الساعة الخامسة - وتم اقتيادهم الى مركز الدرك المجاور للمنجم وعند علم الساكنة بالنبأ قاموا بانتقال تلقائي الى دات المكان،كما اكدوا لي أن المعتقلين أطلق سراحهم منذ الصباح عند الساعة التاسعة.

والتقيت بالمعتقلين مباشرة واكدوا لي ما يلي: أن المعتقلين هم:

1/ ارشقي الحسين
2/ فسكي الحداد
3/ البراهيم اوماد
4/ حميد باتو
5/ ابراهيم الحمداوي

بالنسبة للمعتقل 1و2القي القبض عليهم في نفس الوقت وعوض نقلهم مباشرة الى مركز الدرك،تم نقلهم في اتجاه بومالن ليخلى سبيل أحدهم وهو فسكي الحداد في منتصف الطريق بين بومالن واميضر بعد التأكد من هويته وحيدا وفي الصباح الباكر دون مراعاة سلامته أو أن يتعرض لمكروه من أية جهة بما في ذلك الكلاب الضالة بعد ما أكد لهم أنه في عجالة لاجتياز مبارة اساتذة التعليم الابتدائي.

بالنسبة للمعتقلين 3،4 و5 تم تعنيفهم ومواجهتهم بالفاض نابية وتم الزج بهم في سيارة الدرك واحد منهم تم حملة من طرف دركيين في اليدين والرجلين و ادخاله أفقي الى السيارة وتم أعتقالهم وسط مجموعة متكونة من ستة أشخاص عدد الدركيين الذين قاموا بالعملية:خمسة

عند وصولهم الى مركز الدرك أخبروا من طرف أحد رجال الدرك أنه تم الهجوم على المنجم ليلا من طرف عصابة متكونة من 50 شخص وأن الدورية قامت بملاحقتهم وأنهم الآن، أي رجال الدرك، يعملون على تحديد هوياتهم،وتم تقديمهم الى رئيسهم على أنهم رئيس العصابة ونائبه في إشارة الى إثنين منهم، وعند حضور رئيس مركز الدرك الملكي بتنغير والذي تعرف عليهم أخبرهم أنهم موضوع شكاية مودوعة لدى النيابة العامة من طرف محامي الشركة المستغلة للمنجم ضد أحدى عشر شخصا وكلهم في لجنة الحوار وقاموا بحوارات الى جانب السلطات المحلية بالإقليم بما فيها العامل مع ادارة الشركة وأن التهم الموجهة لهم هي:

1/ عرقلة السير العادي للشركة
2/ تعطيل مضخات المياه
3/ تجمهر غير مرخص
4/ تخريب ممتلكات في ملكية الشركة

تم انجاز محضر الاستماع على خلفية هذه الشكاية للسيد حميد باتو لوحده أما ابراهيم اوماد فرفض الجواب على الاسئلة الموجهة اليه في الموضوع وأكد لهم أن هذه الظروف غير ملائمة لانجاز أي محضر وبالتالي عدم الجواب على الاسئلة.

وعند علمهم بالمسيرة التضامنية للسكان في اتجاه مكان الاعتقال تم أطلاق سراحهم حوالي الساعة التاسعة صباحا وتم نقلهم في اتجاه اميضر عبر وسيلة نقل تابعة للشركة.

تم فض التجمهر بقرار داتي من المتظاهرين عند حوالي الخامسة والنصف بعد مشاورات بينهم لينتقلوا في مسيرة مشيا على الاقدام الى مكان الاعتصام المفتوح قرب سهريج المياه .

سبب استمرار التجمهر رغم أخلاء سبيل المعتقلين هو مطالبة المتضاهرين بالمحضر المنجز ضد أحد المعتقلين والوقوف على نوايا الدرك وحيثيات العملية واستعدادهم لنفس المصير اذا ما تم أختيار هذه الوسيلة لفض الاعتصام،خاصة أن المسؤولين لم يعطوا أسبابا مقنعة أو الحاجة الى مثل هذا التدخل.

ويشار إلى أن المعتقلين اقتيدوا إلى مركز الدرك كلهم من المعتصمين أربعة منهم ينتمون الى لجنة الحوار بما فيهم رئيس جمعية الماء باميضر الذي تقدم بعدة شكايات للجهات المختصة لتنبيههم عن الوضعية المزرية للماء الصالح للشرب باميضر وكذا مياه السقي بعد الاستغلال الفاحش لهذه المادة الحيوية من طرف الشركة.

جميع المعتقلين تم القبض عليهم في الدوار أو جانب الطريق العمومية داخل الدوار.

ادعاء الدرك لهجوم ليلي من طرف عصابة مكونة من 50 شخص دون القبض على أحدهم وأن ملاحقتهم في اتجاه الدواوير المعتصمة فقط يطرح عدة علامات استفهام منها نعت المعتصمين أو بالحرى ساكنة هده الجماعة بالعصابة الاجرامية التي تشن عمليات السرقة المنظمة ليلا في المنجم . وإلا سيتم اعتقال كذلك أشخاص من الدواوير المجاورة خاصة عند توجههم لأداء صلاة الفجر.

ويستنتج من هذا التدخل انه وسيلة لردع المعتصمين واشارة عن التحالف المخزني والشركةوغياب ارادة حقيقية ومسؤولة في حل المشكل والإستجابة للمطالب المرفوعة .

رفع دعوى قضائية ضد لجنة الحوار يعني محاولة اغتيال خيار الحوار وتهديد مباشر لسلامتهم البدنية ومحاولة يائسة لضرب هياكل الشكل النضالي حتى لا يتقدم أي أحد الى تحمل المسؤولية وبالتالي فوضى في المعركة ينهيه المخزن بالعنف.

* ادريس فخرالدين

أفريكا تشكل لجنة تتبع ملف النزاع القائم بين سكان منطقة إميضر إقليم تنغير وشركة معادن إميضر

في نهاية اللقاء العادي لأعضاء المكتب المركزي لجمعية أفريكا لحقوق الإنسان بمكناس يومه الأربعاء 14 شتمبر 2011 وبعد دراسة نقط جدول أعماله استمع الحاضرون لأعضاء اللجنة التحضيرية لتأسيس فرع الجمعية بمنطقة تنغير الذين قدموا تقريرا حول النزاع القائم بين سكان منطقة إميضر إقليم تنغير وشركة معادن إميضر التابعة لمجموعة- أونـــا - المستغلة لمعدن الفضة بالمنطقة منذ زمن طويل. ، بعد الزيارة الميدانية التي قاموا بها لهذه المنطقة يوم الإثنين 12 شتمبر 2011 ووقوفهم على الاعتصام المفتوح المنظم من لدن ساكنة دوار إميضر احتجاجا على ما آلت اليه أوضاع السكان الاجتماعية و البيئية، كما سجلوا عدم تحمل هده الشركة المستغلة منذ عقود من الزمن لأكبر منجم للفضة في افريقيا لمسؤولياتها تجاه الساكنة،منها إيقاف التزاماتها تجاه شباب المنطقة من التشغيل الدائم والموسمي وعدم المساهمة في التنمية المستدامة بالمنطقة .

وبعد دراسة كل الحيثيات المرتبطة بالنزاع ومساهمة من جمعية أفريكا سواء على مستوى مكتبها المركزي أو الخلية الأولى لفرع الجمعية بالمنطقة أصدرت بيانا تعلن فيه عن تضامنها المطلق لجمعية أفريكا مع ساكنة جماعة إميضر في كل الأشكال النضالية التي يخوضونها لانتزاع مطالبهم المشروعة والواقعية على الخصوص.

ودعت الادارة المركزية لشركة معادن اميضر الى حوار مسؤول وجدي مع ممثلي الساكنة المعتصمة بما يحفظ حقوق جميع الإطراف وإيجاد الحلول المناسبة وتجنيب المنطقة احتقانا مجانيا يمكن أن يعصف بمصالح جميع الاطراف. وتم تـشكيل لجنة تتبع لهذا الملف تضم مختلف هياكل جمعية أفريكا لحقوق الإنسان منها عضو من المكتب المركزي وعضو من فرع كوليما كأقرب فرع لإقليم تنغير وعضو من اللجنة التحضيرية لتأسيس فرع الجمعية بالمنطقة لتتبع هذا الملف و القيام بالاتصالات اللازمة لإنجاح الحوار كمرحلة أولى على أساس موافاة المكتب المركزي بتقرير مفصل عن الموضوع .

الإطارات الثقافية والمجموعات الفنية الأمازيغية تستنكر القرارات التعسفية للمجلس البلدي بتنغير

استمرارا للقرارات التعسفية واللامسؤولة للمجلس البلدي، وفيدرالية الجمعيات التنموية بتن - إغير في إطار وجهين لعملة واحدة، والتنسيق المشبوه حول تدمير الشأن الثقافي وكسر شوكة الطاقات الفنية ونضالات الجمعيات الثقافية بالمنطقة، وكذا في ظل الإعداد لمشروع المهزلة الانتخابية استكمالا للمخطط الإقصائي والعنصري لحزب بنكيران والاستقلال.

وبعد إلغاء لعيد الطفل المعروف بالمنطقة بموسم "27"، تم تنظيم ما تم تسميته ب(اللقاء التواصلي) وحفل افتتاح المركب الثقافي يوم 9 أكتوبر2011 ، الذي أطلق مشروع إنشائه منذ سنوات مضت ، ذلك أن التعبئة والدعوة لهذه التظاهرة اقتصرت -على حد تعبير مسؤول من فدرالية الجمعيات التنموية- فحسب على الجمعيات المنخرطة في هذا الإطار، إلا أن يقضة القوى الفنية والثقافية الحية بالمنطقة حالت دون ذلك، حيث حضرت اللقاء كل المجموعات الفنية، والإطارات الثقافية التي نددت بإقصائها واستبعادها من المساهمة في تسيير شؤون هذه المؤسسة الثقافية والتربوية. على عكس بنية المجلس الإداري التي تظم ممثلين عن (المجلس البلدي، FAD ، التعاون الوطني،...)، لتعطي صلاحيات تسيير هذا الفضاء ل FAD. مع العلم أن كل هذه الأطر لا تمت للثقافة ولا للتربية والفن بأية علاقة، إضافة إلى المقاربة الفارغة، والتي تتعارض مع ركائز مشروع الجهوية المتقدمة، وتنمية الكفاءة المحلية في الطريقة المقترحة لتعيين منصب (مدير، تقنين، منشطين، حارس،...)، والقائمة على فتح مباراة تغفل البعد المحلي للكفاءات، مع تحديد تاريخ إيداع الطلبات في أجل لا يتعدى أسبوعين فحسب بعد اللقاء، زيادة على ذلك ردود أفعال أعضاء المجلس المتعصبة والمتطرفة في الإجابة على أسئلة المتدخلين، بعدما لم يكن مبرمجا فتح النقاش أمام الحضور، إلا أن رغبة أهل الثقافة والفن والتربية كانت ملحة، لتنتصر قوة الإرادة وتسمو لغة العلم والمعرفة.

الإطارات الثقافية والمجموعات الفنية الأمازيغية الموقعة :

مجموعة إتران كلان ، جمعية إفراحن ن-أمزاورو ، مجموعة أيت-ماتن، جمعية تانكرا للثقافة والتنمية، مجموعة لولانـــد، جمعية أصدقاء اللغة الفرنسية، مجموعة خالد البدراوي، جمعية أيت ازدك، مجموعة تازنزارت -تنغير، جمعية كناوة تودغى للتراث الثقافي، مجموعة نجوم تودغى، منظمة تامينوت، مجموعة تاغوفـــي، فضاء البحث العلمي و الثقافي، نورالدين فانشي (فنان تشكيلي)، مجموعة أفراح تنغير، جمال دوشي (فنان تشكيلي)، مجموعة المداني لأحيدوس أمزاورو.

البيان الختامي للمناظرة الإقليمية حول موضوع الأراضي السلالية بالإقليم مشاكل وحلول

الإطارات المنظمة للمناظرة تطالب بإيقاف النزيف المفتعل حول الأراضي السلالية ومحاسبة المسؤولين

عقدت ثلة من جمعيات من المجتمع المدني بالإقليم (جمعية شباب حلول، جمعية شباب أيت بوجان، جمعية تكماست) وبتنسيق مع جريدة العالم الأمازيغي، ودعم من المجلس البلدي، مناظرة إقليمية، حول موضوع الأراضي السلالية، يوم السبت 22 أكتوبر 2011.

وبدأت أشغال المناظرة حوالي الساعة: 15:00 بعد الزوال بقاعة البلدية، واستدعي لهذا النشاط كل المسؤولين، الذين تربطهم بالملف علاقة مباشرة وهم: مديرية الشؤون القروية، المجلس البلدي الحالي والسابق والأسبق منه، المجلس الإقليمي، ممثلوا وداداية سكنية، ممثل نواب الأراضي، والذين، لم يحضروا لأشغال المناظرة لأسباب نحن الإطارات المنظمة نجهلها لحد الآن، لكن حضور السيد عبد الواحد درويش الإطار البرلماني، أغنى المناظرة من خلال مداخلته القيمة التي سلط فيها الضوء على كل الجوانب القانونية والعرفية، والأسباب الكامنة وراء هذا التشنج الذي عرفه الإقليم.

وبعد التفاعل الإيجابي للحضور الذي عاب على المحاضرين المدعوين غيابهم، خلصت المناظرة إلى توصيات هامة وهي كالتالي:

-أولا: ضرورة الاستمرار في تنظيم هذه المبادرات وتعميمها على جل الإقليم.

-ثانيا: ضرورة تفعيل الدور الحقيقي للجمعيات التنموية والوداديات السكنية ومؤسسة نواب الأراضي السلالية.

-ثالثا: دعوة الإطارات المنظمة لتتحمل كل مؤسسة مسؤوليتها وتفعيل القوانين الجاري بها العمل.

-رابعا: تأسيس تنسيقية للدفاع عن الأراضي السلالية.

وأخيرا نحن الإطارات المنظمة لهذه المناظرة، نعلن للرأي العام المحلي والوطني استياءنا من تنصل المسؤولين من واجباتهم ومن حق الوصول للمعلومة التي أبان فيها السادة المدعوين حجبها بغيابهم، وبالمقابل ندعو كل الفعاليات الحية والغيورة على الإقليم ثقافية كانت أو تنموية أو نقابية أو سياسية أو ذاتية، للانخراط جميعا لرفع التحدي، ضد تجار الأراضي السلالية والمتلاعبين بها.

ملحوظة:

لمن يرغب الالتحاق بالركب وتفعيل التوصيات أعلاه الاتصال بالجمعيات التالية:

- جمعية شباب حلول للتنمية.
- جمعية شباب أيت بوجان.
- جمعية تاكماست للتنمية.

* نزيه بركان

دعوات للمطالبة بالتطبيب والحق في الشغل باقليم طاطا

دعا ناشطون خلال حراك احتجاجي سلمي شهده اقليم طاطا الى ضمان التطبيب والشغل ,وطالب المتظاهرون خلال وقفة احتجاجية سلمية نظمتها التنسيقية الاقليمية للدفاع عن حقوق ومطالب ساكنة طاطا بمناسبة تخليد اليوم العالمي لمناهضة الفقر والبطالة,بالكرامة والشغل ورفع التهميش والحكرة عن اقليم طاطا.وندد الساخطون بضعف الخدمات الصحية والاهمال الذي تعرضت له المواطنة فاضمة عبار التي لقيت حتفها بسببه, والارتفاع المهول لاسعار المواد الاساسية وفواتير الماء والكهرباء التي الهب جيوب المعدمين والفقراء.وصدحت حناجر المتظاهرين بشعارات السخط والتنديد على سياسات المغرب النافع والغير نافع,وطالب المهمشون بالحرية والمساواة بين ابناء المغرب.وتسال الغاضبون عن مال اموال دافعي الضرائب والخيرات التي يزخر بها المغرب.وشددو على التمسك بحركة 20فبراير ,والمضي قدما في الدفاع عن حقوق الساكنة حتى تحقيق الكرامة والحرية.ولم يثني تعمد تاخير اشعال مصابيح ساحة العلويين والنقاش الحاد الذي طرا بين المتظاهرين الغاء الوقفة التي عرفت مشاركة بعض الناشطين الاجانب.من ناحيتها نددت حركة شباب طاطا الحر بتصرف عامل الاقليم تجاه الشباب الطاطاوي في قوله:"سيرو دعيوني....."واعلنت الحركة للراي العام الوطني والمحلي في بيان لها,ادانتها لكل المؤامرات التي تحاك ضد الطبقة العاملة وعموم الكادحين من اجراءات قانونية-يعد لها في الخفاء- بهدف الاجهاز على ما تبقى من مكتسبات الشعب الطاطاوي,ونهب المال العام واستعمال الزبونية والمحسوبية في بطائق الانعاش وتخصيصها لذوي القربى والعائلات,واستغلال عمال الانعاش الوطني في خدمة اغراض شخصية خارج اطار الانعاش الوطني,واستعمال الشطط في استعمال السلطة من طرف المسؤولين وبعض اعوان السلطة,يردف البيان.

على صعيد اخر شهدت بلدة اقا تنظيم وقفة احتجاجية للتنديد بغياب طبيب قار بالمركز الصحي وبالتهميش الذي تتخبط فيه الساكنة-حوالي7000نسمة-.ودعا الساخطون المندوب الاقليمي لوزارة الصحة الى الرحيل وطالب بمحاسبة المسؤولين المحلين واحترام المواطنين.

وابدو تضامنهم مع المواطنة فاضمة عبار38-سنة التي كانت تسكن قيد حياتها بايت وابلي-التي لقيت حتفها جراء الاهمال الطبي.وعرفت الوقفة السلمية انزالا امنيا للقوات المساعدة والمخبرين.جدير ذكره ان بطائق الانعاش باقليم طاطا يجهل عددها وعدد المستفيدين منها نظرا لغياب الانفتاح لدى المسؤولين على وسائل الاعلام وفعاليات المجتمع المدني وخوفهم من التصريح بعددها,ولم يتسنى لنا الاستماع الى الراي الاخر لخوف المسؤولين من التصريح لوسائل الاعلام.

وهو امر درج علية المسؤولون باقليم طاطا.

* طاطا-المغرب- صالح بن الهوري

في مائدة مستديرة بالرباط:

المعهد الملكي دعم 348 مشروع بغلاف مالي فاق 45 مليون 316 ألف درهم 527025 تلميذ يدرسون الأمازيغية على الصعيد الوطني

*رشيدة إمرزيك

قالت نورة الأزرق الباحثة بمركز التهيئة اللغوية بالمعهد الملكي في مائدة مستدير بالمكتبة الوطنية يوم 14 أكتوبر الماضي إن معيرة الأمازيغية تستدعي معرفة وضع هذه اللغة داخل الساحة التي تتداول فيها مقارنة بالغات التي تتزامن معها، مؤكدة أن المعيرة تستلزم تهيئة المتن من خلال وضع قواعد لترسيخ الأمازيغية.

وأشارت الأزرق التي تدخلت في موضوع « معيرة اللغة الأمازيغية» أن هذه اللغة مهددة بالانقراض حسب تقارير اليونسكو، التي تشير إلى أن تسعين في المائة من اللغات مهددة بالزوال من بينها الأمازيغية، ودعت إلى بذل جهود في هذا المجال للحفاظ على اللغات الآلة إلى الانقراض.

وأضافت الباحثة التي بدأت مداخلتها بطرح مجموعة من التساؤلات حول معيرة للغة الأمازيغية، وأين وصلت هذه المعيرة، أن إستراتيجية المعهد فيما يخص المعيرة تمتاز بكونها منفتحة دون إقصاء وتحافظ على غنى اللغة واعتبرتها معيرة تتعالى على الخصوصية الجهوية، ومتدرجة وليست فورية وآنية.

وتطرق عبد السلام خلفي الباحث بالمعهد الملكي، في مداخلة تقدم بها في الندوة ذاتها، لمجموعة من المرتكزات لبناء التصور التربوي ومنها المرجعيات التنظيمية

والمتمثلة في اتفاقات الشراكة مع وزارة التربية الوطنية. وأشار خلفي إلى المبادئ الموجهة لإدراج الأمازيغية وتتمثل بنظره في معيرة اللغة الأمازيغية وتدريسها كلغة وطنية وبكل ثقافاتها وتعميمها عموديا وأفقيا واعتماد تيفيناغ كخط رسمي لتدريس الأمازيغية.

وأدلى بمجموعة من الإحصاءات مرتبطة بعدد الأساتذة والمفتشين والتلاميذ موضحا أن 527025 أي حوالي ستة آلف تلميذ يدرسون الأمازيغية على الصعيد الوطني، أما بالنسبة للجامعة، فإن هناك 739 طالب على مستوى جامعة أبن زهر بأكادير و489 بفاس و325 طالب بوجدة

وأكثر من عشرة ألف طالب تخرجوا من هذه المؤسسات.

وقال إن أجرأة الترسيم تستدعي ترصيد كل المكتسبات المرجعية سواء التربوية أو التنظيمية أو المبادئ الموجهة لتعميم العمودي والأفقي، وترصيد تجربة تدريس الأمازيغية وترسيخ كل هذه المكتسبات .

كما أكد على ضرورة إدراج البعد الأمازيغي في المراجع والمضامين الدراسية وإخضاع اللغة الأمازيغية فيما يتعلق بالتوزيع الزمني للمعيار العالمي.

و قال محمد أيت حمزة مدير مركز الدراسات التاريخية إن الثقافة الأمازيغية تتأثر وتؤثر وتحيى وتفنى كباقي الأجسام، وأضاف أن كل ... تدل على تواجد الأمازيغية منذ القدم بالمغرب وأن أكثر من ستون في المائة من المدن المغربية تحمل أسماء أمازيغية، وأوضح أن المغرب بلد أمازيغي تأثر بكل الثقافات.

وذكر أيت حمزة أن الثقافات لا تخضع للمقاربة والمقارنة والتراتبية، معتبرا الثقافة عاملا محدد للهوية وللشخصية، وصيانتها تعني صيانة الحقوق الشخصية والمجتمعية. ودعا إلى احترام الثقافة دون تقديسها وتطرق والدور الذي يلعبه التاريخ والثقافة معا في خدمة الإنسان وتطوره.

وأكد أن المعهد عمل منذ تأسيسه على بناء إستراتيجية إستشرافية في ميدان الثقافة ، كما عمل على تحقيق التوازن بين حاجيات الاحتفاظ بالقيم الثقافية الأصلية قصد تدعيم الهوية والمكتسبات الوطنية وضرورة الانخراط في بناء المستقبل، بالإضافة إلى العمل على صيانة الثقافة من الضياع باستغلال ما أتيح من إمكانيات في ميدان الكتابة والتسجيل لحفظ الذاكرة والبحث في كيفية تثمين الثقافة الأمازيغية خدمة لصيانة الهوية والشخصية الوطنيتين ودعم الجوانب النفعية في الثقافة الأمازيغية.

وأكد الحسين مجاهد، الأمين العام للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في المائدة ذاتها على ضرورة إشراك الهيئات الأكاديمية والعلمية والباحثين وجمعيات المجتمع المدني للنهوض بالبحث العلمي في مختلف المجالات التي تهم الأمازيغية ونشر الكتابة بحروف تيفيناغ.

وأشار إلى أن المعهد دعم 348 مشروع مع الجمعيات بغلاف مالي فاق 45 مليون 316 ألف درهم وعقد 548 ملتقى ثقافي.

وأضاف أن عدد الجمعيات الشريكة للمعهد بلغت في الفترة ما بين 2005 و2011 ما يناهز 600 جمعية من مختلف مناطق المملكة تشتغل في المجالات التي لها علاقة بالثقافة الأمازيغية.

كما أن عدد المشاريع التشاركية بين المعهد وشركائه انتقل من 73 مشروعا سنة 2005 إلى ما يناهز 300 مشروع سنة 2010، وأبرم في الفترة ما بين 2003 و2011 العديد من اتفاقيات الشراكة والتعاون مع عدة قطاعات وزارية ومؤسسات وطنية وأجنبية وجامعات ومعاهد للأبحاث والدراسات.

وأوضح أن المعهد وضع إطارا مرجعيا للتعاون والشراكة مع هيئات ومنظمات وجمعيات المجتمع المدني العاملة في حقل الثقافة الوطنية من أجل إدراج الأمازيغية في المنظومة التربوية، وضمان إشعاعها في الفضاء الاجتماعي والثقافي والإعلامي الوطني والجهوي والمحلي.

بمناسبة تخليد الذكرى العاشرة لخطاب أجدير وتأسيس المعهد الملكي

بوكوس يقر بنقص الكفاءة والحس النقدي والاستراتيجي عند أعضاء المجلس الإداري

دعا أحمد بوكوس، عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يوم السبت 15 أكتوبر الماضي في ندوة صحفية بالرباط أطر وموظفي المعهد الملكي بذل مزيدا من الجهد لبلورة خطة إستراتيجية وتوضيح موقع المؤسسة من مشروع النهوض بالأمازيغية، بالإضافة إلى تحديد علاقة المعهد بالمؤسسات الأخرى وتسطير الأهداف المرحلية.

وأضاف بوكوس في الندوة ذاتها التي نظمها بمناسبة تخليد الذكرى العاشرة لخطاب أجدير وتأسيس المعهد أن أعضاء المجلس الإداري تنقصهم الكفاءة والحس النقدي والبعد الإستراتيجي، موضحا أن المعضلة التي وأجهت المعهد الملكي هي عدم ضبط علاقته بالمؤسسات الأخرى.

وأوضح أن المعهد الملكي صعب عليه، على مستوى التسيير، التوازن بين الاختصاصات، فتم تغليب جانب على آخر، مؤكدا أنه تم تغليب الجانب الأكاديمي على الجانب السياسي، مما أدى إلى تبعات لم يتمكن المعهد من التخلص منها.

وقال إن صرف الميزانية وتبويبها عرف اختلالات كثيرة، حيث لم يكن يصرف منها إلا نسبة 50%، مما ترتب عنه تضخم مهم، واستمرت هذه الاختلالات إلى حدود سنة 2005، وبعد هذه السنة لم يعد المشكل مطروحا نظرا لما تقوم به المراكز من عمل وصفه بالهام.

ودعا إلى التفكير بعمق في إستراتيجية جديدة للنهوض بالثقافة واللغة الأمازيغيتين، واعتبر المرحلة الماضية لم يتمكن فيها المعهد تحقيق كل الأهداف المرجوة، كما دعا كذلك إلى التفكير في الهيئة وفي الأعضاء الذين سيتحملون المسؤولية مستقبلا.

وأضاف أن مسألة صياغة القوانين التنظيمية تهم جميع المواطنين لهذا وجبت المشاركة بشكل ايجابي والتنسيق مع كل القوى السياسية والمجتمع المدني في صياغة القوانين التنظيمية.

وأكد على أن المعهد مؤهل بالدرجة الأولى في إعطاء رأيه في سياسة تنزيل الواقع الجديد للأمازيغية كلغة رسمية وفي إطار السياسات العمومية، كما سجل أ عدم ترجمة المبادئ العامة وكذا المبادرات التي تقوم بها المؤسسة في إطار السياسات العمومية.

وأضاف أنه لابد من ترصيد المكاسب التي تتعلق بتهيئة الأمازيغية والتعميم العمودي والأفقي وترسيخ تكوين الأطر التربوية، وأشار إلى الوزارة المعنية وما تتخبط فيه، واعترف بضعف الأطر التربوية من حيث الكم والكيف كذلك. وأضاف أن المعهد يرى أن الحل الصحيح لهذا الإشكال يكمن في تكوين الطلبة الجامعيين وخريجي مسالك الدراسات الأمازيغية والوزارة عليها أن تجد حلول ناجعة لأنه دون تكوين هذا الشباب يستحيل الحديث عن مبدأ تعميم الأمازيغية.

وختم بالتأكيد على ضرورة المساهمة في ترسيخ المبادئ الأساسية للأمازيغية في الدستور الجديد ويجب أن يتحلى الكل بالجرأة السياسية والكفاءة العلمية.

* إمرزيك. ر

حفل توزيع جوائز الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2010

في إطار الاحتفاء بالذكرى العاشرة للخطاب الملكي السامي بأجدير، وتأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، تم تنظيم جائزة الثقافة الأمازيغية، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله برسم سنة 2010، بمقر المعهد يوم السبت 15 أكتوبر 2011 .

ويمنح المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية كل سنة جائزة الثقافة الأمازيغية، وذلك طبقا للظهير المحدث له، وفي مناسبة ذكرى تأسيسه، التي يتم فيها الإحتفال بذكرى خطاب أجدير، الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله يوم 17 أكتوبر 2001، لجميع مكونات المجتمع المغربي.

وتهدف الجائزة إلى النهوض بالثقافة الأمازيغية، وحمايتها، وتطويرها في مختلف تجلياتها، عبر تشجيع مبدعيها، وفنانيها، ومفكريها، وباحثيها. وتتكون جائزة الثقافة الأمازيغية، إضافة إلى الجائزة التقديرية الكبرى من عشر جوائز، تخص الأدب، والبحث العلمي، والتعليم، والإعلام،

والأغنية التقليدية، والأغنية العصرية ، والفيلم والمسرح، والمخطوط والرقص الجماعي.

وقامت اللجنة الخاصة بجائزة الثقافة الأمازيغية، والمنبثقة عن مجلس إدارة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، المتكونة من السيدات والسادة، محمد المنور، رئيسا فاطمة الضعيف، عائشة ألحيان، علي مصبوري، إدريس خروز، بناصر ازداي، عبد السلام أحيزون، أعضاء؛ بتعيين رئيس الدورة في شخص السيد مولاي اسماعيل العلوي، وكذا رؤساء وأعضاء اللجن الفرعية.

وقررت لجان الجائزة، منح الجائزة التقديرية الكبرى للدكتور لحسن والحاج، أحد الفاعلين الرئيسيين في مجال الأمازيغية.

فيما منحت الجائزة الوطنية للإبداع الأدبي للسادة :عبد الله صبري، عن مجموعته القصصية: tulliO⵳ ⵣ" ، سعيد أبرنوص، عن مسرحيته: ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵍⵎⵙⵙⵉ ، رشيد جدال، عن مجموعته القصصية: ⵜⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵜⵓⵎⵔⵜ ، عبد الرحمان بلوش، عن ديوانه الشعري: ⵜⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⵎⵔⵜ، الجائزة الوطنية للترجمة، فقد فاز بها السيدان: علي يكن، عن كتابه:" Ma Frange, la voici"، صلاح إكرام، عن كتاب "Arsd ".

•الجائزة الوطنية للتربية والتعليم، فقد منحت للسيدات والسادة:فئة أساتذة مسالك الدراسات الأمازيغية في الجامعات. فؤاد ساعة. فئة المكونين في مراكز تكوين أساتذة التعليم لابتدائي: مسعود سامح؛ عبد الكريم عباسي.

فئة المفتشين المؤطرين لتدريس الأمازيغية: علي داود؛ محمد الإدريسي.

فئة أساتذة اللغة الأمازيغية في التعليم الابتدائي: عائشة جراجي؛ داوود كرحو؛ خدوج الزاوي؛ عمر خيضر.

•الجائزة الوطنية للإعلام والاتصال السمعي البصري بالأمازيغية كانت من نصيب: السيد عبد النبي إد سالم، عن برنامجه إغبولا، الذي تقدمه القناة الأمازيغية.

•الجائزة الوطنية للمخطوط الأمازيغي، فقد منحت للسيدة حنان مروصي.

•الجائزة الوطنية للفنون، صنف الأغنية التقليدية، فقد منحت للسيدة فاطمة الزيهر، والسيد عبد الحميد خمو.

وأما الجائزة الوطنية للفنون صنف المسرح، فكانت من نصيب : جمعية تفسوين -الحسيمة، بمسرحية " توت نين زو"، وجمعية دار مازيغ- تزنيت، بمسرحية "اساسان".

•الجائزة الوطنية للفنون، صنف الرقص الجماعي:

منحت ل: جمعية وازيس فينت احواش –ورزازت، وجمعية الخاطر أيت عيسى عدي لفن أحيدوس- مكناس.

ويشار إلى أن دورة 2010 لجائزة الثقافة الأمازيغية، قد عرفت حجب الجوائز الوطنية للفنون في صنف الأغنية العصرية، والفيلم الأمازيغي، إضافة إلى الجائزة الوطنية للفكر والبحث.

* خديجة عزيز

الشاعرة والكاتبة الأمازيغية ،خديجة إيكن، للعالم الأمازيغي
الشعر الأمازيغي في مساره نحو العالم
لقائي بمهتمين فرنسيين جعلني أثق أكثر في طبيعة الكتابة الشعرية التي اخترتها

* شاركت مؤخرا في لقاء حول حوار الثقافة الفرنسية مع الثقافات الأخرى حديثنا عن هذا اللقاء وما مضمونه؟

** ملتقى " محطات كسكونية"، هو لقاء بين الثقافة الفرنسية الكسكونية للجهة المسماة les Landes.

وهي جهة كبيرة جغرافيا ممتدة من الجنوب الغربي لفرنسا إلى تخوم اسبانيا ، وهي جهة تتكلم الفرنسية و الكسكونية هذه الأخيرة عبارة عن خليط من لهجة فرنسية قديمة وباسكية قديمة مختلفة عن اللغة التي يتكلمها الباسكيون حاليا، ويهتم المسؤولون السياسيون والثقافيون بدعم هذه اللغة في التعليم والغناء والإبداع الأدبي، وأكثر من ذلك يطمحون إلى الإنفتاح على الثقافات الأخرى ، وهكذا قررت المحطات الكسكونية جعل سنة 2011، سنة لثقافات ما وراء البحار، وفي هذا الإطار جاءت مشاركتي كشاعرة أمازيغية، استضافتها الصحافية الفرنسية في مادة إذاعية حول المغرب الآخر، بجانب آراء لمثقفين آخرين مثل: أحمد بوكوس، علي إيكن، مريم دمناتي .....، أتاح لي ذلك فرصة التعبير عن واقعنا الحقيقي الذي بالمناسبة يجهله الكثير من المثقفين في فرنسا، لمست لديهم جهلا بحقيقة الهوية الأمازيغية، فهم لا يعرفون إلا ما يروجه الإعلام الرسمي خارج المغرب، عن كون المغرب مغربا عربيا، لهذا كان لهذا العمل قيمة كبيرة بالنسبة إلي، لقد لمست دهشة الفرنسيين الذين عبر لي البعض منهم أنهم يكتشفون أشياء لم يكونوا يعرفونها من قبل عن الحضارة الأمازيغية، كان العمل الذي قمنا به عبارة عن خطاب جديد ينمو بقوة في المغرب ، قدمت في اللقاء قراءات شعرية بالأمازيغية وبرفقتي شاعر فرنسي ألقاها مترجمة إلى الكسكونية ، ثم مقتطفات موسيقية لموسيقي فرنسي شاركني في أغنية غنيتها للأطفال باللغة الأمازيغية، لقد كان ذاك الإنسجام بين الموسيقى الكسكونية والأغنية الأمازيغية رائعا ، حظي بإعجاب الحاضرين.كما تم توزيع أشعاري المشاركة في اللقاء مترجمة إلى الفرنسية والكسكونية، أظن أن مثل هذه اللقاءات يساهم في انفتاح الأدب الأمازيغي على العالم.

* كيف ترين مشاركتك في هذا الملتقى وما هي قيمته المضافة بالنسبة لك؟

** أعتز بمشاركتي في هذا الملتقى؛ كنت أول مغربية تشارك فيه؛ وهذه تجربة مهمة بالنسبة إلي كشاعرة؛ مشاركتي ستضيف عزيمة وثقة بأن الشعر الأمازيغي في مساره نحو العالم؛ كما أن لقائي بمهتمين فرنسيين أحيوا قصائدي جعلني أثق أكثر في طبيعة الكتابة الشعرية التي اخترتها، وبأهمية الإنفتاح على الآخر حيث ذلك يعتبر مكسبا لي كشاعرة تتمنى كأي كاتب أن يقرأها الآخرون ؛ وإذا كان من بين هؤلاء الآخرين أجانب فهذه قيمة أعتز بها.

* لماذا في نظرك تم اختيار مؤلفك "ايلودي" لتشارك به في هذا اللقاء؟

** اختيار "ءلودي" للمشاركة في هذآللقاء جاء بعد بحث من طرف جمعية فرنسية مهتمة بالثقافات الأجنبية،هذه الأخيرة اتصلت بي لأمدها ببعض من قصائد ديواني مترجمة إلى الفرنسية حتى يتعرفوا عليها أكثر؛كما قامت بإطلاع قصائدي على كاتب فرنسي

عبر لهم عن إعجابه بأشعار إلودي، بعد ذلك أرسلت الجمعية صحافية فرنسية للقاء بي حيث أخبرتني بأن هناك مشروع إذاعي حول المغرب الآخر، وتريدني أن أشارك فيه ، وهكذا قررت الجمعية تقديم "ءلودي" ككتاب أجنبي يحاور في أمسية شعرية المتلقي الفرنسي

* حاورتها إمرزيك.ر

الفنانة فاطمة تاشتوكت تتوج بجائزة الثقافة الامازيغية برسم سنة 2010

تخليدا للذكرى العاشرة للخطاب الملكي السامي بأجدير وإحداث المعهد الملكي للثقافة الامازيغية شهد مقر المعهد بالرباط من 12 الى 14 أكتوبر 2011 أنشطة متنوعة تدور في فلك قراءة عطاء المعهد الملكي للثقافة الامازيغية في بحر العشر السنوات .

لقاء توج بتوزيع جائزة الثقافة الامازيغية يوم 15 أكتوبر 2011 ، حيث توج لحسن والحاج بالجائزة التقديرية للمعهد في حين سلمت جوائز أخرى على النحو التالي :

ـ عبد الله صبري ، سعيد ابرنوص ، رشيد جدان ، عبد الرحمان بلوش في صنف الجائزة الوطنية لإبداع الأدبي .

ـ والجائزة الوطنية للترجمة لعلي يكن وصلاح إكرام .

ـ الجائزة الوطنية للتربية والتعليم لفؤاد ساعة كجامعي ومسعود سامح وعبد الكريم عباسي كمكونين ، وعلي داوود ومحمد الإدريسي كمفتشين والسادة عائشة جراجي وداوود كرحو وخديجة الزاوي وعمر حيضر كاساتدة التعليم الابتدائي وسلمت الجائزة الوطنية للاعلام والاتصال لعبد النبي ادسالم اما الجائزة الوطنية للمخطوط الامازيغي لحنان مروصي أما الجائزة الوطنية للفنون الاغنية التقليدية فسلمت مناصفة لفاطمة الزيهر (تاشتوكت) وعبد الحميد خمو . فهنيئا للإبداع الامازيغي بتتويجه وهنيئا لفاطمة تاشتوكت بمسيرتها الفنية المتألقة .

* بقلم محمد الرايسي

اليوم الوطني للمرأة المغربية
عدت يا عيد فبأي حال عدت

منذ اقراره سنة 2008 يوما وطنيا للمرأة المغربية بحلول 12 أكتوبر من كل سنة ومملكتنا السعيدة تزهو في أبهى حللها خاصة وأن العروس حواء المغرب .

فتزينت السيدة المغربية زينتها الكاملة وانخرطت في زفاف يومها بكل ما أوتيت من إبداع للبرامج والأنشطة لتخلد عيدها المغاير لكل الاعياد الوطنية بهذا الربع السعيد .

تنصرم السنة الثالثة وأثر الإذاعات المحلية والوطنية ينبش في ذاكرة نضال نون النسوة وما حققته في درب مسار لا يخلو من الأشواك ولا يسلم مما تتفوه به وتلوكه السن بعض من حوامل تاء التأنيث الساكنة أو غالبية مجاوري جمع المذكر السالم الذي لم تسلم حواء من إزاحتها ومضايقتها وأحيانا مشاكستها علنا . وعلى الرغم من أن معادلة آدم وحواء متنافرة الأقطاب بفعل فاعل مجهول فإن المفعول به يبقى نصف المجتمع وشقيقة الرجل بلا منازع .

والملاحظة الأساسية لسنة 2011 أن المرأة المغربية في عيدها انطلاقا من واقع مدينة اكادير او نسمع ولم نشهد لها زفة من تلك الزفان التي عودتنا بها في سنوات سالفة فأضحى يومها جافا إعلاميا أجوفا فنيا ،عن كانت ترسانة المستحقات تحفها بدثارها أخرها قانون منظم لتشغيل الخادمات.

وتبقى الهوية الرمزية لحواء المغربية في عيدها الوطني محاولة استقراء متن مرسوم يحدد لائحة الاشغال التي يمنع ان يشتغل فيها بعض الفئات من الاشخاص .

قائمة اتخذت لها مقرا ومستقرا الجريدة الرسمية عدد5899 بتاريخ 13 دجنبر 2010 صفحة 5244 لكن واقع الحال يعكس متناقضات صارخة في نيل الخطاب والدءاءة في الممارسة فإن انت اختي يشملك متن المادة الاولى من المرسوم المذكور وممنوع عليك يحدث دون 18 سنة ان تستغلي فيها وليس ان تشغلي بها اعتبارا للمخاطر البالغة التي تشكلها عليك ولكونها تفوق طاقتك او قد يترتب عنها ما قد يخل بالاداب العامة.

سيدتي المغربية ، إن كانت المادة الثانية قد جردت قائمة الاشغال المنوعة عليك اعتبارا لسنك دون 18 سنة فإن المادة الثالثة أوضحت بالتفصيل والايضاح انه عليك عدم انجاز اشغال تتطلب حمل او ادفع اوجر اشغال تفوق اوزان محددة اختي المستخدمة الاجيرة ومن هن في سن 15 سنة ممنوع عليكن تجاوز حمل أثقال تفوق 8 كيلوغرامات وممنوع عليكن يادوات الأعمار المحصورة ما بين 16 و 17 سنة تجاوز حمل أثقال 10 كيلوغرامات.

سيدتي في يومك الوطني هل أنت على علم أنه ممنوع عليك دفع أو جر عربات تسير فوق سكك الحديدية الذي قمنا به عبارة عن خطاب جديد ينمو بقوة في المغرب ، قدمت في اللقاء قراءات شعرية بالأمازيغية وبرفقتي شاعر فرنسي ألقاها مترجمة إلى الكسكونية ، ثم مقتطفات موسيقية لموسيقي فرنسي شاركني في أغنية غنيتها للأطفال باللغة الأمازيغية، لقد كان ذاك الإنسجام بين الموسيقى الكسكونية والأغنية الأمازيغية رائعا ، حظي بإعجاب الحاضرين.كما تم توزيع أشعاري المشاركة في اللقاء مترجمة إلى الفرنسية والكسكونية، أظن أن مثل هذه اللقاءات يساهم في انفتاح الأدب الأمازيغي على العالم.

* كيف ترين مشاركتك في هذا الملتقى وما هي قيمته المضافة بالنسبة لك؟

** أعتز بمشاركتي في هذا الملتقى؛ كنت أول مغربية تشارك فيه؛ وهذه تجربة مهمة بالنسبة إلي كشاعرة؛ مشاركتي ستضيف عزيمة وثقة بأن الشعر الأمازيغي في مساره نحو العالم؛ كما أن لقائي بمهتمين فرنسيين أحيوا قصائدي جعلني أثق أكثر في طبيعة الكتابة الشعرية التي اخترتها، وبأهمية الإنفتاح على الآخر حيث ذلك يعتبر مكسبا لي كشاعرة تتمنى كأي كاتب أن يقرأها الآخرون ؛ وإذا كان من بين هؤلاء الآخرين أجانب فهذه قيمة أعتز بها.

* لماذا في نظرك تم اختيار مؤلفك "ايلودي" لتشارك به في هذا اللقاء؟

** اختيار "ءلودي" للمشاركة في هذآللقاء جاء بعد بحث من طرف جمعية فرنسية مهتمة بالثقافات الأجنبية،هذه الأخيرة اتصلت بي لأمدها ببعض من قصائد ديواني مترجمة إلى الفرنسية حتى يتعرفوا عليها أكثر؛كما قامت بإطلاع قصائدي على كاتب فرنسي

عبر لهم عن إعجابه بأشعار إلودي، بعد ذلك أرسلت الجمعية صحافية فرنسية للقاء بي حيث أخبرتني بأن هناك مشروع إذاعي حول المغرب الآخر، وتريدني أن أشارك فيه ، وهكذا قررت الجمعية تقديم "ءلودي" ككتاب أجنبي يحاور في أمسية شعرية المتلقي الفرنسي

* حاورتها إمرزيك.ر

سنة لا تشبه غيرها من السنوات : المغرب في مفترق الطرق

تعتبر السنة الجارية تاريخية، فقد عرفت قيام ثورات في عدة بلدان عربية، كانت أصداءها إيجابية بالنسبة للمغرب من حيث مساهمتها في تسريع وتيرة الإصلاحات في مجال الحقوق والحريات.

إن الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب تقيم إيجابا التطورات التي عرفها المغرب مؤخرا ولا سيما تلك المتجسدة في:

1. رفع التحفظات على الفقرة 2 من المادة 9 وعلى المادة 16 من اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة "سيداو" وإعلان الانضمام إلى البروتوكول الاختياري الملحق بها؛
2. مقتضيات الدستور المتعلقة بحقوق الإنسان، خاصة حظر ومناهضة جميع أشكال التمييز المبني على النوع الاجتماعي، والمساواة بين الرجال والنساء في الحقوق المدنية، وتكريس المناصفة وإنشاء هيئة المناصفة ومجلس الأسرة والطفولة.

إن هذه التطورات الكبرى، التي تسير في اتجاه التاريخ، تضع المغرب في مفترق الطرق بين التقدم والتراجع، إذ من المؤكد أن الكيفية التي سيتم بها تفعيل مقتضيات الدستور ستضعنا أمام تحدي تعزيز المكتسبات وتأثيرها على حياة المغاربة والمغربيات.

فالنقاش الجاري بصدد مشاريع القوانين التنظيمية للأحزاب السياسية، والمجلس النواب، ومجلس المستشارين والجماعات الترابية يدفعنا للتساؤل حول واقع إرادة التغيير. ومرد ذلك كون الآليات التي من المفترض أن تعزز تمثيلية النساء في الحياة السياسية لا تتعارض فقط مع روح ونص الدستور، بل تكشف عن منطق تقناوي وحسابي محض، يفتقد لرؤية سياسية منسجمة. إن هذه الآليات تختلف من حيث :

- طبيعتها: إذ نجد "المقاعد المخصصة" بالنسبة لمجلس النواب، و"اللوائح الإضافية" بالنسبة للجماعات المحلية، و"الكوطا" بالنسبة للمجالس الجهوية، و المناصفة (النظرية وليس الفعلية) بالنسبة لمجلس المستشارين، وأخيرا غياب أية آلية بالنسبة لمجالس الأقاليم والعمالات.
- عتبة التمثيلية النسائية المنتظرة من قبل الطبقة السياسية : ما يقرب 15٪ في مجلس النواب، و ما يقرب 12٪ في الجماعات المحلية والبلديات، والثلث في المجالس الجهوية، و صفر في مجالس الأقاليم والعمالات، وأخيرا نسبة كبيرة أو ضئيلة في مجلس المستشارين حسب جنس وكيل/وكيلة اللائحة.

وأمام الشك والتحديات والمقاومات التي تعترض طريق التغيير، لا يسع المغرب سوى المضي قدما نحو توسيع وتعزيز الإصلاحات على النحو المنصوص عليه في الدستور، وذلك بالقيام على المدى القصير ب: 1. اعتماد كوطا تمكن من الوصول إلى نتيجة الثلث على الأقل للنساء في جميع الوظائف والانتدابات المنتخبة انسجاما مع الدستور ومع العتبة الضرورية المخصصة للنساء من قبل الأمم المتحدة ؛

2. سحب المغرب لإعلاناته التفسيرية على المادة 2 والفقرة 4 من المادة 15 من اتفاقية سيداو والتي لم يعد لها أي مبرر بالنظر لمقتضيات الدستور؛

3. الإرساء السريع للمؤسسات الجديدة المحدثة في إطار الدستور، خاصة:

- هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز التي فوض لها الدستور مهمة مناهضة التمييز على أساس الجنس وتعزيز المساواة بين النساء والرجال في جميع المجالات، على أساس أن تكون هيئة مستقلة تماما وأن تتكون من أعضاء وعضوات معترف لهم/لهن بالكفاءة والالتزام و أن تُمنح لها الموارد البشرية والمالية الكافية بشكل يتناسب مع مهمتها و صلاحياتها؛
- مجلس الأسرة والطفولة، والذي ينبغي أن يستند إلى المرجعية الحداثية المسطرة في الدستور، و مدونة الأسرة، والأجندة الحكومية للمساواة، من حيث ضمانها لحقوق وحريات الأفراد داخل الأسرة، والمسؤولية المشتركة بين الزوجين، والاعتراف بمساهمة كل فرد من أعضائها، والمصلحة الفضلى للطفل، وأخيرا التضامن بين الأجيال.

* الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب

بيان استنكاري

حول جائزة الثقافة الأمازيغية صنف الفيلم القصير

نحن المشاركين في الإحتجاج المنظم في حفل اختتام مهرجان إسني ورغ ،مخرجي و منتجي و تقني و ممثلي الأفلام القصيرة المشاركة ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان إسني ورغ بصفته منظم للجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية صنف الفيلم القصير المعتمدة من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية منذ سنوات و بناءا على الاحتجاج المنظم في حفل الاختتام و رفع شعارات مندة بالهزلة نتيجة حجب الجائزة الوطنية و التلاعب بالمشاركين الشباب اعتمادا على معايير ما يسمى بالقانون الداخلي المنظم للمسابقة نعلن للرأي العام الوطني و الدولي ما يلي :

1.إن الاحتجاج المنظم هو رد فعل طبيعي على التلاعب و الإستهتار بالمشاركين و إستغلال أفلامهم لملء الفراغ و تنظيم المسابقة دون أي إعتبار لمنتجي و لمخرجي هذه الأفلام ولا علاقة له بأي صراع سياسي محلي أو وطني كما يروج له البعض .

2.إذا كان القانون الداخلي قد أنشئ منذ مدة فإن المشاركين قدموا أفلامهم للمشاركة و تم قبولها رسميا من طرف اللجنة و وردت في جميع وثائق المهرجان بإعتبارها أفلاما ضمن المسابقة الرسمية و بناءا عليه فإن لجنة التحكيم و اللجنة المنظمة تتحمل كامل المسؤولية في التلاعب بالمشاركين.

3.إذا كانت المعايير التي تم الاعتماد عليها لحجب الجائزة تتلخص أساس في كون الأفلام المشاركة هي إنتاجات سنة 2011 علما أن قانون المسابقة ينص على أن تكون لسنة 2010 وألا تفوز بأي جائزة أخرى من قبل و حاملة للإيداع القانوني إضافة إلى معايير فنية و تقنية أخرى فإن هذه المعايير تم تجاوزها بسلالة في السنوات الماضية و هذا أمر يعلمه جميع المهتمين و المتتبعين للسينما الأمازيغية .

4.إن الإحتجاج هو رد فعل طبيعي و مبرر و حضاري و مبني على وجود أدلة واضحة لا مجال فيها للشك تثبت بشكل قاطع سوء نية و التلاعب بإنتاجات يشهد كل المختصين على رفعة مستواها و جدية الشباب الذين أنتجوها بالإضافة إلى كون جل هؤلاء الشباب حاصلين على شواهد معترف بها رسميا في مجال المهن السينمائية و لا علاقة لهم بالمتطفلين و المسترزقين على حساب السينما الأمازيغية .

بناءا على كل ما سبق فإننا نعتبر إحتجاجنا مجرد بداية لوضع حد للتطفل و الإسترزاق و التلاعب و التحايل الذي كان السمة الأساسية لعلاقة مجموعة من الجهات والمؤسسات و الأشخاص بالسينما الأمازيغية ما جعلها تعيش أزمة حقيقية تقف عائقا أمام العمل السينمائي الجاد الذي من شأنه أن يخلق طفرة حقيقية ترتقي بالسينما الأمازيغية إلى المستوى الذي لطالما تطلعنا إليه جميعا و إن نؤكد على عزمنا الإستمرار على متابعة كل من أساء أو يسئ إلى الفنان الأمازيغي و السينما الأمازيغية .

و نؤكد على :

1.ضرورة تقديم إعتذار رسمي من طرف الجهات المسؤولة عن التلاعب الذي تضررمنه المشاركين و السينما الأمازيغية بشكل عام.

2.نؤكد على وجوب فتح تحقيق حول ما حدث من طرف الجهات المؤهلة لذلك .

إختتام أشغال الدورة الثانية لجائزة الطيب تاكلا

استمرارا في أداء الرسالة الحضارية، الثقافية، الفكرية والإبداعية، ومن أجل إبراز مساهمة مدينة بيوكرى بإقليم أشتوكن أيت باها في الحياة الثقافية والفكرية على الصعيد الوطني، ومواصلة منها في تنفيذ خطط عملها وبرامجها المسطرة، نظمت جمعية أسيكـــــل، الدورة الثانية لجائزة الطيب تاكلا بالمركب الثقافي سعيد أشتوك تحت شعار أسئلة الأمازيغية ما بعد الدستـــــورة، وذلك طيلة يوم الأحد 23أكتوبر2011، تميزت بمتابعة إعلامية مكثفة على مستوى التراب الوطني يجسد وزن الجمعية ودورها الإشعاعي خدمة للأمازيغية لغة، ثقافة، هوية، حضارة ومجالا، في إطار التعدد المتآلف بين مكونات الهوية الوطنية، وجدير بالذكر أن جائزة الطيب تاكلا تظاهرة ثقافية فكرية إبداعية تنظم تكريما لروح الطيب تاكلا وتقديرا لعطاءاته في المجـــال الأمازيغي والتعليمي والنقابي والإبداعي، إضافة إلى ذلك أن الذاكرة والحق في حفظ الذاكرة من المواضيع التي تشتغل عليهـــا جمعية أسيكل، وقد مرت أطوار هذه التظاهرة من خلال الفترات التالية :

الفترة الصباحية : انطلقت على الساعة العاشرة صباحا بتقديم الديوان الأول للمرحوم الطيب تاكلا من طرف ابنه الأستاذ رشيد تاكلا عضو مكتب الجمعية المنظمة، الديوان الذي يحمل اسم تافسوت ن تودرت، الذي قدمه للحضور نائب رئيس الجمعية إبراهيم باوش الصحفي بقناة تامازيغت، باعتباره المكلف من طرف مكتب الجمعية بإعداده ومتابعة جميع العمليات والإجراءات الخاصة بالطبع والنشر إلى أن خرج إلى حيز الوجود، كما قدم الديوان على مستوى الحجم والمحتوى والغلاف الذي رسمه الفنان وأستاذ الفنون التشكيلية عبد الله أمنو عضو مكتب الجمعية، الديوان الذي طبعته الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة .

فترة ما بعد الزوال: خصصت للجلسة الفكرية للدورة التي قام بتسييرها الأستاذ الحسين العابيدي عضو مكتب الجمعية، حول محور الأمازيغية ورهانات تطبيق الدسترة، الذي تم تناوله بالدرس والتحليل وفق المداخلات والمحاور الفرعية التالية :

المداخلة الأولى للأستاذ عماد بولكيد، تناول خلالها موضوع الأمازيغية في صلب السياسات العمومية، مذكرا بعدم ورود الأمازيغية في صلب اهتمامات الدولة إلا بعد سنة 2001، أي بعد خطاب أجدير، حيث عرفت السياسة العمومية للدولة تجاه الأمازيغية بعض التغيير، ولكن لغرض احتواء الحراك الأمازيغي الذي خلق أسباب الهوامش الأمازيغية، لنصل إلى الدسترة المشروطة بقوانين تنظيمية في دستور 2011، ثم ختم بالتذكير ببعض المقترحات لتفعيل المطالب المشروعة للأمازيغ من خلال سياسة مندمجة ممتدة بين مختلف القطاعات الرسمية.

المداخلة الثانية للأستاذ أحمد أرحموش قدم خلالها الإشكالات المرتبطة بالأمازيغية والوضع التشريعي المغربي من خلال القوانين والظهائر المنظمة للإدارة والوظيفة العموميتين، حيث أقصت التشريعات المنظمة للقطاعات والمرافق العمومية اللغة الأمازيغية من التواصل بين الموظفين والمسؤولين، إضافة إلى ذلك القوانين المنظمة للجنسية والشرط اللغوي لطالبي الحصول على الجنسية المغربية، ثم اقترح استمرار الخطوات النضالية من أجل أجرأة وتفعيل وإخراج المراسيم والقوانين التي من شأنها أن تجسد ترسيم الأمازيغية على مستوى الواقع في إطار دولة الحق والمساواة، مع ضرورة العمل من أجل تغيير بعض القوانين التي ما زالت تعرقل أهداف النضال الأمازيغي.

المداخلة الثالثة للأستاذ محمد بسطام حول تحديات إدماج الأمازيغية في التعليم، تناول خلالها بالجرد ما تم القيام به على المستوى الرسمي منذ خطاب الملك الحسن الثاني في 20 غشت 1994، مرورا بالتصريح الحكومي لسنة 1998، ثم خطاب إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والمذكرات الوزارية المختلفة الرامية إلى إدراج الأمازيغية في المسارات الدراسية، وبعد هذا الجرد استعرض بعض التحديات التي تواجه إدراج اللغة الأمازيغية في التعليم ممثلة في العقليات المتحجرة وبعض الإشكالات المرتبطة بواقع التعليم ومشاكله، من قبيل الاكتظاظ والتكوين والمصاحبة الميدانية بغية تدليل الصعوبات، واقترح بعض الخطوات العملية، كالتنسيق مع النقابات الأكثر تمثيلية والحوار مع الأكاديميات والنيابات، مع الاستمرار في العمل الترافعي والاقتراحي والاحتجاج الإيجابي.

أما المداخلة الأخيرة فهي للأستاذ إبراهيم باوش الذي تحدث عن الكتابة والإعلام في خدمة الأمازيغية، من خلال تجربته كأحد المؤسسين للعمل الصحفي الأمازيغي الجديد، الذي رأى النور مع الحضور القوي والبارز للحركة الجمعوية الأمازيغية، حيث تحدث عن المراحل التي مر منها الإعلام الأمازيغي والإشكالات المرتبطة بالقطاع، خاصة منها المواضيع وطرق تناولها ومشكل اللغة والجهاز ألفاهيمي للحركة الجمعوية الأمازيغية، الذي يثير مخاوف البعض، إضافة لبعض التصورات لتجاوز كل الإكراهات وخاصة منها المرتبطة باللغة المستعملة والكتابة بحرف تيفيناغ.

الفترة المسائية : جاءت مباشرة بعد انتهاء الجلسة الفكرية للدورة، حيث كان موعد الجمهور مع أمسية فنية شعرية،من تنشيط ابراهيم باوش شاركت فيها مجموعة تادارت لفن تيرويسا بمعزوفات وروائع تراثية خالدة، صفق لها الجمهور الحاضر المحب للذاكرة والأصالة، كما ألقى الشاعر والباحث والأستاذ الجامعي إبراهيم أوبلا قصيدة شعرية زاوج فيها بين المضمون الحداثي والشكل التراثي الخالد، كما تميزت الأمسية بمشاركة الفنان الكبير علي فايق بأغاني خالدة من فن تيرويسا .

وقد تخلل الأمسية تقديم جائزة الطيب تاكلا ، وفق الأصناف المحددة كما يلي:

صنف النضال من أجل الأمازيغية: أحمد أرحموش ـــ عبد الوهاب بوشطرت ـــ إبراهيم أوبلا .

صنف الإبداع والإعلام بالأمازيغية: المخرج عبد العزيز أوالسايح، الفنان علي فايق، الإعلامي محمد أوضمين

صنف تدريس الأمازيغية: الأساتذة حسن باموسى، عمر حيضر، عبد اللطيف الحاميدي .

صنف التفوق في مادة اللغة الأمازيغية: تم تتويج خمس تلميذات بناء على مراسلة نيابة وزارة التربية الوطنية بأشتوكن أيت باها، موزعات على خمس مؤسسات تعليمية بالوسط الحضري لمدينة بيوكرى، وهن:زينة بودكوس ـــ حسناء بوتكلا ـــ فاطمة أبو العلاء ـــ أسماء أيت موح ـــ فاطمة الزهراء صابر .

* تقرير آدم ذهبي

بعد سنوات من البحث : صدور كتاب «تازنزارت في الأغنية الأمازيغية»

صدر للأستاذ سعيد كيكش «أزروال» كتاب «تازنزارت في الأغنية الأمازيغية» في جزئه الأول،سنة2009،ويهدف هذا العمل الجاد إلى تسليط الضوء عن قرب على ظاهرة تزنزارت، هذه المدرسة الفنية التي ظهرت في السبعينيات من القرن الماضي،وأخذت مكانتها داخل المجموعات الغنائية الامازيغية حيث كانت تسود آنذاك أغنية الروايس،وقد جاءت هذه الدراسة قصد إزالة اللبس عنها بقدر المستطاع، كونها ظاهرة فريدة من نوعها بكل ما تحمله الكلمة من معنى، إذ آن الأوان للوقوف على تفاصيلها وتوضيحها، وبالتالي لإخراجها من نطاق الشفهية الذي كانت منحصرة فيه، إلى نطاق آخر،الدراسة و البحث واستغوار أسرارها وخباياها.

ويقع الكتاب في 302 صفحة من القطع المتوسط، قدمه الأستاذ الباحث والناقد السينمائي المعروف محمد بلوش وصمم غلافه الفنان التشكيلي عبد العزيز أوصالح. والكتاب بمثابة بادرة حسنة و نقطة ضوء وإشعاع يسد ثغرة كبيرة تطال هذا المجال ويمنح للدارسين والباحثين في الشأن الغنائي والتراثي فرصة لصياغة نظرة جديدة نحو ظاهرة تازنزارت كفن وكمدرسة عبرت أغنيته أصدق تعبير عن تطلعات الناس الذين تغنوا بها وجعلوها جزءا من الثقافة الأمازيغية المعاصرة منذ سبعينيات القرن المنصرم، ولذلك صمدت تازنزارت في وجه المتغيرات السياسية والاجتماعية والإعلامية، وبقيت أغانيها راسخة في الذاكرة الشعبية.

يجمع الكتاب سير ومراحل المجموعات الرائدة لتازنزارت، وتراجم روادها وكثيرا من التوضيحات حول أغانيها إضافة إلى شروحات حول مناسباتها ومعاني بعض الكلمات الصعبة التي هي بحاجة إلى توضيح، ويرى المؤلف أن كثيرا من النصوص الشعرية لتازنزارت لم تعد موجودة الآن وبالتالي عمل جاهدا على الحفاظ عليها وتوثيقها في هذا المؤلف الجديد.

* المختار الفرياضي

إصدار جديد للكاتب المغربي لحسن ملواني

بعد كتاب "أجوبة مختصرة 2006" وكتاب "مشاهدات" 2010وديوان "التفاتات" يصدر للكاتب المبدع لحسن ملواني مُؤلف جديد بعنوان "قراءة عاشقة لإبداعات أمازيغية من"دادس مُكُونْ" عن مطبعة "مركز الطباعة" بأيت ملول – أكادير .(شتبر 2011م).

كتاب يتناول بنوع من التحليل والقراءة المتمعنة مجموعة من الإبداعات المختلفة من حيث نوعياتها وجنسها ومن حيث الموضوعات التي تتناولها، وهكذا نجد في الكتاب حديثا شبه نقدي عن الأغنية والتشكيل والفيلم القصير والشعر .

في مقدمة المؤلف نجد الهدف من تأليفه حيث يقول: "يأتي هذا الكتاب استجابة لطلب ثلة من مبدعي منطقة الجنوب الشرقي، من منطلق ندرة المكتوب عن الإبداعات الأمازيغية بمختلف أنواعها، وتحفيزا لغيري من أجل المزيد من الكتابات والقراءات المتناولة لمثل هاته الإبداعات،والهدف تقديم وجهة نظر تحمل نقدا وتوجيها، ومساهمة في إرساء أسس متينة تقي الإبداع من السقوط فيما يمنع إسهامه في الإمتاع و إفادة الفرد والمجتمع ."

المؤلف يتكون من77 صفحة موزعة على فصلين، الأول عن الإبداع بصفة عامة والثاني عن رأي الكاتب في الإبداعات المستهدفة بالتناول .

وعلى ظهر الكتاب يقول المؤلف: "الإبداع ضرورة نفسية واجتماعية وتربوية ، والإبداعات كالأغذية، كالناس، كالأدوية، فمنها الصالح والطالح، منها المصلح والمضلل، منها المريح الشافي، والمضر المشقي، وكل إبداع بصمة تحمل رسالة ما. وإذا كانت الأغذية والأدوية تحتاج إلى فحوصات واختبارات تثبت صلاحيتها أو عكسها، فإن النقد بمختلف درجاته كفيل بتبيان الجيد والرديء، الركيك والمتين من المُنْتَج الإبداعي. وبهذه الصفة يظل المشجع للمُجيد ، والمعلم للمبتدئ ، والمرشد المُثري لكل تجربة تحتاج إلى ذلك .

المملكة المغربية
المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

إعـلان
عن مباراة لتوظيف باحثين مساعدين من حاملي شهادة الدكتوراه

طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المحدث والمنظم للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يعلن عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عن تنظيم مباراة لتوظيف باحثين مساعدين من حملة شهادة الدكتوراه أو أية شهادة معترف بمعادلتها.

التخصصات وعدد المناصب:

التخصص	عدد المناصب
اللسانيات الأمازيغية أو علوم اللغة(بحث الدكتوراه حول الأمازيغية)	01
الآداب أو الفنون الأمازيغية(أطروحة الأمازيغية)	01
الجغرافية البشرية(تخصص الأرياف)	01
علوم التربية أو بيداغوجيا أو ديداكتيك اللغات أو اللسانيات التطبيقية في مجال التدريس	01

طبيعة الاختبارات:
- دراسة الملف العلمي للمترشحين من أجل انتقاء أولي؛
- عرض ومناقشة مع لجنة المباراة بالنسبة للمترشحين المقبولين في الإختبار الانتقائي.

شروط الترشيح:

يتعين على المترشح لهذه المناصب:
- أن يكون من جنسية مغربية؛
- أن لا يتجاوز سنه 45 سنة قبل آخر أجل إيداع الملفات؛
- أن يكون متحكما في اللغة الأمازيغية.

ملف الترشيح:

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:
- طلب خطي موجه إلى السيد عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.
- خمس نسخ من رسالة تعليل؛
- خمس نسخ مصادق عليها من الشهادة المحصل عليها؛
- رخصة السماح باجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين؛
- خمس نسخ من السيرة الذاتية للمترشح؛
- خمس نسخ من أطروحة الدكتوراه ومن أعمال البحث المنجزة؛
- نسخة من عقد الازدياد؛
- نسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية؛
- صورتان فوتوغرافيتان حديثتي العهد؛
- ظرفان متنبران يحملان عنوان المترشح ورقم هاتفه الثابت أو المحمول؛
- بالنسبة للمترشحين الحاصلين على الدكتوراه من جامعات أجنبية: الإدلاء بالمعادلة التي تصدرها وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي.

إيداع طلبات الترشيح:

تودع ملفات الترشح بمكتب الضبط بمقر المعهد قبل يوم 15 نونبر 2011 الساعة الثانية عشر زوالا، كآخر أجل، أو ترسل إلى العنوان التالي:

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
شارع علال الفاسي ، مدينة العرفان حي الرياض ص ب 2055 الرباط
الهاتف: 037 27 84 08/09/07/06/05/04/03/02/01/00
الفاكس: 037 68 05 30
البريد الإلكتروني : www.ircam.ma

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)

ANP MT 25x36 VT.indd 1 26/10/11 14:32:03

Fondation Miloud Chaabi

ⵜⴰⵙⵙⴰⵏⵜ ⵉⵣⵎⵓⵍ ⵛⴰⵀⵍⵉ
ⵉ ⵜⵡⵓⵙⵙⵏⵉ ⵜⵉⵏⵓⵎⵓⵏⵉ ⴰ ⵜⵡⵉⵣⵎⵉ
ⵎⵎⴰ ⵡⵏ ⵜⵎⵜⵜⵓⵔ ⵜⵉⵅⵓⵙ ⵏ ⵜⵙⵍⴰⵢⵜ ⵏⵙ
ⵜⴰⵙⴰⵡⵉⵖⵜ ⵅ ⵓⵅⴰⵢⵉⵙ

ⵜⴰⵙⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵙⴰⵡⵉⵖⵜ ⵙⵓⵙ ⵜⴰⵏⵓⵙⵏⵜ

ⴰⴷ ⵜⵎⵜⵔ ⵜⵙⵏⵜ ⵉⵣⵎⵓⴷ ⵛⴰ3ⵙⵉ ⵜⴰⵙⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵙⴰⵡⵉⵖⵜ ⵅ ⵓⵅⴰⵢⵉⵙ, ⴰⵙⵙ ⵓⵏⵎⵓ
ⵔⵜⵓⵙⵙ 2011.
ⵎⵎⴰ ⵜⵜⴰⵏⵣ ⵜⵙⵍⴰⵢⵜ ⵏⴰⵅ ⵎⴰ ⵓⵙⵉⵔⵜⴰⵙ, ⵙ ⵛⵓⵏⵉⵎ ⵢⴰ ⴷ ⵥⴰⵙⵉⵍ ⵉ ⵥⵎⵎⵏⴰⵍ, ⴰⴷ ⵜⵉⵎⵉ
ⵣⵅ 500 ⵓⴷⴰⵙⵙⵏ ⵉ ⵜⵅⵓⵏⵏⵉ.
ⴰⵣⵏⵏⵓⵏ ⵉⵣⵜⵉ ⵉ ⵍⴰⵔⵓⴷ ⴰⵙⴰⵡⵉ 2011-2012 ⵅⵜ ⵍⴰⵙⵙ www.al-qalam.ma

ⵉⴷⵢ ⵜⵅⴰ ⵜⵢⵓⵙⵉ ⴷ ⵉⵙⵙⵅⵏⵉ ⵜⴰⵏⴰⵙⵢⵜ ⵙ ⵔⵓ ⵥⴰⵙ

ⵜⵉⵎⵉⵜⵓ 0528234323 uc@al-qalam.ma
R.P 40- 8201 ⴰⵙⴰⵔⴰ ⵙ ⴷⴰⵅⵎⴰ. ⴰⵅⴰⵢⵉⵙ 80000

www.fondationmiloudchaabi.com